647
ASIM

مثنوی

قيمت
الحمد لله
الحمد لله
الحمد لله
٦٤٧

الحمد لله المتعالي عن الاخبار المتراصفة المتلوحة الى ورعلى انما طنفوس
المطفوصة بانواع البلية المنعقم لرتج الثقلين المحتج الابكارية في البراهين
المنزلة القطعية لاثبات الوحدانية علي ما ملانا من الجيا ضيب العلمية
جوالعضام برهانات منكر النهج العلمية وهوالى جد للعوام الانسنية
العاجلة لان جرا بجهة الجنان الاجلة والصلوة علي رسوله الي خير الامم
المنعوت بالاوصاف الخيار والشيم وعلي اله واصحابه الكرام الذين
مصابيح الدجي والظلام وبعد فان الشيخ العالم الفاضل قدوة الحكماء
الطريقة وصاحب لاجب لطوق والحقيقة لما الف الكتاب الموسوم
بالمقصود التصريفية مقدمة لاصول اركان العلوم العربية التمس بعض اولادا
الكبراء الطالب الغابل في هذا العلم قراءة هذا الكتاب مني بالتحقيق
ولم يكن له شرح عندي لينفي جميع عويصاته ويبرز كيفياته ويشير الي
خصلاته ومتعرضاته ويفتح ما تغير من تركيباته التي قد صدرت
من لفظ الشيخ ثم تغيرت الي هذا اللفظ فاردت ان اشبعه بالعقل
الكيل راجيا من رحمة الله الجليل شرحا يحلل فوايد قيوده ويذيل شوارد
صيوده ويبرز ما كنت في حجب عباراته ويظهر ما قصدت في اصداف
اشاراته حاويا ما هو المقصود والمطلوب في هذا النوع من الاصول
والاعتزازات متوسطا بين التفريط والافراط موسوما بالمطلوب
ليطابق الشرح بالمشروح مقتضيا لحبل الرشاد في تيسير كل العليل اذ هو نعم

المولى

المولى ونعم النصير بسم الله الجار مع المجرور متعلق بالفعل المقدر
نغني عن تقدير قد لشهرته وهو في الاصل سمو نقلت حركة الواو الى الميم
لكونها حرف علة متحركة وما قبلها حرف صحيح ساكن ولاستثقال الضمة عليها
ثم حذفت الواو لسكونها وسكون التنوين فاعطي التنوين لما قبلها فصار
سم ثم ادخلت الالف في اوله لعلة الالوهية علي ما حققناه في التحقيق
وقيل عوضا عن الواو المحذوفة وهذا ليس بجيد لانه لو كان كذلك
لزم ثبوت مقام المعوض كما هو القاعدة عند الاكثرين ثم حركت الالف لما كسر
لتعذر الابتداء بالساكن وانما حركت بالكسر لان الساكن اذا حركت حرك
حرك بالكسر فصار باسم ثم حذفت الهمزة طلبا للتخفيق فعوض منها الباء
في اوله لتدل علي البقاء فصار منها ثم اضيف الي لفظ الجلال فسقط التنوين
لان بينها التضاد فان التنوين يقتضي الانفصال والاضافة تقتضي الاتصال
وجمعهما في حالة واحدة متعذرة فصار بسم الله وانما اضيف الي لفظ الجلال
لا الي غيرها من اسماء الذات والصفات والافعال لانها خاص بالنسبة
الي غيرها من اسماء انوات فانه لو حذفت احدي حروفها غير الهاء لم يخل
المعني الاصلي بخلاف غيرها وفيها ابهامات كثيرة لا يليق ذكرها في هذا
المختصر وهي اي لفظ الجلالة في الاصل اله فحذف الهمزة قيل تحقيق و
قيل حذفت عن الناس لفظ اله حقيقة بباطلة فصار له ثم ادخل
الالف واللام للتعريف فصار الله وقيل اصل الاله فحذفت الهمزة
الثانية تخفيفا ثم نقلت حركتها الي اللام فصار الاله ثم ادغمت اللام

الاولى فى الثانية فصار الله واعلم ان فى نقل حركة الهمزة الثانية
الى اللام فى هذا الاصل تسامحا لانه عند ادغامها يحتاج الى اسكانها فالاولى
ان يطرح القصر بالنقل تامل الرحمن الرحيم وهما مشتقان من
الرحمة التامة وهى عبارة عن افاضة الخير على المحتاجين سواء كانوا
مستحقين او غير مستحقين وفى معنى الرحمن والرحيم ابحاث كثيرة و
اعتراضات كثيرة تركتها بالعمد احترازا عن الاطناب وانما قدم الرحمن
على الرحيم لانه اسم خاص بالنسبة الى الرحيم حيث لا يوصف بالرحمن غير
الله على ما حققناه فى التحقيق بخلاف الرحيم ولان الرحمن ابلغ من الرحيم
لكثرة حروفه اذ الحاكم لا يزيد فى الوضع حرفا الا لمعنى الحمد لله وهو
عبارة عن الوصف الجليل لاظهار التوضيع المبنية فى مقابلة النعمة على
جهة التبجيل قصدا مطلقا وقد تركت ابحاث الحمد لشهرتها وهو فى
الاصل حمدت حمدا لله او احمد حمدا لله معلى كلا التقديرين لا يكون الحمد لله
تعالى مطلقا بل يكون مقيدا وذلك انه لو كان فى الاصل حمدت حمدا لله
لكان الحمد ثابتا لله تعالى فى الزمان الماضى دون الحال والاستقبال وان كان
فى الاصل احمد حمدا لله كان الحمد ثابتا لله تعالى فى الزمان الحال والاستقبال
دون الماضى فاذا كان كذلك حذفت لفظ حمدت او احمد فاقيم مقامها لدلالة
المصدر عليه لان فعل حمدت او احمد فعل حمدا مصدر فالمصدر اصل والفعل
فرع والاصل يدل على حذف الفرع فصار حمدا لله ومع هذا لا يكون الحمد لله
تعالى مطلقا لان حمدا منصوب على انه مفعول مطلق وهو منسوب لفعله وهو

حمدت او احمد والفساد باق معنى فعدل عن النصب الى الرفع ليرفع الفساد
ليدل على الثبوت والدوام فصار حمد الله ثم ادخل الالف واللام لا
ستغراق الجنس فلما دخل الالف واللام لزم ان يسقط التنوين
لان بينهما التضاد وذلك ان الالف واللام يدل على التعريف والتنوين
يدل التنكير ولا يجوز اجتماع التعريف والتنكير فى كلمة واحدة وقيل
الالف واللام يدل على اتصال الكلمة والتنوين على انفصالها ولا يجوز
اجتماع الاتصال والانفصال فى الكلمة واحدة فحذف التنوين فصار
الحمد لله وكون الالف واللام فى الحمد لاستغراق الجنس عند اهل السنة
والجماعة خلافا للمعتزلة فان عندهم للعهد وفى الحجة من الطرفين ابحاث
كثيرة واعتراضات كثيرة تركتها لئلا يطول كتابى وانما قرن الحمد لله
دون غيره لانه اسم ذات خاص بالنسبة الى غيره كما مر فى بسم الله
وانما قدم الحمد عليه لرعاية المقام كما مر باسم ربك الوهاب بفتح الواو
وتشديد الهاء انه مبالغة الوهب صفة من لفظ الجلال والواهب
من يملك الشئ لآخر بلا عوض وفى هذه المبالغة اشارة الى انه واهب
فى الدارين لا فى دار واحدة والى انه لا يقدر احد ان يهب لآخر مثل هبته
والى انه يكون هبته لا لغرض وقيل انما ذكر بلفظ المبالغة ليرغب سائل
هذا الفن للمؤمنين الجار مع المجرور متعلق بالوهاب وهو جمع المؤمن و
المؤمن هو الذى اقر بوحدانية الله تعالى وحقيقة رسوله وكتابه والمسلم
هو الذى سلم من يده ولسانه المسلمون وهو اخص من المؤمن قيل

عبارة

مطلقا وقيل بينهما عموم وقيل المؤمن اخص من المسلم مطلقا وعند اكثر المتكلمين
هما لفظان مترادفان فان كل مؤمن مسلم وكذا بالعكس لاتحاد ما صدقهما عليه
في الاصطلاح سبيل الصواب وسبيل منصوب على انه مفعول الثاني
والمراد من سبيل الصواب الصراط المستقيم والمراد من الصراط المستقيم
الايمان والصلوة وهو معطوف على قوله الحمد لله والالف واللام لاستغراق
الجنس وهي في اللغة عبارة عن الدعاء وفي الشرع عبارة عن اسم ما يفرض
ويجب على المكلف في اليوم والليلة خمس مرات لا يجوز الزيادة فيها ولا النقصان
عنها وفي الاصطلاح انها تطلق على عشرة معان وعند اهل المعرفة على اربعة
معان فاذا اردت ان تعرف هذه المعاني فاطلبها في التحقيق والمراد من
الصلوة ههنا طلب التعظيم لجناب حضرت رسول الله في الدارين و
وقيل المراد منها الدعاء من المؤمن بالرحمة عليه من الله لانها منه بمعنى
الرحمة حملا على معناها الغاية وقيل المراد منها الدعاء من المؤمن بالسلام
عليه ولذا جعل السلام عطف تفسير لها حيث قال والسلام فاختر ايها الطالب
ايا شئت فان لكل وجها لكن في اثباته احتمالات كثيرة تركتها لئلا يطول كتابي
وهو معطوف على قوله والصلوة والالف واللام فيه لاستغراق الجنس
ايضا وهي في اللغة عبارة عن النجاة من العيب والآفة وفي الاصطلاح عبارة
عن السلامة من كل محنة ومشقة وبلاء في الدارين والفرق بين الصلوة
والسلام عند من لم يجعل السلام عطف تفسير لها ان الصلوة مخصوصة بالميت والسلام
مخصوص بالحي وانما ذكرهما لانه عليه السلام متصف بهما لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت

وكتب المقول عليهم المؤمنون لا بمعنى الحدث على رسوله الجار مع المجرور متعلق به
بالصلوة والضمير البارز المجرور فيه راجع الى الله انما اختار لفظ على دون اللام
مع انه دعاء له لا عليه لتضمن الدعاء معنى النزول اي نزول الرحمة ونحوها
وانما اختار لفظ الرسول على لفظ النبي لان الرسول من له كتاب رباني والهام
الهي والنبي من له الالهام الالهي اعم من ان يكون له كتاب رباني ام لا وايد هذا
ما ذكر في الكشاف من ان الرسول هو الذي اوحي اليه بجبرئيل والنبي هو الذي
اوحي اليه بملك آخر فاختار لفظ الرسول ليعلم ان الرسول كتابا ربانيا والهاما
الهيا واوحي اليه بجبرئيل عليه السلام والرسول على وزن الفعول وهو بمعنى
الفاعل والمفعول والمراد منه ههنا المفعول اي المرسل لانه ارسل الى الدنيا
لتبليغ الاحكام محمد وهو عطف بيان الرسول وهو كون الاسم الثاني
اوضح من الاسم الاول ومثال له عند اكثر النحاة وههنا كذلك تامل وانما
سمي نبينا محمد لثبوت المحمودية في ذاته كذا قال بعض المحقق الراجي بالجر صفة
محمد اي المانع عن الاذناب الجار مع المجرور متعلق بالزاجر الاذناب جمع ذنب
وهو الفعل الذي يبعد الانسان من رحمة الله تعالى ويقربه الى عذابه وهو
ما نهي عن اتيانه من الله ورسوله الحاث بالجر صفة بعد صفة لمحمد
اي المحرض بالجد والاجتهاد على طلب الثواب الجار مع المجرور متعلق بالحاث
الثواب ما يستحق به الرحمة والمغفرة من الله تعالى والشفاعة عن رسوله
لكن ذلك ليس على سبيل الوجوب عند اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة
واثبات الحجة من الطرفين لا يليق بهذا الفن وهو الاطاعة بامر الله وامر

رسوله وقيل الثواب جزء الطاعة وعلى آله وهو معطوف على رسوله الجار
مع المجرور متعلق بالصلاة والضمير المجرور فيه راجع الى محمد وهو
في الاصل اول بهمزتين عند البعض قلبت الهمزة الثانية الفا لسكونها
وانفتاح ما قبلها كما في آدم وامن فصار آل وعند البعض اول لان
تصغيره اويل قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في قال
وصان فصار آل وعند البعض اصله اهل لان تصغيره اهيل قلبت الهاء
الفا لتقارب مخرجها كما قلبت الهمزة هاء كذلك في قولهم هراق اصله اراق
فصار آل فقيل هو الاصح في اصل الآل اعتمادا على ما وجد تصغيره في
اكثر الحاشية اهيلا وقيل الاصح انه الاصل اول اعتمادا على روي عن الكسائي
انه قال سمعت اعرابيا فصيحا يقول آل اويل واهل اهيل فكان اهيل تصغير
الاهل لا الآل وانما قلبوا الهاء الفا عند من قال اصله اهل ليعلم شرفه
في الاشراف والاوازيل واما قوله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب
فباعتبار الدنيا لا باعتبار الآخرة او لتصور فرعون نفسه من اولي الحظ وحجبه
باطل وهو معطوف على آله والضمير المجرور فيه راجع الى محمد ايضا وهو جمع
صاحب كركب جمع راكب وجمع اصحاب والفرق بين الآل والاصحاب
ان الآل كل مؤمن تقي نقي كذا اجاب رسول الله حين سئل عن الآل
سواء رآه في الدنيا وصاحبه او لا والاصحاب كل مؤمن رآه وصاحبه ولو ساعة
فيكون بينهما عموم وخصوص مطلقا والاعم هو الآل والفرق بينهما
وبين الاهل ان الاهل اعم منهما لان الاهل يطلق على اهل البيت

والعشيرة

[هامش: قوله يستعمل الآل في الاشراف ... لان الآل لا يضاف الا الى ... [illegible]]

كانوا

والعشيرة وسواء متحدين في الدين او لا بخلاف الآل والاصحاب كذا افرق اعلم
المحققين خير الآل وخير الاصحاب وفيه لف ونشر تقديره على آله خير الآل واصحابه
خير الاصحاب يجوز في لفظ الخير النصب والجر والرفع اما النصب فبتقدير اعني واما الجر فعلى
البدلية او الصفة من المجرور واما الرفع فبتقدير مبتدأ محذوف وعلى تقدير النصب احترز
عن المؤمن العاصي وعلى تقدير الجر والرفع احترز عن آل سائر الانبياء واصحابهم لان الحمد
خير الآل والاصحاب وفي الاحاديث اشارة الى ذكره وقيل احترز بقوله خير الآل عن الذين
قد اطلق عليهم الآل ثم زال ذكر الاسم عنهم كالمرتد وبقوله خير الاصحاب احترز عن الذين
قد صحبه زمانا ثم بطلع امره كالثعلبة الانصاري ونحوه وقيل احترز بقوله خير الآل اهل
القبيلة الذين لا يكونون معتقدهم معتقد اهل السنة والجماعة كالمعتزلة مثلا وبقوله
خير الاصحاب عن الذين قدرآه ولكن لا يؤمنون كابي جهل ونحوه اما بعد اي بعد الفراغ
من حمد الله والصلوة على رسوله وعلى آله على سبيل القصد وعلى آله واصحابه على سبيل التبع
فان العربية اي علوم العربية على تقدير حذف المضاف اليه مقامه انما ادخل الفاء في فان
العربية لكونه جوابا لاما والمراد من علوم العربية اللغة والعروض والتصريف والنحو والمنطق
والمعاني ونحوها وسيلة الوسيلة عبارة عما يتوصل بها الى المطلوب والمقصود وهي السبب
الموصل الى المقصد الاقصى والمراد منها ههنا القوة الحاصلة لاستخراج المسائل العويصة
وانفهام المعاني الواثق عن الالفاظ الموجزة المعجزة بسبب قراءة علوم العربية الى العلوم اي الى
انفهام معانيها الجار مع المجرور متعلق بالوسيلة العلوم جمع علم والعلم حصول صورة
الشيء في العقل وقيل هو وصول النفس الى معنى الشيء الشرعية بالجر صفة
العلوم المنسوبة الى الشرع وهي التفسير والحديث والفرائض والفقه واحدها

[هامش: بعد ... ؛ واقيم المضاف ...؛ لكونها]

الى العلوم العربية اركان جمع ركن والركن جزء في اللغة عبارة عن جانب الشيء وفي
الشرع عبارة عن كون الشيء جزءا داخلا في شيء آخر لا يتم هذا الشيء الا بذلك الشيء التصريف
وهو في اللغة عبارة عن التغيير وفي الاصطلاح اهل هذا الفن عبارة عن تحويل الاصل
الواحد الى امثلة المختلفة لمعان مقصودة كما عرفه الزنجاني المراد من الاصل الواحد
المصدر وهو اسم الحدث الجاري على الفعل من الامثلة المختلفة الامثلة المتنوعة نحو نصر
ينصر انصر لا تنصر ناصر منصور وغيرها من المعاني المقصودة الماضي والمضارع والامر والنهي وغيرها
كما مر مثالها آنفا وقيل في تعريفه هو علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست
باعراب وقيل هو آلة قانونية يعرف بها صحيح الفعل وفساده لانه اي الشان اي بسبب
التصريف يصير القليل وهو ضد الكثير والمراد منه المصدر من الافعال المشتقة منه الافعال
جمع فعل والفعل ما دل على معنى في نفسه مقترنا باحد الازمنة الثلثة وقيل الفعل كون الشيء مؤثرا
في غيره كالقاطع ما دام قاطعا والانفعال على عكس هذا كثيرا وهو ضد القليل والمراد من الكثير ههنا
الافعال المشتقة من المصدر كما وضحنا ها وهي الماضي والمضارع والامر والنهي وغيرها والله
الموفق اي الميسر مقصود عباده مطابقا وموافقا لما يحبه ويرضاه وهو من التوفيق جعل   و التوفيق
الله عباده موافقا لما يحبه ويرضاه وقيل هو موافقة تدبير العبد الى تقدير الحق
وقيل هو تقريب العبد الى السعادة الابدية والمرشد اي الدال الى الصراط المستقيم وهو من
الارشاد وهو الدلالة الى المقصود المهم والفرق بين الموفق والمرشد ان المرشد اعم من الموفق
لان الله تع ارشد الكفار بالقرآن والرسالة لكن لا يوفقهم الافعال على ضربين اي على نوعين
انما لم يذكر الحروف لعدم تصرفه ولم يذكر الاسم ايضا مع ان لها تصريفا من التوحيد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث والتصغير والنسبة لانه اراد بيان حصر الافعال لا حصر الاسماء
حصر

اصلى اي مجرد خال عن الزيادة وهو بالجر بدل من قوله على ضربين بدل البعض من الكل
وبالرفع خبر لمبتدا محذوف تقديره احدهما اصلى ومراد المص الرفع لا الجر ويدل على هذا قوله
عطفا ومزيد بالواو لا بالياء اعلم ما اي ذكر لكن ارادة الجر اولى من ارادة الرفع لانه يلزم
من الارادة ذكر الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية واما الياء الساكن فيه فليس
بحاجز حصين ما قبلها عما بعدها فالاصلي اي الافعال الاصلي على ضربين ايضا
ثلاثي ورباعي يجوز الجر والرفع فيهما على ما ذكرناه آنفا قيل ضم الثاء الاول في قوله
ثلاثي وضم الراء في قوله رباعي شاذ لان الاول منسوب الى ثلثة والثاني منسوب الى اربعة
فالقياس ثلاثي بفتح الثاء والربعي بسكون الراء وبلا مد الباء وانما قال لم ينقص
الفعل المجرد عن الزائد عن ثلثة احرف ولم يزد على اربعة احرف لانه لا توجد كلمة في
الفعل اقل من ثلثة احرف لانه لا بد لنا من حرف يبدا به ومن حرف يوقف عليه ومن حرف
يتوسط بينهما وايضا لا توجد كلمة في الفعل اكثر حرفا من اربعة وكلها اصلى
وانما قيدنا عدم وجودهما في الفعل لانهما قد توجدان في الاسم نحو هو وجحمرش ثم الزائد
رباعي وخماسي وسداسي كما يجي ثم كل واحد من الاصلي والزائد سالم او غير سالم والسالم ما سلمت
الاصلية حروفه التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف وغير السالم
تفصيلا   على هذه الصورة ولا فرق بين السالم والصحيح عند البعض فمنهم صاحب المراح وعند
البعض بينهما عموم وخصوص مطلقا والاخص هو الصحيح عند البعض لان   والاعم هو السالم
اما مجرد واما مزيد الصحيح عند ذكر البعض ثلاثي ما خلا فاؤه وعينه ولامه من حروف العلة
وجد الهمزة والتضعيف في احديهما والسالم ما سلمت منهما ايضا ومنهم الزنجاني
والشيخ زه فالثلاثي اي الثلاثي المجرد عن الزائد ما كان ماضيه على ثلثة احرف آه نحو نصر

وكرم وانما قدم الثلاثي على الرباعي في الوضع ليوافق الوضع الطبع لانه مقدم عليه طبعا وقيل انما قدم الثلاثي عليه لانه اصل بالنسبة الى الزايد والاصل اولى بالتقديم ولهو لثلاثي المجرد ستة ابواب من ثلثة ابنية انما انحصر الثلاثي المجرد في ستة ابواب لانه لا يخلو اما ان يكون عين ماضيه مفتوحا او مكسورا او مضموما وان كان الاول وقد يأتي مضارعه يفعل بضم العين ويفعل بكسر العين ويفعل بفتحها وان كان الثاني فقد يأتي مضارعه يفعل بفتح العين ويفعل بكسرها لا يأتي في وضعها يفعل بضمها كما سيأتي علته ان شاء الله تع وان كان الثالث فمضارعه يفعل بضم العين ولا يأتي منه يفعل بكسرها ولا يفعل بفتحها كما سيأتي علتها ان شاء الله فصار مجموعها ستة ابواب فان قيل ان مقتضى العقل ان يكون الثلاثي المجرد اثني عشر بابا لان لكل حرف فعل اربعة احوال الفتحة والكسرة والضمة والسكون ومجموعها اثني عشر حالا فيتضمن كل حال بابا قلنا ان ما سوى الفتحة لا يجئ من الفاء اما السكون فلتعذر الابتداء بالسكون واما الضم والكسر فلان فيهما ثقلا تستثقل الطبايع لا تميل اليها اما الضمة الى بناء المفعول فللفرق بين بنائه وبناء الفاعل ولم يعكس الامر لان بناء الفاعل اكثر من بناء المفعول واما الكسر فمستشهد بكسر الشين وكسرالها فتعينت له حالة واحدة وهي الفتحة ولانها اخف الحركات والطباع تميل اليها واحدة من تلك الاحوال لا يجئ من العين وهي السكون لانه اذا اتصل بالفعل ضمير المتكلم او المخاطب او المؤنث وجب سكون اللام لئلا يلزم توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة فاذا سكن العين التقى ساكنان على غير حده فوجب حذف احدهما فيؤدي ذلك الى ابطال البناء لانه لا يوجد شئ دال على حذفه فبقيت للعين ثلث احوال الفتحة والضمة والكسرة واثنتان من تلك الاحوال لا يجئ من اللام وهي الضم والكسر لعدم وجودهما في كلام العرب

واثنتان

واثنتان منها قد يجئ من الفتح والسكون اما الفتح فلان الماضي مبني على الفتح واما السكون فلان الاصل في المبني السكون فلهذا ظهر عند اتصاله بضمير المتكلم والمخاطب وجمع المؤنث عند البعض فبقيت له ستة احوال من اثني عشر حالا فيجئ من كل حال باب كما قلتم فان قيل انه لم يتصور المقتضى المذكور للعقل يتصور المقتضى للقياس وذلك ان فعل بفتح العين يجئ ثلثة ابواب كما سيجئ مثاله في المتن وكذا القياس في فعل بكسر العين وفعل بضمها لاستوائهما مع الفتح في كونهما حركة قلنا لا يجئ عين مضارع فعل بكسر العين مضموما لئلا يتحرك حرف واحد بالانتقال اللازم بعد تعلق اللام ولئلا يلزم الجمع بين الضمة والكسرة ولئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة واما جمعهما في يحضر فليس بمعتبر لان ضم الباء في معرض الزوال فلذا يسقط في الجزم ويبدل الفتحة في النصب واما فضل يفضل ودوم يدوم بكسر العين في الماضي وضمها في الغابر فمن الشواذ ومن اللغات المتداخلة على ما رواه ابن الحاجب ولا يجئ عين مضارع فعل بضم العين مكسورا ولا مفتوحا اما الكسر فلئلا يلزم الجمع بين الضم والكسر واما الفتح فلعدم وجوده في اللغة الجيدة اما كود يكود بضم الواو في الماضي وفتحها في الغابر فعلى لغة ردية على ما رواه الزمخشري او من الشواذ على ما رواه سيبويه وقيل انما لم يجئ عين مضارع هذا الباب مكسورا ولا مفتوحا ليطابق اللفظ بالمعنى وذكر انه لما كان بناء لغا جميع الابنية في المعنى وهو عدم مجيئه متعديا جعل لفظه مخالفا جميع الابنية ليكون اللفظ مطابقا بالمعنى فبقيت لك ستة ابواب من الابواب التسعة التي تتصور مقتضى القياس الاول اي من الابواب الستة اصله ول بالواو ادغمت الاولى في الثاني بعد سلب حركتها ثم زيدت الهمزة في اوله لتعذر الابتداء بالسكون فصار اول ثم ادخل الالف واللام فيه بدل الاضافة اذ تقديرها اول الابواب الستة فعل يفعل بفتح العين في الماضي

وضمها في الغابر

اى ضم العين فى المضارع اقعد لو قال موضع الغابر المضارع لكان انقى من الاحتمال لان الغابر
من الغبور وهو من المصادر الاضداد يطلق على الماضى والمضارع اللهم الا ان هذا الاحتمال مندفع
بقوله فيما قبل بفتح العين فى الماضى تامل وهذا الباب يجئ متعديا ولازما اما المتعدى منه كنصر ينصر
وقتل يقتل ونحوهما واما اللازم كعثر يعثر وقعد يقعد ونحوهما انما قدم هذا الباب على الباب
الذى يجئ عين مضارعه مكسورا من بناء هذا الباب لان الضم اقوى الحركات والكسر اضعفها
فقدم الاقوى على الاضعف او لان الضم علوى والكسر سفلى والعلوى مقدم على السفلى فى
الحرمة فقدمه عليه فى الوضع او لان مجئ يفعل بضم العين وفعل بفتح العين سماعى ومجئ
يفعل بكسر العين من فعل بفتحها قياسى والسماعى مقدم على القياسى واما كون
الوضع على العكس فى بعض النسخ بلا وجه والثانى من تلك الابواب فعل يفعل بفتحها اى بفتح
العين فى الماضى وكسرها فى الغابر اى العين فى المضارع وهذا الباب يجئ متعديا ولازما ايضا
اما المتعدى منه كضرب يضرب ورمى يرمى ونحوهما واما اللازم منه كجلس يجلس ونعم ينعم على
ان الكسر لغة فيه ونحوهما وانما قدم هذا الباب على الباب الذى يجئ عين مضارعه مفتوحا من
بناء هذا الباب لان صيغة الماضى والمضارع مختلف فى هذا الباب متفق فى ذاك الباب
والمختلف مقدم على المتفق عند التعريف والثالث من تلك الابواب فعل يفعل بفتحها
اى بفتح العين فى الماضى والغابر وهذا الباب يجئ متعديا ولازما اما المتعدى منه كمنع
يمنع وفتح يفتح ونحوهما واما اللازم منه كبرا يبرا واَبى يأبى ونحوهما وانما قدم هذا
الباب على الباب الذى يجئ عين مضارعه مفتوحا وعين ماضيه مكسورا لان الفتح
اصل والكسر فرع والاصل مقدم على الفرع او لان الفتح علوى والكسر فرع سفلى كما مر
فقدمه عليه او لان الفتح غير محتاج الى تحريك عضوين عند التلفظ بخلاف الكسر

فيكون

فيكون اخف الحركات والطباع تميل اليها فكان احق بالتقديم وانما الابنية التى تجئ
من فعل بكسر العين ومن فعل بضمها لان فعل بفتحها اقوى منهما ولذا تجئ الابنية منه اكثر
منهما والرابع من تلك الابواب بكسرها اى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر اى بفتح
العين فى المضارع وهذا الباب يجئ متعديا ولازما ايضا اما المتعدى منه كعلم يعلم وسمع
يسمع ونحوهما واما اللازم منه كفرح يفرح ويبس ييبس على ان الكسر فى مضارعه لغة
ونحوها وانما قدم هذا الباب على الباب الذى يكون عين ماضيه ومضارعه مضموما لان فى هذا
الباب يحتاج الى تحريك عضو واحد لاجل الكسر وهو الحنك الاسفل وفى ذاك الباب يحتاج
الى تحريك العضوين لاجل الضم وهما الشفتان فيكون هذا الباب اخف بالنسبة الى ذاك
الباب والاخف بالتقديم اولى والخامس من تلك الابواب بضمها اى بضم العين فى الماضى والغابر
وهذا الباب يجئ لازما ولا متعديا نحو حسن يحسن وعظم يعظم وانما لا يتعدى هذا الباب
لانه للافعال الغريزية وافعال الطبايع والنعوت فلا يتجاوز تعلقه بالمفعول
بل يختص بالفاعل واما قولهم رحبتكم الدار فهو شاذ وقيل انه لازم وتعديته
بسبب الباء لان اصله رحبت بكم الدار فحذفوا الباء لكثرة استعماله وانما قدم هذا الباب
على الباب الذى يكون عين ماضيه ومضارعه مكسورا لان الضم اقوى الحركات والكسر
اضعفها كما مر او لان مجئ الكسر فيهما على الشذوذ والندورة فقدمه عليه لهذا واما
تقديم بناء فعل بكسر العين فى الابواب على بناء فعل بضم العين مع ان الضم اقوى
الحركات نظرا الى كثرة مجئ الابواب منه بالنسبة اليه تامل والسادس اى من تلك
الابواب بكسرها اى بكسر العين فى الماضى والغابر وهذا الباب يجئ متعديا ولازما
اما المتعدى منه كحسب يحسب لو اريد منه الحساب على ان الفتح لغة فيه

دورث يرث ونحوها واما اللازم منه كمنع يمنع على ان الفتح لغة فيه ووثق وطوعها ودع
وما كان مختصا اى الباب الذى كان مختصا بالباب الثالث وهو ما كان عين
ماضيه ومضارعه مفتوحا لا يكون الا عينه او لامه من احد حروف الحلق الا ابى يابى شاذ
هذا جواب عن سوال مقدر تقديره انكم قلتم ان عين الماضى والمضارع لا يكون مفتوحا
الا اذا كان عينه او لامه حرفا من حروف الحلق وعين ابى يابى فى الماضى والمضارع مفتوحا
وليس عينه او لامه حرف من حروف الحلق فاجاب عنه بقوله ابى يابى شاذ اى مخالف للقياس
فلا يعترض به ولا يقاس عليه غيره سواء كان وجوده قليلا او كثيرا فهذا قول الزنجانى وشارح
المراد فى شرحها المراد بالشاذ فى كلامهم ما يكون بخلاف القياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته
فى استعماله فان قيل كيف يكون ابى يابى شاذا وهو يجئ فى كلام الفصيح وهو قوله تعالى
ويابى الله الا ان يتم نوره قلنا كونه شاذا وهو لا ينافى وقوعه فى كلام الفصيح ثم اعلم
ان الشاذ على ثلثة اقسام قسم مخالف القياس دون الاستعمال كقود وصيد وعوس ونحوها
فان القياس فى هذه الكلمات قلب حرف العلة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والاستعمال
بخلافه كما قال الله تعالى استحوذ عليهم الشيطان بلا قلب الواو الفا مع ان القياس يقتضى
ذلك وقسم مخالف للاستعمال دون القياس كقوله ودع عال كيها والاستعمال كيهى وقسم
مخالف لهما معا كقوله ويستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره بالشيحة اليتقصع
فان دخل اللام فى الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال فالاول مقبول
لان دون الثالث فقيل ان يابى من قسم الاول وقيل اكثره وقوع ابى يابى من
هذا الباب مع خلو عينه او لامه من حروف الحلق ان ابى يابى بمعنى امتنع نوع منع ولام
حرف الحلق يحمل ابى عليه فكان لامه حرف من حروف الحلق وقيل ان الباء فى ابى

منقلبة من الهمزة والالف من حروف وان لم نعتد بها لانها فى اصل وضعها كالهمزة وهى من حروف
الحلق فيكون ابى يابى على القياس واما ركن يركن فمن اللغات المتداخلة على رواه ابو عمرو وكذا
نعى ينعى وقنى يقنى وقلى يقلى بفتح العين فى الماضى والمضارع فلغات حتى قد فرق واما من الكسر
الى الفتح واما نكح ينكح وحرن يحرن مكسور العين امفنا دعهما ودخل يدخل مضموم عين
مضارعه فلا يناس فتحة يعنى لا يقال ان كل ما هو عينه او لامه حروف الحلق القياس فتح
العين فى الماضى والمضارع لوجود حرف الحلق ولهذا قيل ما يقال كل جرد مد ورد وكل مدور
ليس بجود ذا اعلم انه قد قيل للفرق بين الشاذ والنادر والضعيف ان الشاذ هو الذى يكون
وقوعه كثيرا لكن يخالف القياس والنادر هو الذى يكون وقوعه قليلا لكن على القياس
والضعيف هو الذى لم يتصل حكمه الى الثبوت وحروف الحلق ستة الخاء والعين والهاء
والهمزة بجوز فى الحاء والخوانه الرفع والنصب الرفع فى تقدير مبتدا المحذوف تقديرها
احدها الحاء والثانى الخاء اما النصب فبتقدير اعنى والاول الظهر وانما انحصر حرف الحلق فى هذه
الحروف الستة لانه لا يخلوا اما ان يكون الجزء الحلقى من اقصى الحلق او من وسط او من ادنى وسط
وان كان الاول وهو مخرج الهاء والهمزة وان كان الثانى فهو مخرج العين والحاء المهملتين
الى ما يليها الواحد هو الخاء والغين المعجمتين الى المنبعثى الى الخارج فلهذا انحصر بعض
التصريفيين منشى انما ذكر بقوله هذا حرف حلق سته بود اى نوع حاحى ها همزه فاد
عين غين وقيل حروف الحلق سبعة ستة منها ما ذكر وواحدة اخرى الالف لكن لم
رسمه يعتد بها لعدم اصالتها فى غير الحروف والاسم الغير المتمكن وذكر الزنجانى فى شرحه
ان الهمزة من اول مخارج الحلق تما يلى الصدر ثم يليها الهاء ثم العين غير
المعجمة ثم الحاء ايضا غير المعجمة وهذا بما لم يذكره كثير من الشروح واعلم

وسط الحلق

ان مثل الحاء في عين الفعل او اللام بفتحهما في الماضي والمضارع نحو نحل ينحل
ونتج ينتج ونحوهما مما كان عيني ماضيه ومضارعه مفتوحًا بوجود الحاء في عينه او لامه
مثال الخاء نحو ينخر وسلخ يسلخ ونحوهما مما كان عينه ماضيه ومضارعه مفتوحًا بوجود
الخاء في عينه او لامه ومثال العين نحو دعن يدعن ومنع يمنع ونحوهما مما كان عينه ماضيه
ومضارعه مفتوحا بوجود العين في عينه ولامه ومثال الغين نحو شغل يشغل وصبغ يصبغ
ونحوهما مما كان عين ماضيه ومضارعه مفتوحًا بوجود الغين في عينه او لامه ومثال الهاء نحو
ذهب يذهب وجبه يجبه ونحوهما مما كان عيني ماضيه ومضارعه مفتوحا بوجود الهاء
في عينه ولامه ومثال الهمزة نحو سئل وقرأ يقرأ ونحوهما مما كان عيني ماضيه ومضا
رعه مفتوحا بوجود الهمزة في عينه او لامه والرباعي اي الرباعي المجرد عن الزايد ما كان
ماضيه له اربعة احرف اصول هذا الوصف احتراز عن الرباعي الذي ليس كل حروف
اصليا كالرباعي الحاصل بزيادة حرف واحد على الثلاثي المجرد وهو اي الرباعي المجرد
باب فعلل وهذا الباب يجيء متعديا ولازما اما المتعدي منه كدحرج يدحرج وبرهن
يبرهن ونحوهما واما اللازم منه كدربج يدربج وبوطم يبوطم ونحوهما وانما لم يتحرك
كل حروف الرباعي المجرد كما كان كذلك في الثلاثي المجرد لئلا يلزم توالي اربع حركات
متواليات في كلمة واحدة بوجه زيادة الثقل مع ان ذلك لم يوجد في الهيئة في كلام
العرب بالاستقراء اما الحد بوفانه في الاصل فلابد من قهر وانما لم يسكن الفاء لتعذر
الابتداء بالساكن ولم يسكن اللام الاولى ايضا لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير
حده اذا اتصل به الضمير المرفوع المتصل المتحرك لوجوب سكون اللام الثانية عند ذلك
[illegible] الثلاثي ولم يسكن اللام الثانية ايضا وان الماضي مبني على الفتح ما لم يتصل به ضمير مرفوع

منه

[illegible] فتعين الحرف الثاني [illegible] العين وهو اي الرباعي المجرد باب
واحد لانه ثبت بالاستقراء [illegible] باب واحد فقط او لانه ثقيل لكثرة حروفه ولم يتصرفوا فيه
[illegible] في الثلاثي المجرد من فتح عينه وكسرها وضمها بل التزموا فيه الفتحات لخفتها وتقل
الرباعي في نفسه بابا واحدا او قد يكون اي قليلا يكون الرباعي وانما قيدنا بالقليل لانه
اذا دخل قد على المضارع يكون للتقليل نحو الجواد قد يعثر وستة ابواب بزيادة حرف
على الثلاثي المجرد يقال لها اي لتلك الابواب الستة الرباعية الملحق بالرباعي المجرد
والالحاق عبارة عن [illegible] والمراد من الملحق [illegible] باب افعل
ملحقا عن كونه ملحقا بدحرج وهو اي الرباعي المزيد على الثلاثي الملحق بالرباعي المجرد باب فوعل
نحو حوقل اصله حقل اي ضعف فزيدت الواو بينها الحاء والقاف فصار حوقل على وزن فعلل
وهو لازم ملحق بدحرج لصدق تعريفه بهما نحو حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا الاصل
حوقالا قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفعول نحو جهور
اي زيد فيه [illegible] جهر
اي ظهر فزيدت الواو بين الهاء والراء فصار جهور على وزن فعلل وهو متعد ملحق بدحرج
نحو جهور يجهور جهورة وجهوارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفيعل نحو بيطر اصله
بطر اي شق فزيدت الياء بين الباء والطاء فصار بيطر على وزن فعلل نحو بيطر اي شق
فعلل وهو متعد ملحق بدحرج نحو بيطر يبيطر بيطرة وبيطارا مثل دحرج يدحرج دحرجة
ودحراجا وفعيل نحو عثير اصله عثر اي اطلع ولم يقدر [illegible] وهو لغة فيه
فزيدت بين الثاء والراء فصار عثير على وزن فعلل وهو لازم ملحق بدحرج نحو عثير يعثير
عثيرة وعثيارا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وفعلى نحو سلقى اصله سلق اي
حمل حمل الجلوس الجالوس فزيدت الياء في آخره فصار سلقى على وزن فعلل وهو متعد
الياء [illegible]

الحق بدحرج نحو سلقى يسلقي سلقية وسلقاءً على الاصل مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا
وسيجيء بيان اعلاله في فصل التصريف ان شاء الله وفعلل نحو جلبب اصله جلب اي اخذ
شيئا وذهب به الى المبيع وقيل معناه اخذ جلبابه فزيدت احدى البائين فيه اولهما
وقيل ثانيهما وجوز سيبويه الامرين فصار جلبب على وزن فعلل وهو مثال ملحق بدحرج
نحو جلبب يجلبب جلببة وجلبابا مثل دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا واما ما زيد فيه فنوعان
مزيد على الثلاثي ومزيد على الرباعي وفي ارتفاع مزيد يجوز وجهان اما البدلية من قوله فنوعان
بدل البعض من الكل واما خبرية مبتدأ محذوف تقديره احدهما مزيد على الثلاثي والثاني مزيد
على الرباعي فمزيد على الثلاثي اربعة عشر بابا وهي اي الابواب التي على الثلاثي على ثلاثة انواع احدها رباعي
وثانيها خماسي وثالثها سداسي يجوز الجر فيها على البدلية من قوله على ثلاثة انواع بدل البعض
من الكل كما يجوز الرفع على الخبرية من المبتدأ المحذوف وهو ما قررناه فيها قبل بخماسي و
سداسي بضم الخاء والسين الاول وثانيهما لان الاول منسوب الى خمسة والثاني منسوب الى ستة
فالقياس ان يقال خمسي وسدسي وسدسي بفتح الخاء وكسر السين الاول فالرباعي ثلاثة ابواب
احدها افعل نحو اكرم يكرم اكراما اصله اكرم الهمزة فيه زائدة مكسورة في مصدره فرقا بين جمعه
ومفرده ولم يعكس الامر لان الجمع اثقل والمفرد اخف وهذا البناء يجيء متعديا ولازما لكن التعدية
غالب اما متعديا فنحو اكرم اكراما واخرج اخراجا واسقط اسقاطا ونحوها واما اللازم فنحو
ادبر ادبارا واجرب اجرابا ونحوها ولمعاني هذا الباب كثيرة تذكر تمامها في فصل الفوائد
ان شاء الله وثانيها فعّل بتشديد العين نحو خرّج يخرّج تخريجا اصله خرج وتشديد فيه
زائد واعلم انهم اختلفوا في الزائد فيه فقال الاكثرون ان الزائد هو الراء الثانية وقال
الخليل هو الراء الاولى وجوز سيبويه الامرين وهذا البناء للتكثير غالبا وقد يجيء للتعدية

تكثير

واللازم تكثيرا اما التكثير فهو لا يخلو اما في الفعل فعنده ذكر مشترك بين اللازم والمتعدي
نحو جوّلت بتكثير الجولان وهو اللازم وطوّفت لتكثير الطواف وهو متعد واما في الفاعل
فعنده ذكر التعدية فقد نحو قطّعت الثياب وغلّقت الابواب واما التعدية بلا تكثير ففرّح
يفرّح تفريحا واكرم يكرم تكريما و ~~[illegible]~~
ونحوهما واما اللازم منه بلا تكثير فكرّب الابل بجرّب تجريبا وعظّم الرجل تعظيما
ونحوهما ومنه عجّزت المرأة وثيّبت اي صارت عجوزا وثيّبا واما اذا كان بمعنى الازالة
له فنحو جنّبته اي ازلت العزم عنه وقذّيت من الابل اي ازلت عنه القذى او بمعنى التحويل
نحو قرّدت البعير اي نزعت قراده او بمعنى النسبة نحو فسّقته اي نسبته الى الفسوق
او بمعنى فعل نحو لمّص بمعنى لمص وقصّر بمعنى قصر وزيّل بمعنى زال فهذه المعاني الاربعة
للتعدية ايضا وثالثها فاعل نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا الالف فيه زائدة انما زيدت
بين الفاء والعين للضرورة وذكر انها لو زيدت في الاول التبس بالمتكلم وحده في المضارع
وايضا يلتبس بماضي باب افعل ولو زيدت في الاخر يلتبس بالتثنية ولو زيدت بين العين واللام
يلتبس بجمع لغة الاسم الفاعل الذي ليس للمبالغة الا ان الالتباس به اولى عندهم فالا
لتباس بالمبالغة تركب اللبان حذرا عن الالتباس وهذا البناء للتعدية فقط مشاركة بين
الاثنين غالبا لانه موضوع لما يكون بين اثنين وهو ان يفعل كل منهما ما يفعله الاخر
نحو قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وضارب يضارب مضاربة وضرابا ونحوهما وقد زاد
البعض في هذا البناء مصدرا ثالثا وهو قولهم قيتالا وضيرابا وقد يجيء هذا البناء بلا مشاركة
بينهما نحو عاقبت اللص وطارقت النعل وعافاك العاصي ونحوها وقد يجيء بمعنى افعل نحو عافاك
الله وعافاك الله وابرعنا شمعدا ونحوها وقد يجيء بمعنى فعّل لتشديد العين نحو ضاعف ضعّفه

يكون اللازم فقط نحو موّتت الابل اي كثر موتها واما في المفعول فنحو

وهنا نحو خدعه وبخوه ويجئ بمعنى تفاعل نحو تساوع وسارع وتجاوز وجاوز ونحوهما
ويجئ بمعنى فعل نحو دفع ودافع ونحوه وهذا المعاني الخمس للتعدية ايضا وهذه الابنية تامل
والخمس ملحق الثلاثة موازنة بفعلل ولبث بها حقه بلعفلة ويدل الالحاق بينهما وبينه تامل
والخماسي خمسة ابواب احدها انفعل نحو انقطع ينقطع انقطاعا اصله قطع الهمزة والنون
فيه زايدتان وهذا البناء للتعدي البتة لان الاصل فيه المطاوعة ومعنى المطاوعة حصول الاثر
البناء عن تعلق فعل المتعدي بشيء كذا ذكرها الزنجاني وذكرها شارح المراح بقوله معنى
المطاوعة صدور فعل عن فعل نحو صدور الانقطاع عن القطع فيقال ان مصدر انقطع الذى
هو الانقطاع صادر عن مصدر قطع الذى هو القطع وذكرها شارح الهارونية بقوله المطاوعة
هي اثر حصل من تعلق الفعل المتعدي بمفعوله فمعنى كون الفعل مطاوعا كونه دالا على
حصول ان تعلق فعل اخر متعدي بالذي قام به ذكر الفعل المطاوع نحو كسرته فانكسر فقولك
انكسر عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعدي وهو كسر بالذي قام به الكسر فافهم
بثلاثة ابواب احدها باب فعل بفتح العين مع التخفيف نحو قطعته فانقطع ووقفته
فانصرف وثانيها فعّل بتشديد العين نحو عدّلته فانعدل وثالثها نحو ازعجته فانزعج
كذا المفهوم من ترجمة الطرف وذكر في الهارونية انه مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر ويجئ
مطاوع افعل وهاهنا شرط في هذا الباب من الافعال العلاجية الواضحة للحس
لان وضعه لحصول الاثر الفاعل فحصل بها الميل الى ومنهم وثانيها افتعل نحو اجتمع يجتمع اجتماعا
اصله جمع الهمزة والتاء فيه زايدة وهذا البناء مشترك بين المتعدي واللازم اما كونه
متعديا اذا كان بمعنى تخذ نحو اختبز واطبخ اي اتخذ خبزا وطبخا ونحوهما واما كونه لازما
اذا كان بمعنى الفعل في المطاوعة نحو جمعته فاجتمع وامزجته فامتزج وغممته فاغتم ونحوهما

ويجئ

علي

ويجئ بمعنى تفعّل فعند ذكر مشترك بين اللازم والمتعدي اما اللازم منه فاحتق بمعنى
حق ونحوه واما المتعدي منه فانتزع بمعنى نزع ونحوه ويجئ بمعنى تفاعل فعند ذكر
المتعدية بمعنى فقط نحو اختصم زيد وعمرو واصطلح الخصمان معناه تخاصما وتصالحا ويجئ
بمعنى في نفسه من غير ان يراد به شيء مما تقدم فعند ذكر خص للتعدية نحو اكتسب المال واجتهد
واجتهد الخطبة وثالثها افعلّ بتشديد العين اللام نحو احمر يحمر احمرارا اصله حمر الالف واللام
مشدد فيه زايدتان وهذا البناء لا يتعدى الافعال الطبيعية التي لا يتعدى الى الغير ورابعها
تفعّل بتشديد العين نحو تكسر يتكسر تكسرا اصله كسر التاء والتشديد فيه زايدتان وهذا
البناء مشترك بين اللازم والمتعدي اما كونه لازما اذا كان للمطاوعة وهو مطاوع
فعّل مشدد العين نحو قطعته فتقطع وكسرته فتكسر ونحوهما ومعنى المطاوعة قد مر
اما كونه متعديا اذا كان بمعنى اخذ نحو تمزر اي اخذ مزا ويجئ للتكلف في تحصيل المطلوب
شيئا بعد شيء نحو تعلم العلم وتجرع الزراب ومعنى التكلف عبارة عن اظهار الفاعل اصل
الفعل ولم يكن حاصلا له الا ان يريد حصوله نحو تصبر وتحلم وتشجع اي اظهر الصبر والحلم
والشجاعة ولم يكن عليه ويجئ بمعنى تفاعل نحو تعهد بمعنى تعاهد ويجئ بمعنى فعل نحو تفهم بمعنى
فهم وبمعنى استفعل نحو تقطع بمعنى قطع وهذه المعاني الثلث للتعدية ايضا ويجئ بمعنى في
نفسه من غير ان يراد به شيء مما تقدم فعند ذكر خص اللازم نحو تبسم ونحوهما ويجئ
للتجنب نحو تهجد اي بعد من النوم بالليل وتحرج اي بعد من الحرج وهذا اللازم ايضا
في الاظهر وخامسها تفاعل نحو تباعد يتباعد تباعدا اصله بعد التاء والالف
فيه زايدتان وهذا البناء للمشاركة بين الاثنين نحو تضارب زيد وعمرو والاكثر نحو تخاصم
زيد وعمرو وبكر ومنه تصالح القوم بين الصنائع وهذا البناء مشترك بين اللازم

والمتعدي اما كونه لازما فاذا كان من فاعل المتعدي الى مفعول واحد نحو تضاربنا
مضارب ولا يقال تضاربه لانه ينتقص من فاعل مفعولا ابدا واما كونه متعديا فاذا
كان من فاعل المتعدي الى المفعولين نحو تنازعنا الحديث فونازعنا الحديث وتداولنا المال
من تداولنا المال ولا يقال تنازعنا الحديث وتداولنا المال لما مر من انه ينتقص عن فاعل
مفعولا ابدا وهذا الى كون تفاعل لازما في حال التعدي في جهة اللفظ واما من حيث المعنى
ايضا بان البادي في الفعل معلوم دون التفاعل ولهذا يقال ضارب زيد عمرا ولا
سيما الاثنان اضارب زيد عمرا ام ضرب عمرا ولا يقال ذلك في تضارب زيد عمرا ويجيء
للتكلف فيما لا يراد ومعناه قد مر نحو تجاهل وتمارض اى اظهر الجهل والمرض من
نفسه وليس عليه في الحقيقة والفرق بين تفعّل وتفاعل حال كونهما للتكلف ان تفعل
في هذا المعنى كتكرم وتحلم هو ان يريد صاحبه اظهار ذلك المعنى من نفسه ويجد فيه حتى يتملك
الصفة اى الكرم والحلم والجلادة وتفاعل ليس كذلك لانه يريد ان صاحبه مدعٍ دعوى
كاذب لانه المتجاهل والمتمارض لا يريد ان يكون جاهلا ومريضا وان اظهر ذلك في نفسه ويجيء
بمعنى تفعّل نحو تعاهد بمعنى تعهد وتزاين بمعنى تزين ويجيء بمعنى افعل نحو تخاطأ
بمعنى اخطأ وتساقط بمعنى اسقط ويجيء على معنى غير ذلك المعاني نحو تعاطيته وتلافيته وتد
اركته وهذه المعاني الثلثة للتعدية الضادة وهذه الابنية الخمسة يكون مواد قد لا ملحقة
متدحرج من مزيد الرباعي سوى افعّل فانه لا [illegible] بعد الادغام والسادس من ابواب
احدكالتفعل نحو التخرج ليتخرج استخراجا اصله خرج والهمزة والسين والتاء فيه زوايد
واصله ان يكون لطلب الفعل نحو استغفر الله اى طلب منه المغفرة وهذا البناء
استغفر بمعنى غفر او بمعنى التحويل نحو استنسر البغاث واستنوق الجمل او بمعنى صار نحو استحجر

الطين

الطين والمكونه متعديا اذا كان بمعنى اخرج نحو استخرج المال بمعنى اخرج واستنفذ
بمعنى انقذ او بمعنى الاصابة نحو استعظمته واستملحته او بمعنى الطلب نحو استطعمته الخبز واستغفر
الله وان قد بان في معاني هذا الباب في فصل الفوايد ان الله وثانيها افعوعل نحو
اعشوشب يعشوشب اعشيشابا اصله عشب والهمزة والواو واحد الشينين فيه زوايد ومنه اخشوشن
يخشوشن اخشيشانا وهذا البناء لازم يفيد المبالغة فاذا قلت اعشوشب واخشوشن كان ابلغ
من قولهم عشب وخشن اى صارت الارض ذات نبات وخشن وثالثها افعوّل بتشديد الواو
نحو اجلوّذ يجلوّذ اجلواذا ورابعها افعنلل نحو اقعنسس يقعنسس اقعنساسا اصله قعس والهمزة
والنون واحد السينين زوايد وهذا البناء لازم يفيد المبالغة لا الانكار فاذا قلت اقعنسس كان ابلغ في المعنى
من قولهم قعس اى دخل ظهره وخرج صدره وهذا الباب ملحق باحرنجم من مزيد الرباعي لعدم تعريف
الحاق بينهما وخامسها افعنلى نحو اسلنقى يسلنقي اسلنقاء اصله سلق والهمزة والنون والياء فيه
زوايد ثم قلبت الياء الفا في الماضي لتحركها وانفتاح ما قبلها وكتبت على صورة الياء لانقلابها منها في الطرف
وقلبت همزة في المصدر لوقوعها بعد الف زايدة في الطرف وهي الف المصدر [illegible] ببطل مع ذكر الحاقه
باحرنجم نظرا لما الاصل لعدم تعريفه بينهما فيه لانه في الاصل اسلنقايا على وزن احرنجاما وسادسها
افعالّ بتشديد اللام نحو احمارّ يحمارّ احميرارا بالتخفيف في المصدر ومنه اشهابّ يشهابّ اشهيبابا
وانما خفف مصدر هذا البناء لوقوع الالف فاصلة بين الحرفين المتجانسين فيه بخلاف ماضيه ومضارعه
حيث لم يقع كذلك فادغم فيهما وانما قلبت الالف في الماضي والمضارع في هذا البناء ياء في مصدره
لان عين ماضيه لما كسر فيه احترازا عن توالي الفتحات السبعة يا مثل قلبت همزة ساكنة لانقلاب
حالها الاصل وهو كونها حرف لين ومدة فتحتها ابدا وما انقلبت اليه الالف لانكونها الهمزة
تارة ساكنة وتارة متحركة وانما انقلبت الكونه [illegible] في غير الاول على انهما في الاصل حرف

فصل الطبايع

مد ولين الابدال في اصل الوضع الان لا ينقل او نعت الالف لهما في الجملة وهي المدة
وهذا البناء وبناء الافعيلال قيل قلبت الهمزة المتأخرة من الالف ياء في هذا
ونحو فعل قلبت الواو ياء في ذكره المحقق ان يا شعر من مزيد الرباعي لعدم تعريف
الالحاق فيهما بيه تأمل وبعد قلبها ياء لا يكون كذلك لن يا و ه المد عليه وقيل بعدا
لقلب كذلك لبقاء الكن على حاله وهذا البناء لازم يفيد المبالغة ايضا لانه احمار ر
واشهاب للالوان نكتة ابلغ من من احمر واشهب ومزيد الرباعي على ثلاثة ابواب وهي على نوعين
خماسي وسداسي فالخماسي ما زيد فيه حرف واحد والسداسي ما زيد فيه حرفان اما لم يوثانه مزيدي
ما زيد فيه ثلاثة احرف كما في الثلاثي ذكره في مزيد الثلاثي لعدم وجود كلمة مبنية على سبعة احرف
اما زيد فيه حرفان فهو بابان احدهما افعنلل نحو احرنجم يحرنجم احرنجاما اصله حرجم الهمزة
والنون فيه زائدتان ومعنى الاحرنجام الاجتماع يقال احرنجوا ان اجتمعوا واحرنجم العدد
والكثير وهذا البناء لازم لانه مطاوع فعلل نحو حرجمت الابل فاحرنجم وثانيهما افعلل
بتشديد اللام الاخيرة نحو اقشعر يقشعر اقشعرارا اصله قشعر والهمزة والتشديد
فيه زائدتان وهذا البناء لازم لانه كاحمر واصفر في كونه للالوان ولذلك لا يتعدى
واما زيد فيه حرف واحد فهو باب واحد فقط وهو باب تفعلل نحو تدحرج يتدحرج تدحرجا
اصله دحرج التاء فيه زائدة وهذا البناء لازم مطاوع فعلل نحو دحرجت الحجر فتدحرج فهو
غير متعدي لانه لا يدل على مفعول لا لفظا ولا معنى وانما ذكر على فعل الفاعل فقط وهذا
الباب اي باب تفعلل قد يكون باعتبار ملحقاته ستة ابواب الاول تجورب وهو لازم
كما مر والثانية تجورب وهو متعد لانه معناه لبس الجورب والثالثة تشيطن اي فعل
فعلا منكوسا وهو متعد ايضا والرابعة ترهوك اي تبختر وهو لازم والخامسة تمسكن

اى ظهر

والسا

اى ظهر الذل وهو متعد باعتبار اللفظ والسابعة تجلبب اي لبس الجلباب وهو متعد
في الوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر الفصل في اصل
الوضع مصدر بمعنى القطع في اللغة يقال فصلت الشيء بين الشيئين اذا فرقت بينهما
وفي الاصطلاح بمعنى التفريق بين الحكمين حيث بين احدهما وشرع ببيان الاخر لو
كان في شيء واحد او شيئين سواء كانا متباينين ومن وبين سواء كانا اجمالا
التعين اولا واحدهما اجماليا والاخر تفصيليا وهو ههنا بمعنى اسم الفاعل اي الفاصل
قد وقع بين الحكمين الاول اجمالي والثاني تفصيلي وبدأ على ذكر بيان الكلام في بيان
الوجوه المصدر عبارة عن لفظ دل على المعنى الحادث من الذات لا غير سمي حدثا وفعلا
حقيقيا وسمي معنى وهي اي الوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر ستة
احدها الماضي وهو ما دل على زمان قبل زمانك كنصر نحوه اما اخره تاء ان قلت تاملت من
الحد في الدلالة ودخل نحو لم يضرب فيه في الدلالة فبواسطة حرف الشرط ولم الجحد
والمراد من الدلالة في الدلالة الوضعية حتى لو خرج باعتبارها لا يخرج الاول منه ولا يدخل
الثاني فيه وثانيها المضارع وهو ما دل على زمان الحال والاستقبال على سبيل البدلية كينصر
والشباه اما ما قيد انه احد منقوض بليما الافعال كان فانه بمعنى التحضر ولفظ المستقبل
لفظ غد وبعد غد فغير وارد ولان المراد من دلالة على الزمان دلالة بالوضعية والهيئة و
وثالثها الامر وهو ما دل على طلب الفعل في الزمان الاتي كانصر ولينصر ونحوهما ورابعها النهي
وهو من اجزام بلا من حيث اللفظ ومن حيث المعنى هو عبارة عن طلب الكف عن الفعل او عن طلب
ترك الفعل نحو لا ينصر ونحوه والنفي ما لم تجزم بلا وهو عبارة عن الاخبار بعدم حدوث الفعل
عن الفاعل في الزمان الاتي نحو لا ينصر ونحوه وخامسها اسم الفاعل وهو ما دل على من قام الفعل

نحو ما ذكر والشباهة وقيل لهو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وبه خرج ما قيل ان الافعال كلها دالة على ذات وحيد ومنه الفعل فلا يكون الحد ما نعاد سيما اسم المفعول وهو ما دل على من وقع عليه الفعل كمنصور ونحوه واعلم ان نحو هذه الوجوه التي اشعرت الحاجة الى اخراجها من المصدر في ستة تقسيم العلم اربعة منها لانه اسم الزمان والمكان واسم الآلة والنفي والجحد من تلك الوجوه اللهم الا ان يقال في النفي والجحد انه يشبه النهي صورة والجحد يشبهه معنى فلذا تركهما من الحصر فله وجه واما ترك اسم الزمان والمكان والآلة فبلا وجه فاما المصدر فلهذا شرع في بيان صيغة المصدر لانه ما احتيج في اخراج تلك الصيغ الوجوه الى المصدر اراد ان يبين صيغه اولا فقال فما المصدر فلا يخلو اما ان يكون ميميا او غير ميمي فان كان غير ميمي فهو سماعي اي مقصور على السماع والمراد من الميمي ما يكون اول حرفه ميما زائدا على نفس الكلمة فخرج ما يجي من الافعال مصدرا ميميا وكذا اشباهه ومن غير الميمي ما لا يكون كذلك ونعني اي مرادنا بالسماع انه اي الشان لا يحفظ كل مصدر على ما جاء من العرب اي سمع من العرب ولا يقاس عليه اي وايضا ان كل مصدر لم يثبت بالقياس على مصدر سمع من العرب فهو سماعي ولهذا انما يتصور في مصدر الثلاثي المجرد لان قياس المصدر الثلاثي المجرد لتعسفه وضبط لكثرته حتى قيل ان مصدر الثلاثي لا يمكن تعداده الا انه تزيد على وكره سيبويه الى اثنين وثلاثين بابا تركت تعداده لئلا يطول ان لا تعد وضبط لكثرة ابنية علم ما سمع من العرب هذا مذهب سيبويه واما مذهب الزمخشري فان مصدره قياسي لكنه كالتفعال والزاء مبالغة المصدر التفعال نحو التهذار مبالغة للهذر والتلعاب مبالغة اللعب والفعيلى مبالغة للدليل والحثيثى مبالغة للحث ومصدر غير الثلاثي قياسي لعدم تعذر ضبطه لان مصدره

على ما

على ما بني واحد وضع في الفاظ معلومة متعددة كالافعال في باب افعل والانفعال في باب انفعل والاستفعال في باب استفعل ونحوها من المزيد الثلاثي وكالفعللة والفعلال والتفعلل والافعلال والافعنلال في الرباعي المجرد ومزيده اما الفعلال ما بكسر الفاء وما جاء بفتح الفاء في نحو زلزال بفتح الزاء الاولى من كلم سوتائل وتحلل ورلزل شاذ فلا اعتداد به وان كان المصدر ميميا فينظر في عين الفعل المضارع فان كان عينه مفتوحا او مضموما فالمصدر الميمي والزمان والمكان منه اي مما كان عين فعل مضارعه مفتوحا او مضموما على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء اما فتح الميم في المصدر فللخفة الفتحة ولدفع الالتباس باسم الآلة على تقدير الكسر وبمفعول الفعل الزائد على الثلاثي على تقدير الضم واما فتحه في الزمان والمكان فلهذا الوجهين ولكون خرك العدول موافقة حركة المصدر من تامل واما فتح العين في كلها فللخفة واما سكون الفاء فلئلا يلزم توالي المذكور اربع حركات متواليات في كلمة واحدة وانما اختير الفتح لا الكسر لانه لزم توالي المذكور من الميم ووقوعها في نحو ما او قريب منه او مامن غيرها كالمفتح من فتح يفتح ما بعد بل العين في الماضي والمضارع والمعلم من علم يعلم بفتح ما بقا بل في اول نحوكا فما فتح عين فعل مضارعه كالمدخل من دخل يدخل بضم عين فعله في المضارع والمحسن من حسن يحسن بضم عين فعله فيهما وغيرهما مما كان فعله مضارعه مضموما فان كلها او الامثلة للمصدر الميمي والزمان والمكان مما كان عين فعل مضارع مفتوحا على وزن مفعل بكسر العين نحو مجلس من جلس يجلس الا انه لم يذكر الى لن يوده وهو داخل في قوله الا ما شذ اي لا يجي مصدر الميمي والزمان والمكان على وزن مفعل بفتح العين في بعض المواضع مما كان عين فعل مضارعه مفتوحا او مضموما بل يجي بكسرها لان ذلك على الشذوذ اي مخالف للقياس لا للاستعمال وهو المراد هنا نحو المطلع بكسر اللام من طلع يطلع بضم عين فعل المضارع لما كان طلوع الشمس وزمانه وهو يصلح للمصدر الميمي ايضا والمغرب بكسر الراء من غرب يغرب بضم عين

الفعل المضارع لما كان غروب الشمس وزمانه ومكانه للمصدر الميمي والمسجد بكسر الجيم من سجد
يسجد بضم عين الفعل في المضارع لما كان السجود دون زمانه ومكانه للمصدر الميمي هذا اسم
على مذهب سيبويه واما على مذهبه فالمسجد بفتح الجيم لا غير لوارد منه موضع السجود والمشرق
بكسر الراء من شرق يشرق بضم عين الفعل في المضارع لما كان شروق شروق الشمس وزمانه وللمصدر
الميمي والمجزر بكسر الزاء من جزر يجزر بضم عين الفعل في مضارعه لما كان جزر الابل وزمانه وللمصدر
المصدر الميمي والمسكن بكسر الكاف من سكن يسكن بضم العين في مضارعه لما كان السكون وزمانه
وللمصدر الميمي والمنبت بكسر الباء من نبت ينبت بضم العين الفعل في مضارعه لما كان
النبات وزمانه وللمصدر الميمي والمنسك بكسر السين من نسك ينسك بضم عين الفعل
في مضارعه لما كان النسك وزمانه وللمصدر الميمي والمفرق بكسر الراء من فرق يفرق بضم عين
الفعل في مضارعه لما كان فرق وسط الرأس وزمانه وللمصدر الميمي والمسقط بكسر القاف
بكسر القاف من سقط يسقط بضم عين الفعل في مضارعه لما كان السقوط وزمانه وللمصدر
الميمي والمحشر بكسر الشين من حشر يحشر بضم عين الفعل في مضارعه لما كان
الحشر وزمانه ومكانه وللمصدر الميمي والمرفق بكسر الفاء من رفق يرفق بضم عين
الفعل في مضارعه لما كان الرفق وزمانه وللمصدر الميمي والمجمع بكسر الميم من جمع يجمع
بفتح عين الفعل فيهما لما كان الجمع وزمانه وللمصدر الميمي ومنه المحمدة بكسر الميم الثانية كما
الشونا بكسر العين اي بكسر ما يقابل العين شذ اي على وزن المفعل بكسر العين في جميع
هذه الامثلة كما تقدم وان كان القياس الفتح الا انه يجي بالكسر على خلافه وقد روي
الفتح في بعض هذه الامثلة وصل وهو المنسك والمطلع والمغرب والمجمع واجيز في الكل
قياسًا عليها وانما لم يفرق بين الميمي واسم الزمان والمكان فيما اذا كان عين المضارع

مفتوحًا

مفتوحًا او مضمومًا سواء كان الشذوذ لها على الشذوذ او على الشذوذ واما على القياس
فلما مر واما على الشذوذ فلوجود ما ذكر بالاستقراء وان يكون المضارع مكسور
العين فالمصدر الميمي منه على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء كما مر ولا
يجي المكان والزمان منه على هذا الوزن بل على كسر العين كما سيجي في المتن كالمضرب والمجلس
والمنكح والمصرف ونحوها مما كان عين مضارعه مكسورا فان هذه الامثلة بالفتح مصدر ميمي
وبالكسر اسم الزمان والمكان ولا يوجد المصدر في وزنهما في هذا الباب غالبا ولهذا استثنى
الشيخ بعد اثبات هذا الحكم بينهما وبين المصدر بقوله الا المرجع والمصير فانهما مصدران
من هذا الباب وقد جاء بكسر العين مشتركين في الوزن مع الزمان والمكان وكذا جاء
لفظان آخران من هذا الباب مشتركين في الوزن معهما كالمحيض والمعجب بكسر
ما يقابل العين فيهما كذا في شرح الهادي روايته والزمان والمكان على وزنه على بكسر
العين من هذا الباب انما يفرق بين المصدر والزمان والمكان في هذا الباب لاكثر الوجه
ليكون حركة عينها موافقة لحركة عين مصادرها لكونها ماخوذة منه بخلاف المصدر فانه بقي
على الفتح لخفتها هذا اي الاحكام المذكورة من ان المصدر الميمي والزمان والمكان على وزن
مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء من الفعل الذي كان عين مضارعه مفتوحًا او مضمومًا
ولو كان عينه مكسورا على وزن مفعل بالفتح للمصدر وعلى وزن مفعل بالكسر للزمان والمكان
في فعل الصحيح اي الذي سلم من حروف العلة والهمز والتضعيف وقد مرت امثلتها والاجوف
وكذا تلك الاحكام المذكورة في الاجوف وهو الذي خلي وسطه من حرف الصحيح وهو يائي
... لا ... يفعل بضم العين في ... فان ... في المصدر والزمان والمكان
على وزن مفعل بالفتح نحو مقال ومقام والثانية فعل يفعل بفتح العين في ...

يهاب فالمصدر والزمان والمكان منه كذلك نحو خاف والثالثة فعل يفعل بكسر العين في
مضارعه نحو باع يبيع وكال يكيل فالمصدر منه كذلك نحو مباع ومكال والمكان والزمان
على مفعل بالكسر نحو مبيع ومكيل بكسر الباء والكاف ولو نقلت حركة الياء فيهما الى ما قبلها
على القاعدة المستمرة يلتبس الزمان والمكان من طول يطول بضم عينه وعلله فيهما فهو على الشذوذ
لا يعتد به والمضاعف اي وكذا الاحكام المذكورة في المضاعف وهو الذي عينه ولامه
من جنس واحد في الثلاثي وهو ياتي من ثلثة ابنية ايضا الاول فعل يفعل بضم عين مضارعه
نحو سر يسر ومد يمد فالمصدر والمكان والزمان منه على وزن مفعل بالفتح نحو مسر
ومد والاصل مسرر وممدد والثانية فعل يفعل بفتح العين في مضارعه نحو عض يعض
وحس يحس فالمصدر والمكان والزمان منه كذلك نحو معض ومحس والاصل معضض
ومحسس والثالثة فعل يفعل بكسر العين في مضارعه نحو فر يفر فالمصدر منه كذلك نحو مفر
ومقر والاصل مفرر ومقرر واما المكان والزمان منه على مفعل بالكسر نحو مفرر ومقرر
واما المجب والمطلب بالفتح للمصدر والمكان والزمان من فعل يفعل بضم العين فيهما فهو
شاذ والمهموز اي وكذا الاحكام المذكورة في المهموز وهو ما كان احد حروفه همزة وهو ياتي
من عدة ابواب كالصحيح اما المهموز الفاء من الصحيح فياتي من خمسة ابواب فالمصدر والمكان
والزمان على وزن واحد في اربعة منها وفي واحد منها على وزن اخر سوى المصدر الاول
منها من باب نصر نحو اخذ ياخذ والثاني من باب علم نحو اذن ياذن والثالث من فتح نحو اهب
ياهب والرابع من حسن نحو ادب يادب فالمصدر والمكان والزمان من هذه الابواب
على مفعل بالفتح نحو ماخذ وماذن وماهب ومادب واما الباب الذي على هذا الوزن لا زمانه
ومكانه فهو من باب ضرب نحو ابق يابق فالمصدر منه على وزن مفعل نحو مابق والمكان والزمان

منه على وزن

منه على وزن مفعل بالكسر نحو مابق واما مهموز العين منه فياتي من اربعة ابواب فالمصدر
والزمان والمكان في ثلثة منها صيغة واحدة وواحد منها على صيغة الاخرى نحو سوى الاول
[illegible] منها من باب فتح نحو سال يسال والثاني من باب علم نحو سئم يسام والثالث من باب حسن نحو
رؤف يرؤف فالمصدر والزمان والمكان منه على وزن مفعل بالفتح نحو مسال ومسام ومراف
واما الباب الذي لا يجيء زمانه ومكانه منه على هذا فهو من باب ضرب نحو زار يزئر فالمصدر منه
على مفعل بالفتح نحو مزار وزمانه ومكانه بالكسر نحو مزئر واما المهموز اللام منه فياتي من اربعة
ابواب ايضا في ثلثة منها اتفق وزن المصدر والزمان والمكان وفي واحد منها اتفق وزن مصدره
لا زمانه ومكانه الاول من باب فتح نحو قرا يقرا والثاني من باب علم نحو ظما يظما والثالث من باب
حسن نحو جرؤ يجرؤ فالمصدر والزمان والمكان منها على مفعل بالفتح نحو مقرا ومظما ومجرا واما الباب
الذي مصدره على هذا لا زمانه ومكانه فهو من باب ضرب نحو هنا يهنئ فالمصدر منه مفعل بالفتح نحو
مهنا وزمانه ومكانه بالكسر نحو مهنئ واما مهموز المضاعف فهو لا يوجد في العين واللام وفي الفاء
ياتي من ثلثة ابواب ايضا وزن المصدر والزمان والمكان في اثنين منها وفي واحد اختلف وزن
مصدره بوزن زمانه ومكانه واما الاولان فاحدهما من باب نصر نحو اد ياد والثاني منهما من باب حسن نحو ازز
يؤز فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعل بالفتح نحو ماد وماز والاصل مادد ومازز واما الثالث
فهو من باب ضرب نحو ان يئن فمصدره على مفعل بالفتح ايضا نحو مان والاصل مانن وزمانه ومكانه
على مفعل بالكسر نحو مائن والاصل مانن وما في الناقص وهو الذي لامه حرف علة سواء كان من المضاعف
او من المهموز او لا يكون منهما فالمصدر والزمان والمكان منه اي من الناقص مفعل بفتح الميم
والعين وسكون الفاء من جميع الابواب اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا نحو ملها او مكسورا
انما اختير الفتح فيه دون الضم والكسر اما الفتح فلعدم مفعل بضم العين في كلامهم واما الكسر

ليطول لفظا والحاصل والفرق باختلاف الشكل وان كان المطلق للمصدر والزمان والمكان صح

فلئلا يقع الاشتراك بين المتباينين فبقيت الى ان تخفيف بالفتح لانه اخف الحركات اما مضاعف
الناقص الذي وجب الادغام او جاز في الثلاثي فلا يوجد الا في باب علم من الواوي واليائي اما من الواوي
فنحو يقوى فانه في الاصل قوو [illegible] الادغام على غيره [illegible] يدغم على الاخر [illegible]
الواو والاخير في الماضي [illegible] فيها [illegible] قبلها كما في غزي مجهول غزو [illegible] يدغم [illegible]
القلب منه ولئلا يلزم [illegible] حرف علة في مضارعه ثم حمل مضارعه على ماضيه في ذكر الاعلال ثم قلبت الياء
[illegible] المقلوبة من الواو في مضارعه [illegible] يقوى على وزن يرضى فالمصدر والمكان والزمان
منه على وزن مفعل بالفتح نحو مقوى على الاصل واما من اليائي فنحو حيي يحيى بالاظهار [illegible]
لئلا يلزم [illegible] حرف العلة في مضارعه فالمصدر والمكان والزمان منه على مفعل بالفتح ايضا نحو محيى واما
المهموز الناقص فهو على نوعين مهموز الفاء ومهموز العين ومهموز اللام فمهموز الفاء الناقص يأتي
من اربعة ابواب اتفق وزن المصدر والزمان والمكان فيها الاول من باب نصر نحو اسو يأسو على الاصل
والثاني من باب فتح نحو اتى يأتي والثالث من باب علم نحو اسي يأسى والرابع من ضرب نحو انى يأني
فالمصدر والزمان والمكان من هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مأسى ومأتى ومأسى ومأنى ومهموز
العين الناقص يأتي من باب فتح فقط نحو نأى [illegible] والمكان على مفعل بالفتح نحو منأى
واما ناقص العين المضاعف والمهموز فهو يأتي من خمسة ابواب اتفق لفظ المصدر والزمان والمكان
فيها الاول من باب نصر نحو دعا يدعو والثاني من باب ضرب نحو رمى يرمي والثالث من باب فتح نحو رعى يرعى
والرابع من باب علم نحو بقي يبقى والخامس منها باب حسن نحو سرو يسرو فالمصدر والزمان والمكان
من هذه الابواب على مفعل بالفتح نحو مدعى ومرمى ومرعى ومبقى ومسرى [illegible] الاصل في الكلام [illegible] الاعلال
في الواوي نحو مدعى [illegible] واليائي نحو مرمى ومرعى ومبقى [illegible] في المعتل الفاء والذي كان
فاء فعله حرف علة [illegible] مضاعفا او مهموزا او لا يكون منها [illegible] المصدر والزمان والمكان

منه على وزن مفعل بكسر العين من جميع الابواب اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما
او مكسورا اختير الكسر فيه دون الفتح والضم اما الفتح فلئلا يلزم الاشتراك بين المتباينين اي
بين الناقص والمثال [illegible] كل واحد منهما مباين للآخر [illegible] ان حرف العلة في الناقص
في الآخر وفي المثال في الاول واما الضم فلعدم وجود مفعل بضم العين في كلامهم كما مر واما المعتل
الفاء المضاعف فهو يأتي من باب علم فقط نحو ودّ يودّ فالمصدر والزمان والمكان منه على مفعل
بكسر العين نحو مودّ [illegible] واما المعتل الفاء المهموز فهو على نوعين مهموز العين
ومهموز اللام ولا يجيء منه مهموز الفاء فمهموز العين من بابين الاول من باب ضرب وهو من الواوي
نحو وأد يئد والثاني من باب علم وهو من اليائي نحو يئس ييئس على ان الكسر فيه لغة فالمصدر والزمان
والمكان منه على مفعل بالكسر نحو موئد وميئس ومهموز اللام منه يأتي من ثلاثة ابواب الاول من باب ضرب
نحو جاء يجيء والثاني من باب فتح نحو وطئ يطأ وهو من ضرب في الاصل وقيل من باب علم والاول اصح
والثالث من باب حسن نحو وضؤ يوضؤ والمكان والزمان والمصدر من هذه الابواب على مفعل بالكسر
نحو موجئ وموطئ وموضئ واما المعتل الفاء الذي من غير المضاعف والمهموز فهو يأتي من خمسة
ابواب الاول من باب ضرب نحو وعد يعد والثاني من باب فتح نحو وضع يضع وهو من باب ضرب
في الاصل والثالث من باب علم نحو وجل يوجل والرابع من باب حسب نحو ورث يرث والخامس
من باب حسن نحو وسم [illegible] فالزمان والمكان والمصدر منها على مفعل بالكسر نحو موعد وموضع وموجل
وموريث وموسم واما موجل من باب نصر فهو لغة عامية واللفيف المقرون هو الذي يكون
عينه ولامه حرف علة لانهما من جنس واحد [illegible] كانا من جنس واحد سمي اللفيف كالمضاعف الناقص
قد مر ذكره كالناقص اي يأتي وزن مصدره وزمانه على مفعل بالفتح سواء كان مهموزا او لا
مهموزا فهو يوجد من الفاء لا غير [illegible] من باب علم فقط نحو [illegible] فمصدره وزمانه ومكانه نحو [illegible]

والاصل ماد على مفعل بالفتح وان كان غير المهموز فهو اما من باب فقط احدهما مهموز
لم يوجد فى ثلثة ابواب فسقط احدها منها باب نحو وقى يقى والثانى من باب علم نحو وجى يوجى والثالث
من باب حسب نحو ولى يلى فالمصدر والزمان والمكان منها على وزن مفعل بالكسر نحو موقى وموجى وموليٰ
وانما حمل باللفيف المفروق على المعتل فى ذكر الحكم لانه كالمعتل فى كون اوله حرف علة كالناقص فى كونه
اخره حرف علة فجعل البعض فى ذكر الحكم على المعتل نظرا الى ذلك فمنهم الشيخ والبعض الاخر على الناقص
نظرا الى ذلك فمنهم شارح المراح وان كان الفعل زايدا على الثلاثى سواء كان رباعيا مجردا او مزيد فيه ملحق
كان او موازنا او خماسيا او سداسيا سواء كان من الثلاثى او الرباعى وسواء كان ذلك الفعل صحيحا
او مهموزا او مضاعفا او معتلا او لازما او متعديا فالمصدر الميمى والزمان والمكان واسم
المفعول من كلها بوزن واحد كان بعين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا على وزن مضارع
المجهول ذكر الباب الا اشكال الا ان الفرق بينها عندك ان تبدل الحرف المضارعة بالميم المضموم فصار
صيغة كل واحد منها على صيغة المفعول لان الفعل قد يقع فى كل واحد منها فصار كل واحد منها
محلا الفعل فنسب كل واحد منها الى المفعول فصار صيغتها على صيغة اسم المفعول فالمصدر
الميمى والزمان والمكان والمفعول من الفعل الرباعى المجرد الصحيح غير المضاعف والمهموز
نحو مدحرج بفتح الراء من المتعدى ومدحرج بفتح الباء من اللازم للمصدر والزمان والمكان
ومدحرج به للمفعول لانه لا يجئ اسم المفعول من اللازم الا بواسطة حرف الجر سواء كان ثلاثيا
او زايدا ولهذا قال الزنجانى وبحرف الجر اجرى الكل فلا يلزم على الشيخ ان يشير بهذا واما من
المضاعف منه نحو مزلزل ومزلزل به من اللازم ومجلجل من المتعدى ولا يجئ المهموز منه مطلق
واما من المعتل منه نحو موسوس متعديا ولا يجئ لازما واما من ملحقه نحو مجلبب من المتعدى
ومحوقل ومحوقل به من المتعدى واللازم ولا يجئ منها مضاعف ولا معتل ولا مهموز مطلقا

بنسبة

بنسبة فلا ينا فيها مجرد الجواب عن الاعتراض بمثل قرد وقردد وكرخا وكرخا فالحكم فى كل المزيدات
واما من الرباعى المزيد على الثلاثى نحو مكرم ومكرم به من المتعدى ومجرب ومجرب به من اجرب
لازما او متعديا ومموت وممات به من موت الابل لازما ولا يجئ اللازم من المفاعلة واما من مضاعفه
معد فالاصل معدد من اعدد ومجب من اجبب ومحاد من حاد واما من مثاله نحو موعد من
وعد ومودم من ودم ومونب من ونب واما من اجوفه نحو مجاب فالاصل مجوب
من اجوب ومقول من قول ومجاور واما من ناقصه نحو معطى من اعطى ومسمى من سمى ومجانا
من جانى واما من المهموز الفاء نحو مؤدم من ادم ومؤول من اول ومواخذ من اخذ واما من
المهموز العين نحو مسآد من اساد ومراس ومؤال من ساءل واما من المهموز اللام نحو منبأ
من انبأ ومبدأ من بدأ ومفاجأ من فاجأ واما اللفيف المفروق نحو مروى من اروى فالاصل
مروو بالواو من الياء نحو محيى من احيى فالاصل محيى اعلم بحمل على الادغام فيها
سبق على القلب منه ومقوى من قوى فالاصل مقوو بالواو ثم قلبت الواو الاخيرة
ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما مر عليه فى مجرد ومن الياء نحو محيى من حيى اعلم بحمل
الادغام فيها لامتناعه فيها لان الواو الاولى والياء الاولى ما تدغم فيهما وما ذكر من
واما من اللفيف المفروق نحو موفى من اوفى وموليى من ولى وموالى من والى قلبت الياء
فى كلها الفا لوجود موجب القلب واما من الخماسى المزيد على الثلاثى اما من الانفعال
نحو منقطع ومنقطع به من انقطع لازما ولا يجئ منه المتعدى واما من الافتعال نحو متخذ
من اتخذ متعديا لانه بمعنى اتخذ ومحتقر به من احتقر لازما واما من الافعلال نحو محمر
ومحمر به بلا ادغام من احمر لازما ولا يجئ منه المتعدى واما من التفعل نحو متكسر ومتكسر
به من تكسر لازما ومتقسم من تقسم متعديا واما من التفاعل نحو متباعد ومتباعد به

من تنازع لازما ومتنازع من تنازع الحديث متعديا وأما من مضاعفها نحو مستتب
ومستتب فيه بلا ادغام من الانفعال لازما ولا يجيء منه المتعدي ومعتد وبلا ادغام من الافعلال
فمحال متعديا ولا يجيء منه اللازم ومتجنب من التفعل متعديا ولا يجيء منه اللازم ومتطاير
بلا ادغام من التفاعل لازما ولا يجيء منه اللازم ولا يجيء المضاعف من الا
فعلال وأما من مثالها نحو متسل من الافتعال فالأصل موتسل قلبت الواو تاء
ثم ادغم في التاء ومتوكن من التفعل ومتواجب من التفاعل وهذه الأمثلة
كلها من المتعدي ولا يجيء اللازم منها مثلا ولا يجيء منه شيء من الانفعال والافعلال
وأما من أجوفها نحو من الافعلال لازما لا متعديا ومتلقح من التفعل متعديا لا لازما ومتقا
ود من التفاعل متعديا لا لازما وأما من لفيفها مقرونها نحو منزو به من الانفعال لازما
لا متعديا ومحتو ومحتوى به من الافتعال لازما لا متعديا ولا يجيء اللفيف من الافعال
مطلقا اما كونها موجودة لفقد ماهيتها منفردين كذا لا يجيء للثلاثي من التفاعل مطلقا ومتقوى
من التفعل متعديا لا لازما ولا يجيء ولذا تمالوا وأما من الخماسي المزيد على الرباعي نحو متدحرج
ومتدحرج به لازما لا متعديا ولا يجيء منه الوجوه التي ذكرناها من المزيد الثلاثي سوى المعتل
المضاعف نحو متوسوس لازما وغيره نحو متزلزل ومتزلزل به لازما لا متعديا وأما من
ملحقه نحو متجورب متعديا لا لازما ومتشيطن متعديا لا لازما ومتمسكن به لازما
لا متعديا ومتمسكن متعديا ومتجلبب متعديا وأما من السداسي المزيد على الثلاثي نحو محرنجم
متعديا ومحرنجم به لازما من الافعنلال ونحو معشوشب ومعشوشب به لازما من الافعيعال ونحو
مجلوذ ومجلوذ به لازما ومسرندي من الافعوال نحو مقعنسس ومقعنسس به لازما
من افعنلال ونحو نحو مسلنقي ومسلنقى عليه لازما ومغرندي ومسرندي متعديا من الافعنلاء

ونحو محي

ونحو مخرنطي ومخرنطى به لازما من الافعنلال ولا يجيء الوجوه التي ذكرناها في الخماسي المزيد
على الثلاثي منها سوى الافعيعال والاستفعال أما من الافعيعال فيجيء منه الناقص لا غير نحو
محلولي وأما الاستفعال فيجيء منه المضاعف نحو مستقر ومستقر به بلا ادغام
لازما ومستحب بلا ادغام متعديا والمهموز الفاء نحو مستأنف والمهموز العين نحو مستلئم
والمهموز اللام نحو مستهزئ والمثال نحو مستوجب والأجوف نحو مستخوف بلا قلب فيهما والناقص
نحو مستهدي واللفيف المقرون نحو مستهوي والمفروق نحو مستوفي ولم يكن هذه الوجوه من
المتعدي لا اللازم وأما من السداسي المزيد على الرباعي نحو محرنجم ومحرنجم به لازما ومقشعر ومقشعر به
لازما ولا يجيء منها الوجوه التي ذكرناها في الثلاثي الوجوه وكل ما ذكرنا من التقييد والتمثيل لهذه
الأبواب من قولنا فاسند الميمي والزمان والمكان والمفعول الى ههنا مذكور في نوعه الطرف
بعضها صريحا وبعضها مفهوما وإنما قيدنا بعدم الادغام والقلب في بعض هذه الوجوه لأنه
لو ادغم في موضع الادغام وقلب في موضع القلب اشترك الفاعل في اللفظ مع المفعول والزمان
والمكان والمصدر الميمي والفاعل منه أي من الفعل الذي يزيد على الثلاثي على التفصيل المذكور
بكسر العين أي لو كسر عين الفعل في الأمثلة المذكورة يبنى هذه الأربعة حصلت للفاعل الماضي
سواء كان ثلاثيا أو رباعيا أو مزيدا عليهما وسواء كان لازما أو متعديا وسواء كان صحيحا أو معتلا
أو مضاعفا أو مهموزا فلا يخلو من أن يكون الفعل ولفظ الفعل بغير ضمير يرجع الى الماضي
مسند كما لا فخر أنا أو بذكره بالضمير معروفا وكان معلوما ومبنيا للفاعل وهو ما يسمى
فاعله المجهول أي غير معلوم للمفعول وهو ما لم يسم فاعله فإن كان معروفا فالحرف الأخير من
الماضي مبني على الفتح ما لم يعرضه شيء من موانع يمنع عن ذكره كما يجيء ذكره عن قريب إنما بني
الماضي لفوات موجب الإعراب فيه وهو المشابهة التامة الى الفاعلية والمفعولية والاضافة

وقد كانت اما يكون بناء على الحركة لمشابهته بالاسم اذ هو مشابهه وقوعه موقع الاسم نحو
زيد ضرب مع ضرب وضارب وانما اختير الفتح لذلك مع ان الجبر الكسر
والضم اقوى لو كانت بحسب الفصاحة في موضعه وذكر لنا متحقق بالنسبة الى المثال
اخر السكون لانها جزء الالف بتحرك كحركة هي قرينة منزلة ما وجب فعله
في الواحد اي في الفعل المفرد سواء كانا مذكرا نحو نصر وعشر ودحرج وغير ذلك من
الثلاثي ومزيده ونحو دحرج ودزيج وزلزل ووسوس وغيرها من الرباعي ومزيده او مؤنثا نحو
نصرت وعشرت وتدنست افونت ودحرجت ودحرجت وزلزلت ووسوست وغيرها من مجردها ومزيدها
والمثنى نحو نصرا وعشرا ودحرجا ودحرجا وغير ذلك من مجردهما ومزيدهما المذكر ونحو نصرتا وعشرتا
ودحرجتا ودحرجتا من مجردهما ومزيدهما المؤنث ومضموم اي الحرف الاخير مضموم في جميع المذكر الغائب
لاتصاله بواو الضمير وكون العوارض التي تمنع كون اخره مبنيا على الفتح نحو نصروا
وعشروا ودحرجوا ودزيجوا وغيرها من مجردهما ومزيدهما وذكر لفظ الغائب ليدل على الحكم
من المفرد والتثنية والجمع لان المفرد والتثنية والجمع من المخاطبة والجمع المؤنث الغائبة
ليست كذلك فلهذا قال وساكن في ابوابه وذلك عند الاتصال بالنون والتاء الضميرين وهما من العوارض
المانعة كونه آخرا ماضي مبنيا على الفتح ومنها هو بسبب الاعلال في آخره نحو دعى ورمى او بسبب
الحذف فيه نحو دعوا ورموا وغيرها في جميع الابواب ولهذا قيد الحكم بالسبق بقي في كون
آخره مفتوحا او مضموما او ساكنا يبلغ في جميع هذه المذكورات في جميع الابواب سواء كان ثلاثيا
او رباعيا او مزيدا عليهما اما مثال الفتح والضم فقد مر واما مثال السكون عند الاتصال
بالنون فنحو نصرن وعشرن ودحرجن ودزيجن وغير ذلك من مجردهما ومزيدهما واما مثاله عند
الاتصال بالتاء فنحو نصرت لما نصرتا ودحرجت لما دحرجنا وغيرها من مجردهما ومزيدهما وانما

وانما اسكنت آخره عند الاتصال بهما فرارا عن توالي الحركات
اربع فيما هو كالكلمة الواحدة اعني الفعل وفاعله والحرف الاول في الماضي
مفتوح من جميع الابواب اي سواء كان ثلاثيا او رباعيا او مزيدا عليهما
مثال النون في نصروا والعين في عشروا والدال في دحرجوا ودر
نحوا وغيرهما من مجردهما والهمزة في اكرم والتاء في تكسر والتاء في تد
تدحرج وغيرهما من مزيدهما الا وهو استثناء من قوله الحرف الاول
لا آخره لانه قد مر ان الحرف الاخير اي آخره اي لا يكون الحرف الاول
مفتوحا من الماضي من الابواب السداسية والخماسية التي في اولها
همزة فانها همزة وصل والاصل فيه همزة الوصل الكسر لا الفتح والضم فيكون ذلك
الحرف مكسورا وهي سبعة ابواب من المزيد الثلاثي نحو الانفعال
والافتعال والافعلال من الخماسي والاستفعال والافعيعال والا
فعنلاء والافعوال والافعلال والافعيلال من السداسي وبابان من المزيد
الرباعي الافعنلال ايضا والافعلال وهمزة الوصل مثل همزة ابن وابنة
وامرء وابنم وامرأة واثنين واثنتين واسم واست وايمن وهمزة الماضي
اي وهمزة الماضي السداسية والخماسية من مزيد الثلاثي والرباعي
والمصدر اي وهمزة المصدر الذي كانت في اول الماضي همزة قطع كهمزة
في اكراما وانقطاعا واستخراجا واقشعرارا او غيرها والامر اي وهمزة
الامر الذي احتيج اليها عند حذف حرف المضارعة لاجل الامر من
الخماسي نحو انقطع وغيره والسداسي نحو استخرج وغيره

وانه في الماضي المعروف من الثلاثي سواء كان عينه مضمومًا
او مفتوحًا او مكسورًا الآن ما كان عينه مضارعه مضمومًا فهمزته
مكسورة وان كانت همزة وصل كما سيجيء عن قريب مع علتها الا في
نحو امام وانصر واضرب والهمزة المتصل بلام التعريف اي وهمزة وصل
ايضا كالرجل والغلام والفرس وغيرها انما قال المتصلة بلام التعريف
احترازا عن الهمزة المتصلة بلام الجنس نحو قوله تعالى ان الانسان
لفي خسر فانها همزة قطع لا وصل عند البعض فاختاره الشيخ وهمزة
والوصل وهذا القول مستند ذلك بل الاولى ان يقال فان هذه الهمزة
ونحوها محذوفة في الاصل الى عند وقوعها بين الحرفين احدهما اول حرف
الكلمة ومكسورة في الابتداء لان الاصل في همزة الوصل الكسر كما مر ذكره
وذكر ان همزة الوصل ساكنة والاصل في تحريك الساكن الكسرة فلا
يكون القول في عينيها الحرف الذي هو همزة في الخماسي والسداسي
مفتوحًا كما كان كذلك في غيرهما فلذا استثنى الحكم في هذه الابواب
الابواب من ذلك الحكم في تلك الابواب ثم استثنى من هذه الحكم بقوله
الا وهو استثناء من قوله وهمزة في الوصل مكسورة في الابتداء
اي يكون همزة الوصل مكسورة في بعض المواضع وان وقعت
في الابتداء وهي همزة ما اتصل بلام التعريف كالرجل وغيره ايمن همزة
فانها اي الهمزة التي اتصل بلام التعريف وهمزة ايمن مفتوحًا في الابتداء
اما همزة ايمن فلانها جمع يمين وهمزتها للقطع في اصل الوضع ثم

ثم جعلت للوصل لكثرة استعمالها فلا تكون مكسورة نظرا الى الوصل و
او تحرك باخف الحركات وهي الفتح دفعا للثقل واما همزة التعريف
فلكثرة استعمالها ايضا تحرك باخف الحركات وهي الفتح هذا على قول
سيبويه حيث جعلها للوصل لهذا بعد ما كانت للقطع واما على قول
الخليل فلا يرد هذا الاشكال لانها همزة قطع عنده ولم يجعل للوصل
اما سقوطها حالة الدرج عنده فلكثرة الاستعمال دفعا للثقل لا لكونها
للوصل وما يكون الى الهمزة التي تكون في اول الامر في باب يفعل بضم
العين في مضارعه فانها مضمومة في الابتداء وان كانت همزة وصل
تبعا للعين نحو انصر واكتب وغيرهما وقيل انما لم تكسر همزته مع انها
للوصل لان في تقدير الكسر يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة
الحقيقية وهو ثقيل اما الحرف الساكن بعدها لا يكون حاجزا حصينا فكان
كانه لم يوجد فيلزم ذلك وكذلك مضموم اي همزة الوصل مضموم كما مر في
الماضي المجهول من الخماسي والسداسي نحو استفعل وافعوعل ونحوهما
من السداسي المزيد على الثلاثي المجرد واحرنجم ونحوه من السداسي المزيد على
الرباعي وانما فعل ذلك لان همزة الوصل تتبع الضم فيما بعدها عنده وجوده
لئلا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة وانما قلنا تتبع فيما بعدها ولم نقل
للفرق بين المجهول والمعلوم لان الفارق بينهما ليست الهمزة بل
ضم بعدها كما سيجيء وهو تتبعها في الضم وان كان الفعل من الماضي مجهولا
فالحرف الاخير منه اي من تلك المجهول يكون مثل ما يكون في المعروف

او يكون مبنيا على الفتح ما لم يمنع مانع ايضا لانه لا فرق بينهما في هذه
الحكم نحو نصر ودحرج وغيرهما من مجردهما ومزيدهما فالحرف التي قبل الاخير
اي قبل لام الفعل مكسورة كالصاد في نصر والراء في دحرج وغيره من كل
من مجردهما ومزيدهما والساكن ساكن على حاله وهذا انما يوجد في
الثلاثي المجرد واذا تتصل بالنون والتاء الضميرين وهو الحرف الآخر
في المعروف نحو نصر وغيره ونصرت ونصرنا وكل ما شابهه واما في الرباعي
المجرد والمزيدات فيوجد ذلك قبل الاتصال بينهما نحو الحاء في دحرج والكاف
في اكرم والسين والخاء في استخرج وغيرها كما في المعروف وبعد الاتصال
بينهما سكن في الرباعي والمزيدات ما سكن في الثلاثي باتصالهما والساكن الذي
يوجد قبل اتصالهما باق على حاله نحو الحاء والجيم في دحرجن اي دحرجنا
والكاف والميم في اكرمن اي اكرمنا والسين والخاء والجيم في استخرجن اي استخرجنا
وغيرها كما في المعروف وما بقي وهو اول الحرف في الثلاثي والرباعي المجردين
نحو النون في نصر والدال في دحرج وغيرهما والهمزة ما بعد الساكن بعدما
في المزيدات كالفاء مع الهمزة في انفعل والتاء والهمزة في استخرج وغيرهما
مضموم انما فعل ذلك فرقا بين المعروف والمجهول واما المضارع فهو الذي
في اوله حرف من حروف انيت او انيت او تا ابتي نحو ينصر وتنصر وا
نصر ونتصر وكذا في الرباعي والمزيدات انما زيد في الاول دون الآخر لئلا
يلتبس بالماضي نحو نصرا ونصرن ونصرت وفي الياء لا التباس الا انه لم
تزد فيها لاقوانه وانما جعل مستقبلا بالزيادة لانه يقعد بالنقصان

يبقى اقل

يبقى اقل من القدر الصالح للكلمة وانما زيد في المستقبل دون الماضي
لان الزيادة بعد المجرد والمستقبل بعد الماضي فاعطي السابق للسابق
والآخر للآخر وانما لم تتحرك كل حروفه لئلا يلزم توالي الحركات
الاربع في كلمة واحدة وانما اسكن ما بعد حرف المضارع دون غيره
لان توالي الحركات الاربع يلزم منه فاسكان ما هو قريب منه اولى
فلهذا اسكن الراء في نصرن ونصرت ونحوهما بشرط ان يكون ذلك
الحرف زائدا على الماضي وهذا احتراز عن الكلمة التي تكون في اول
ماضيها ياء نحو يسر او تاء نحو تكسر او همزة اكرم او نون نحو نصر فان
بعضا هذه الحروف وان كان من حروف اتين لكن لا يكون لهذه الكلمات
مضارعا بهن لان هن لم يكن زائدة بل هن على الماضي وحرف المضارع
مفتوح في المعروف سواء كان في الغائب والغائبة مفردا كان او مثنى
او مجموعا او في المخاطب والمخاطبة مفردا كان او مثنى او مجموعا
او في نفس المتكلم وحده او معه غيره انما فتح حرف المضارع عند كونها
ولان تنقد به الكسر يلتبس بلغة يعلم واعلم ونعلم وتنقد الضم
يلتبس بالمجهول ولم يكن الامر بالعكس لكثرة استعمال المعروف بالنسبة
اليه فلم يعط له ما هو انقل الحركات وهو الضم من جميع الابواب اي
سواء كان من المجرد الثلاثي والخماسي والسداسي مطلق لا الرباعي
مطلق فلهذا قال مستثنا الا من الرباعي اي رباعي كان الى سواء
كان رباعيا مجردا او مزيدا على الثلاثي بزيادة حرف واحد فانها

فانها اى حرف المضارعة مضمومة فيه نحو يدحرج ويكرم ويفرّح و
ويقاتل انما فعل ذلك فى هذه الابواب لان الرباعى فرع الثلاثى والضم
ايضا فرع الفتح فاعطى الفرع للفرع وقيل انما ضم فيهن لقلة استعمال
هن اما الفتح فى الخماسى والسداسى مع انهما فرع الثلاثى وقلة الاستعمال
فيهما لكثرة حروفهما ولو ضم لادى اى الجمع بين الثقيلين واما الضم فى يهريق
لانه من الرباعى لا من الخماسى فان اصله يريق زيدت الهاء على خلاف
القياس وما قبل لام الفعل المضارع مكسور فى المعروف فى الرباعى نحو
يدحرج ويكرم بكسر الراء فيهما وكذا غيرهما والخماسى نحو ينقطع بكسر الطاء
وغير ذلك والسداسى نحو يستخرج بكسر الراء وغير ذلك الا من ينفعل
ويتفاعل من الخماسى المزيد على الثلاثى ويتفعلل من الخماسى المزيد
على الرباعى فانه اى ما قبل لام الفعل مفتوح فيهن اى فى هذه الابواب
الثلثة فيكون الفارق فى هذه الابواب بين المعروف والمجهول
فتح حرف المضارعة وفى الرباعى كسر ما قبل اللام وفى غيرها فتح حرف
المضارعة وكسر ما قبل الاخير وفى مجهول من المضارع حرف المضارعة
مضموم والساكن ساكن على حاله اى الساكن الذى فى المعروف
كان ساكنا فى المجهول ايضا اذ لا فرق بينهما فى ذلك وما بقى اى ما عدا
حرف المضارعة والساكن مفتوح كله اى من جميع الابواب
نحو ينصر بضم الياء وسكون النون الذى هو ساكن فى المعروف
وفتح الصاد وغير ذلك من الثلاثى المجرد نحو يدحرج بضم

الياء

الياء وسكون الدال الذى هو ساكن فى المعروف وفتح الراء وغيره
من الرباعى المجرد نحو يكرم بضم الياء وسكون الكاف الذى هو ساكن
فى المعروف وفتح الراء وغيره من الرباعى المزيد على الثلاثى وكذا
فى الخماسى والسداسى منهما عدا لام الفعل وهو فى معنى الاستثناء
من قوله وما بقى مفتوح كله اى ما بقى مفتوح الا لام الفعل
فانها مرفوعة فى المعروف والمجهول اذ لا فرق بينهما فى ذلك ما لم
يكن حرف ناصب ينصبها وهذا الحكم بين المعروف والمجهول
اذ لا فرق بينهما واعلم ان ناصب المضارع اربعة أن للمصدر
نحو ان تنصروا شبهه ولن لتاكيد النفى فى المستقبل نحو لن [illegible] و
نحوه وكى للتعليل نحو جئتك كى تكرمنى ونحوه واذن جوابا للقول وجزاء
للفعل نحو اذن اكرمك لمن قال انا آتيك ونحوه ولهذا انشد بعض
المتعلمين بقولهم هذا ناصبات الفعل اربع يا غلام فاعلمن ان
للمصدر لن لتاكيد وكى لتعليل للجواب فاذن جازم نجز منها وهذا
الحكم بين المعروف والمجهول ايضا واعلم ان جازم المضارع
خمسة لم لنفى الماضى نحو لم ينصر ولما وهى ايضا لنفى الماضى وفيها توقع
اى طلب وقوع الفعل مع تكلف واضطراب نحو لما يركب وان
فى الشرط والجزاء نحو ان تدخل ادخل ولا فى النهى نحو لا تعلم ولام
الامر نحو ليضرب ولذا قال بعض المتعلمين لبعض المتعلمين جازمات
الفعل خمسة يا غلام لم لما ان ولا واللام واما الامر اى امر الغائب

والنهي سواء كان للغايب والحاضر فانهما يكونان على لفظ المضارع
اي في الحركات والسكنات الا انهما مجزومان وعلامة الجزم فيهما اي في الامر
والنهي سقوط النون التثنية سواء كانت تثنية المونث والمذكر لنحو ليضربا ولا
يضربا في الغايب اصلهما يضربان ويضربان ولا تنصرا في الغايبة اصلها
تنصران وفي المخاطب والمخاطبة تدخل لا نحو لا تنصرا اصله تنصران ولا
تدخلهما لام الامر في المعروف مفردا كان او مثنى او مجموعا لكثرة
استعماله وتدخل في المجهول نحو لتنصر الفلة استعماله وجمع المذكر اي علامة
الجزم في جمع المذكر سواء كان للغايب والمخاطب سقوط النون في امر
الغايب والنهي ايضا نحو ليضربوا ولا يضربوا في الغايب اصلهما يضربون
وفي المخاطب نحو لا تضربوا اصله لا تضربون ولام الامر لا تدخل
في المعروف كما مر وواحدة المخاطبة اي علامة الجزم في الواحدة
المخاطبة سقوط نونها ايضا نحو لا تضربي اصله لا تضربين وفي البواقي
وهي المفرد المذكر سواء كان غايبا او حاضرا او مفردة المونث الغايبة
سكون لام الفعل الصحيح صفة لام تعرب في الحاضر وسقوط لام
الفعل المعتل صفة لام الفعل اي علامة الجزم في الناقص سقوط
لام الفعل لان حرف العلة ضعيفة لا يحتمل الاعراب بالحركات
سوى النصب فحذفت بالجازم علامة له نحو لم يغز ولا يغز ولتغز
ولا تغز وطرحها في الواوي وفي اليائي نحو ليرم والا يرم وغيرها في الغايب
والغايبة ولا تغز ولا يرم في الحاضر سوى نون جمع المونث فان نونها ثابتة

في الجزم

في الجزم نحو ليضربن ولا يضربن في الغايبة ولا تضربن في الحاضر
وغيره اي غير الجزم وهو الناصب اي بسقوط كل نون بالجازم سوى
نون جمع المونث فانها ضمير كالواو في جمع المذكر تثبت في كل لا يسقط
لا بالجازم ولا بالناصب لان نونها ليست بنون الاعراب بل نونها ضمير
كالواو جمع المذكر تثبت في كل الاحوال فلم تعرب فلا يظهر عملها فيها
بخلاف نون غيرها حيث كانت الاعراب لا للضمير فيظهر عملها فيها
انما حمل الناصب على الجازم في حذف النون الاعرابية لوجوده في
في الكلام المجيد وهو قوله تعالى فان لم يفعلوا ولن تفعلوا الاول مجزوم
والثاني منصوب وامر الحاضر المعروف اي الطريق في اخذ امر الحاضر
ان تحذف منه اي من المضارع الحاضر حرف المضارعة وتدخل
همزة الوصل ان كان ما بعد حرف المضارع ساكنا لتعذر الابتداء
بالساكن او لانها عوضا عن حرف المضارع عند البعض فوضعت
موضعه نحو اضرب وما اشبهه وان كان ما بعد حرف المضارع متحركا
تسكن آخره اي الطريق في اخذ امر الحاضر فيها اذا كان ما بعد حرف
المضارع متحركا كالابتداء بحركة ما بعده فيسكن آخره نحو عد دحرج وغير
ذلك وهو اي الامر الحاضر مبني على الوقف والمبني على الوقف
من المجزوم في اللفظ هذا على مذهب البصريين واما مذهب الكوفيين
فانه معرب مجزوم لا مبني وكل متمكنات تركتها عمدا حذرا عن
الاطناب واما الفاعل فينظر في عين الفعل الماضي فان كان مفتوحا فوزنه

فوزنه ناصر وضارب ونحوهما غالبا سواء كان عين مضارعه مفتوحا
او مكسورا او مضموما وانما اعتبر في ذلك عين الماضي دون المضارع لان
الماضي اصل والمضارع فرع فاعتبار العين في الاصل اولى من اعتباره
في الفرع وانما اعتبر العين في ذلك دون الفاء واللام لان اختلاف الحركة
للعين لا لهما ومع اختلافها فيها اختلف وزن الفاعل بالاستواء وطريق
اخذه ان تحذف علامة الاستقبال من يفعل فزيدت الالف لخفتها بالنسبة
الى غيرها من حروف الزوائد عوضا عن الياء المحذوفة بين الفاء والعين
وان كان الخلف ان تزيد العوض مقام المعوض وهو الاولى لوجود مانع
يمنع عن ذلك لانها لو زيدت في الاول يصير مشابها بالمتكلم وماضي باب
الافعال فزيدت في مكان اقرب اليه لاداء حق ما وجب بقدر الامكان
ولهذا لم تزد في الآخر ولا فيما بين العين واللام وقيل انما لم تزد في
احدهما لدفع الالتباس ايضا لان في الآخر يلتبس بالتثنية وفيما بين اللام
والعين يصير مشابها بالمبالغة لان الاعجام يترك كثيرا او كثر عنه فيما
اذا كان عين المضارع مفتوحا او مضموما لان بتقدير الفتح يصير مشابها
بماضي المفاعلة وبتقدير الضم يثقل الضم نعم وبتقدير الكسر ايضا يلزم الالتباس
بامر باب المفاعلة ولكن ابقي مع ذلك للضرورة لان الالتباس بالامر اولى
من الالتباس بالماضي ومن اختيار الثقل على تقدير الضم ولم يوجد
ذلك فيه اما وجه الاولوية من الاول فلان هذا الالتباس التباس شيء
بما يشابهه بحيث ان الامر من المستقبل واسم الفاعل مشابه

على التمام

على التمام بخلاف الالتباس بالماضي على تقدير الفتح لان مشابهة بينهما
ليست كذلك واما وجه الاولوية من الثاني فلان هذا الالتباس قد يزول
بالاعجام بخلاف الثقل اللازم من الضم حيث لا يزول اصلا وانما اخذ
من المضارع دون الماضي لكونه مشتقا منه بالاستواء ولكونه مشابها به
على التمام بخلاف الماضي حيث لا يكون كذلك وان كان اي عين الفعل الماضي
مضموما فوزنه اي وزن اسم الفاعل على عظم على وزن فعيل نحو عظم
يعظم بضم العين فيهما وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول
والمصدر لان الفعيل قد يكون للمفعول والمصدر نحو جريح ووجيف
وضخم بفتح الضاد وكسر الخاء على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين
من ضخم يضخم بضم الخاء فيهما وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر
لان الفعل بفتح الفاء وسكون العين قد يجيء للمصدر نحو قتل وان كان اي عين
الماضي مكسورا فوزنه من الفعل المتعدي عالم على وزن فاعل من علم يعلم بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر ومن الفعل اللازم يأتي على اربعة اوزان احدها على وزن
فعيل نحو مريض من مرض يمرض بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهذا
الوزن مشترك بين الفاعل والمفعول والمصدر كما بينا في عظيم والثاني على وزن
فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو زمن من زمن يزمن بكسر العين في الماضي
وفتحها في الغابر وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر كما ذكرنا
في ضخم بفتح الزاء وكسر الميم والثالث على وزن افعل نحو احمر للمذكر
مفردا من حمر يحمر بكسر العين وفتحها في المضارع ومنه احول واحمق واحرق

وآدم وأرعن وسمد وأعجف ومنه أعجم عند الاصمعي وهذه الاسماء كلها من فعل
بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ولغة في عينها فهي لغة وحمراء بالمد أي
بعد الراء على وزن فعلاء للمؤنث مفردة وجمعها أي جمع المذكر والمؤنث حمر بضم
الحاء وسكون الميم وتثنيته احمران احمران وتثنية حمراء حمراوان فكان تصريفه
احمر احمران حمر حمراء حمراوان حمر والرابع على وزن فعلان نحو عطشان للمذكر
مفردا من عطش يعطش بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهذا الوزن
يصلح للمصدر ايضا نحو لبان وعطشى بفتح العين وسكون الطاء والقصر للمؤنث
مفردة وجمعهما أي جمع المذكر والمؤنث عطاش وتثنية عطشان عطشانان
وتثنية عطشى عطشيان فكان تصريفه عطشان عطشانان عطاش
عطشى عطشيان عطاش ومنه ريان ريانان رواء ريا ريتان رواء واعلم
ان هذه الامثلة الاوزان الاربعة للصفة المشبهة وتجئ اوزان لها غير هذه الاوزان
احدها فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو سكين وهذا الوزن يصلح للمصدر
ايضا نحو قتل وثانيها فعل بضم الفاء وسكون العين نحو سلب وهذا
الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو شغل وثالثها فعل بكسر الفاء وسكون
العين نحو ملح وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو فسق ورابعها فعل
بضم الفاء والعين نحو جنب وخامسها فعل بفتح الفاء والعين وكسرها نحو حسن
وخشن وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو طلب وسادسها فعال
بفتح الفاء نحو شجاع وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو سؤال
والفرق بين اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة أي اسم الفاعل

وهو اسم

وهو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث والصفة
المشبهة ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل على معنى الثبوت فثبت به ان
الصفة المشبهة لا تشتق الا من الفعل اللازم واسم الفاعل عم منهما واقتصرت
بذكر ما يمكن ضبطه من الفاعل وتركت ما عداه أي اسم الفاعل يأتي
على اوزان غير ما ذكره الشيخ نحو مشمل من شمل بضم الميم على وزن مفعل بضم
الميم وسكون الفاء وكسر العين وتبوت من بيت على وزن فعول
بفتح الفاء وتشديد العين وملك من ملك بفتح اللام على وزن فعل
بفتح الفاء وكسر العين هذا الوزن على ما ذكره الشيخ لكن ذكره
من فعل بكسر العين وهو يجئ من فعل بفتح العين وحريص من حرص بفتح
الواو على وزن فعل وهذا الوزن مما ذكره الشيخ ايضا لكن ذكره في فعل
بكسر العين وهو يجئ من فعل بفتح العين كما ذكرنا واشيب من شيب بفتح
الياء على وزن افعل وهذا الوزن مما ذكره الشيخ ايضا من فعل بكسر العين
لا من فعل بفتحها وهو يجئ منه كما ذكرنا وهذه الاوزان كلها من
فعل بفتح العين لم يذكر الشيخ فيه واما من فعل بضم العين نحو سهل على
وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين وصعب على وزن فعل بفتح الفاء
والعين وهما مما ذكرناه في الصفة المشبهة وعن اصله عسى على وزن
فعل بضم الفاء وكسر العين اعل كاعلال ومحمد على وزن فعل بفتح
الفاء وسكون العين وهذا ما ذكره الشيخ لكن ذكره في فعل بكسر
العين وهو يجئ من فعل بضم العين كما ذكرنا واما من فعل

بكسر العين نحو حذر على وزن فعل بفتح الفاء والعين وتعب على
وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين ومما تما ذكرنا في الصفة المشبهة
وعي اصله عيي على وزن فعل بضم الفاء وكسر العين كاعلال اعتل
تاجر وهذا الوزن يصلح للمصدر وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا
والحاصل ان اوزان اسم الفاعل والصفة المشبهة في الاصح من
الثلاثي المجرد غير اوزان المبالغة من خمسة عشر قد ذكر الشيخ خمسة
منها وترك ذكر عشرة اخرى ولهذا قال واختصرت الى آخره وقد ذكرت
كلها من قولنا واعلم ان هذه الاوزان الاربعة التي ههنا خارجا جدا
جها وعشرة اوزان منها مشترك بين الفاعل والمصدر ووزن واحد منها
يصلح للمفعول ايضا كما ذكرنا واما المفعول من جميع الثلاثي سواء كان
عين ماضيه مضموما او مكسورا فنوزنه مجرور وكثير على وزن مفعول صحيح
وفعيل وطريق اخذه ان تحذف حرف المضارعة من يفعل بضم
الياء فتح العين فادخل الميم المضمومة مقامه ثم قلب الميم الى الواو
في كونهما شفويين انما لم يزد من حروف العلة للتعذر اما الالف
فللتعذر الابتداء بالساكن واما الواو فلعدم زيادته في الاول واما
الياء فلالتباس بالمضارع فصار مفعل ثم فتح الميم لئلا يلتبس بمفعول
باب الافعال فصار مجرم على وزن مفعل ثم ضم الراء حتى لا يلتبس
بالموضع فصار مجرم ثم اشبع الضمة لانعدام مفعل بضم العين
بغير التاء فتولدت الواو فصار مجرور واما وزن المفعيل فمشترك

بينا

بين الفاعل والمفعول ووجه الفرق بينهما ان الفعيل اذا كان بمعنى المفعول
يستوي فيه المذكر والمؤنث لو ذكر بغير الموصوف وبالموصوف
يفرق بينهما لانه لا تدخل التاء في المؤنث نحو مررت برجل قتيل وامرأة
قتيلة بالموصوف وبغير الموصوف نحو مررت بقتيل فالفارق بينهما
الموصوف فقط واذا كان بمعنى الفاعل يفرق بينهما مطلقا اذ التاء
دخلت في المؤنث نحو مررت برجل كريم وامرأة كريمة بالموصوف
وبغير الموصوف نحو مررت بكريم وكريمة فالفارق بينهما الموصوف
والتاء وكذا رحيم ورحيمة وقد ذكر الفاعل والمفعول من الزوائد
على الثلاثي سواء كان رباعيا مزيدا او خماسيا او سداسيا اجوف او
مضاعفا متعديتين في المصدر الميمي والزمان والمكان وذلك تقلب
العين الفا او بادغام نحو مخاف ومختار ومبتاع في الاجوف ومجاب
ومنجا ومستحب في المضاعف يصلحان للفاعل والمفعول
والمصدر الميمي والزمان والمكان لكن الفرق بينهما اختلاف التقدير نحو
كسر العين للفاعل وفتحها للمفعول وغيره ويزيل بنفسهما وقد
اشرت الى امثلة هذه الكليات في تحت قوله وان كان الفعل زايدا
الى قوله والفاعل منه بكسر العين ولا يقيده كليا قبل هذا القول
منه هنا مستدرك لانه يعلم من ذلك القول وجوابه انه صرح للمبتدي
وانما قلنا اجوف او مضاعفا لان ذلك لا ينحصر الا فيهما وانما
صنعنا الاجوف والمضاعف بقولنا بقوله متعديان لانهما لو كان

لا زمين يفرق المفعول من هذه الاربعة بزيادة حرف الجر لانه لا ياتي
الا به كما اشرنا اليه ذكر واوزان المبالغة للفاعل على انواع منها جهول
جهول لكثرة الجهل على وزن فعول وهذا الوزن مشترك بين مبالغة
اسم الفاعل والمفعول لكن الفرق بينهما انه اذا كان بمعنى الفاعل
يفرق بين المذكر والمؤنث اذا ذكر بالموصوف و نحو مررت
و الا اذا الهاء لا تدخل في المؤنث نحو مررت برجل وامرأة شكور
بالموصوف و نحو مررت بشكور وشكور بغيره فالفارق بينهما
الموصوف فقط واذا كان بمعنى المفعول يفرق بينهما سواء ذكر
بالموصوف او لا لان الهاء تدخل في مؤنثه نحو مررت بناقة حلوبة و
بجمل غير حلوب بالموصوف و نحو مررت بحلوبة حلوب بغيره
فالفارق بينهما الموصوف والهاء ومنها صديق و فسيق لكثرة
الصدق و الفسق على وزن فعيل بكسر الفاء والعين مع التشديد العين
منها كذاب وصبار لكثرة الكذب والصبر على وزن فعال بفتح الفاء
والتشديد العين ومنها لكثرة الفعل بضم العين والفاء على وزن
فعل بضم الفاء والعين وهذا الوزن مشترك بين مبالغة اسم الفاعل
والصفة المشبهة ومنها يقظ الكثير التيقظات بفتح الياء وضم القاف
على وزن فعل بفتح الفاء وضم العين ومنها مدرار ومقدام لكثرة
الدر وهو المطر ضعيف القطرة ولكثرة التقدم على وزن مفعال بكسر الميم
وسكون الفاء وفتح العين بالمد وهذا الوزن مشترك بينه وبين

اسم الآلة

اسم الآلة نحو مفتاح ومنها مكثير و معطير لكثرة الكلام والعطر على وزن
مفعيل بكسر الميم وسكون الفاء وكسر العين بالمد ومنها لعنة والضحكة
لكثرة اللعنة بضم اللام فتح العين على وزن فعلة بضم الفاء وفتح
والعين فان اسكنت العين من الوزن الاخير وهو قوله لعنة بمعنى
المفعول وفيه نظر لان لعنة بضم اللام وسكون العين على وزن ضحكة
بضم الضاد وسكون الهاء وهو مبالغة اسم الفاعل والمفعول كذا
في شرح المراح واعلم ان قوله اوزان المبالغة جهول الى آخره يشا
هك لانه يلزم منه حصر اوزانها في هذه الاوزان وليس كذلك لان اوزانها
تنتهي الى خمسة عشر وجها منها طوال لكثرة الطوال على وزن فعال
بضم الفاء وتشديد العين وهذا الوزن مشترك بين المبالغة
اسم الفاعل وجمع تكسير نقار ومنها اكبار لكثرة الكبر و عجاب لكثرة
العجب على وزن فعال بضم الفاء و فتح العين مع التخفيف ومنها مجزم
لكثرة الجزم وهو القطع على وزن مفعل بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين
ومنها علامة و نسابة لكثرة العلم والنسبة على وزن فعالة بفتح العين
والفاء وتشديد العين ومنها راوية لكثرة الرواية على وزن فاعلة
بكسر العين ومنها مخدامة لكثرة الخدم والخدمة على وزن مفعالة بكسر الميم
ومنها فروقة لكثرة الفراق على وزن فعولة بفتح الفاء فالاولى ان يقال
ومن اوزان المبالغة جهول الى آخره فلهذا قلنا منها جهول الى هنا ويستوي
بين المذكر والمؤنث في ثمانية اوزان من هذه الاوزان المبالغة الاستعمال

المستعمل للتهين احد علامته و نحوه وثانيها داوية ونحوه وثالثها ندفة
ونحوه ورابعها ضحكة ونحوه وخامسها ضحكة بضم الضاد وسكون الهاء
ونحوه وسادسها محذامة ونحوه وسابعها مستام ونحوه وثامنها معطاء ونحوه
واما قولهم مسكينة فمحمول على فقيرة كما قالوا امرأة عدوة الله وان لم يدخل الهاء
في المفعول الذي للفاعل حملا على صديقة وهو نقيضه فصل
في تصريف الافعال الصحيحة. انما قدم تصريف الافعال الصحيحة
على المعتل لان الصحيح اصل والمعتل ليس باصل بتصرف الماضي انما قدم
تصريفه على غيره لان وجوده متحقق وصيغة مجرد بخلاف غيره والمستقبل
انما قدم تصريفه على تصريف الامر والنهي لان المستقبل اصل منهما لان
كل منهما اشتقا من المضارع والامر انما قدم تصريفه على النهي لان
الامر للطلب والنهي للكف والطلب اصل من الكف اولان مفهوم الامر
وجودي ومفهوم والنهي عدمي والوجود مقدم على العدم من وجه
كالحيوة مع الموت والنهي من المعروف والمجهول وهذا القيد ان
ان يرجع الى هذا المذكورات انما قدم تصريف المعروف على تصريف
المجهول لان المعلوم اولى بالتقديم لكون صيغته معقولا بسبب
معقولية معناه وهو اسناد الفعل الى الفاعل بخلاف المجهول
وحيث لا يكون بصيغة معقولا بسبب عدم معقولية معناه وهو
اسناد الفعل الى المفعول على اربعة عشر وجها وهذا متعلق بقوله
بتصرف ثلاثة للغايب اى للمذكر الغايب نحو نصر نصرا الى اخره في

في الماضي معلوما ومجهولا ونحو يضرب يضربان يضربون في المضارع
معلوما ومجهولا ونحو ليضرب ليضرب في الامر معلوما ومجهولا ونحو لا
يضرب لا يضربا لا يضربوا في النهي معلوما ومجهولا وثلاثة للغايبة
اى للمؤنث الغايبة نحو ضربت ضربتا ضربن في الماضي معلوما
ومجهولا نحو تضرب تضربان يضربن في المضارع معلوما ومجهولا
ونحو لتضرب لتضربا ليضربن في الامر معلوما ومجهولا ونحو لا تضرب
لا تضربا لا تضربوا في النهي معلوما ومجهولا وثلاثة للمخاطب
اى للمذكر نحو ضربت ضربتما ضربتم في الماضي معلوما ومجهولا ونحو
تضرب تضربان تضربون في المضارع معلوما ومجهولا ونحو اضرب
اضربا اضربوا في الامر معلوما ومجهولا الا ان مجهوله باللام مع
بقاء حرف المضارعة نحو لتضرب لتضربا لتضربوا ونحو لا تضرب
لا تضربا لا تضربوا معلوما ومجهولا وثلاثة للمخاطبة نحو ضربت
ضربتما ضربتن في الماضي معلوما ومجهولا ونحو تضربين تضربان
تضربن في المضارع معلوما ومجهولا غير انه بالام مع بقاء حرف المضا
رعة نحو لتضربي لتضربا لتضربن في النهي معلوما ومجهولا ووجهان
للمتكلم رجلا كان او امرأة نحو ضربت ضربنا في الماضي معلوما ومجهولا
ونحو اضرب نضرب في المضارع معلوما ومجهولا ونحو لاضرب لنضرب في الامر
مجهولا فقط ونحو لا اضرب ولا نضرب مجهولا فقط ايضا لان معروفهما لا
يأتي منه كما سيجئ المائل يفرق بين المذكر والمؤنث في المتكلم ولم تعط

لكل واحد من مذكر ومؤنث ثلاثة اوجه من المفرد والتثنية والجمع
كما اعتبرت هذه الاوجه لغيره وان اقتضى الفعل ذلك لان المتكلم يؤدي في اكثر
الاحوال الى انه مذكر او مؤنث مفردا كان او مثنى او مجموعا او يعلم في الصوت
انه مذكر او مؤنث مفردا كان او مثنى او مجموعا ايضا فلم يحتج الى ذلك
واما كون صوت مذكورة كصوت مؤنثة او بالعكس فنادر والاحكام لا تبتنى على
النوادر غير انه اي الا انه لا يأتي الوجهان للمتكلم في المعروف من الامر والنهي
لا يقال في الامر معلوما فيه اضرب نضرب بعد حذف حرف المضارعة من
واحده ومع غيره لالتباس كل منهما بالمفرد المذكر من الامر الحاضر
والتباس واحده بمع غيره ولا يقال ايضا لاضرب لنضرب باللام بلا حرف
حرف المضارعة منهما متحركا بالفتح لعدم وجود هذا بالاستقراء وكذا
لا يقال في النهي معلوما فيه لا اضرب لا نضرب بفتح الهمزة والنون لعدم
مجيئه هكذا في الاستقراء واما مجهولهما فقد يجيء عينه نحو لا اضرب لا نضرب
بلام ولا اضرب ولا نضرب بضم حرف المضارعة في الكل لعدم وجوده فيه
هكذا بالاستقراء فلهذا قيد عدم مجيئهما له معروفا وعلى هذا قد اشرنا انفا والفاعل
يتصرف على عشرة اوجه منها اي من عشرة اوجه جمع المذكر اربعة الفاظ
احدها المذكر السالم نحو ناصرون والثلاثة الباقية جمع تكسير نحو نصار ونصر
ونصرة سنبين ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى وجمع المؤنث لفظان نحو ناصرات
ونواصر الاول في جمع سالمها والثاني جمع تكسيرها سيأتي بيانه في موضعه
ان شاء الله تعالى باقيها مفرد وتثنية وهما الفاظ نحو ناصران للمذكر وناصرة ناصران

ناصرتان

للمؤنث

للمؤنث لما سيجيء والمفعول يتصرف على سبعة اوجه منها اي سبعة اوجه جمع المذكر
لفظان نحو منصورون ومناصر الاولى جمع سالمة والثاني جمع تكسير وجمع المؤنث
لفظ واحد نحو منصورات وباقيها مفرد وتثنية وهما اربعة الفاظ نحو منصور
منصوران للمذكر منصورة منصورتان للمؤنث كما سيجيء انما يذكر تصريف
الفاعل في تصريف المفعول اعتبارا بوجودهما لان وجود الفاعل اكثر
من وجود المفعول لان الفاعل يجيء من الفعل اللازم لا المفعول الا بواسطة
حرف الجر اي الحصر تصريف الفاعل في العشرة وتصريف المفعول في السبعة
لورود الاستقراء على هذا من غير زيادة ولا نقصان ونون التأكيد اي
التأكيد الطلب الشديد تدخل على جميع الامر اي امر الغائب والحاضر
والنهي اي النهي الغائب والحاضر من المعروف والمجهول واما الامر
الغائب المعلوم نحو لينصرن بفتح الياء وضم الصاد الى لينصرنان وكذا مجهوله
وغير انه بضم الياء وفتح الصاد فيه واما الامر الحاضر المعلوم انصرن بضم
الهمزة والصاد الى انصرنان ومجهوله لتنصرن الى لتنصرنان بضم التاء وفتح
الصاد اما النهي المعلوم لا ينصرن بفتح الياء وضم الياء الى لا ينصرنان وكذا مجهوله
غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه هكذا سيجيء مثاله معلومهما
ومجهولهما بعينها معا في الثقيلة والخفيفة كذلك اي النون المخففة لتأكيد الطلب
تدخل على جميع الامر والنهي مما المعروف والمجهول ايضا غير انها لا تدخل في التثنية
سواء كان مذكرا او مؤنثا وجمع المؤنث لانها لو دخلها يلزم اجتماع الساكنين
في غير حده ولم يجز حذف احدهما غير جائز هذا مذهب غير يونس فانه عنده

المشددة في

تدخلهما في المخففة فبقى منا على الثقيلة والجواب عنه ان التقاء الساكنين
في الثقيلة على حده لان الاول حرف مد والثاني مدغم فيه وهو جايز وفي المخففة ليس
كذلك تامل فلا قياسها عليها فبقى ما دخله الخفيفة من الامر والنهى معلوما
كان او مجهولا في غير التثنية وجمع المؤنث واما امر الكل معلوم منها في الغايب
نحو لينصرن بفتح ما قبلها في المفرد المذكر ولينصرن بضم ما قبلها في جمعه ولتنصرن
بفتح ما قبلها في المفرد المؤنث وفي الحاضر نحو انصرن بفتح ما قبلها في المفرد المذكر
وانصرن بضم ما قبلها في جمعه وانصرن بكسر ما قبلها في الواحدة المخاطبة والمجهول
لهما باللام والياء نحو لينصرن الياء وفتح الصاد الى لتنصرن بضم الصاد وكسر
الراء واما النهى المعلوم منها في الغايب نحو لا ينصرن لا ينصرن لا تنصرن
بفتح الحرف المضارعة في الكل الراء في الاول والثالث وفي الثاني بضمها وفي
الحاضر نحو لا تنصرن لا تنصرن لا تنصرن بفتح التاء في الكل وفتح الراء في الاول
وبضمها في الثاني وبكسرها في الثالث وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح
الصاد في الكل فيه عكوسليجي مثاله معلومهما ومجهولهما كما في المتن والمخففة
ساكنة في اى موضع دخلت لانها وضعت ساكنة في الاستواء قد مر مثالها
والمشددة مفتوحة اى موضع دخلت للخفة لان الفتح خفيفة بالنسبة
الى غيرها ونون المشددة على ثقيلة فاعطيت الفتحة لها ولو اعطى
غيرها يلزم الثقل على الثقل الا في التثنية وجمع المؤنث فانها اى النون التاكيد
المشددة مكسورة فيهما اى في التثنية وجمع المؤنث امرا كانا او نهيا معلوما
كانا او مجهولا لانشبهها بنون التثنية نحو لينصران ولتنصران ولتنصرنان

ولتنصرنان

ولتنصرنان لكسر النون المشددة في الكل للغايب وكذا مجهوله معها غير انه بضم
حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه ونحو انصران وانصرنان للحاضر ومجهوله
كمجهول الغايب ونحو لا ينصران ولا تنصران ولا ينصرنان ولا تنصرنان
بكسرها في الكل للنهى وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح الصاد
فيه ايضا وما قبلها مكسورة في الواحدة الحاضرة نحو انصرن بالثقيلة وانصرن
بالخفيفة بكسر الراء فيهما كما اشرنا ومجهولها نحو لتنصرن ولتنصرن بكسرها فيهما
واما في النهى نحو لا تنصرن ولا تنصرن ومجهولها هكذا غير انه بضم حرف
المضارعة وبفتح الصاد فيه وانما كسر ما قبلها في هذه الامثلة لتدل الكسرة
على ان الياء الضمير محذوفة منها لالتقاء الساكنين عند دخولها تامل
ولان بتقدير الفتح يلزم ولا لتبس بالمفرد المذكر وبتقدير الضمة
يلتبس بالجمع المذكر مكسورة ومضموم ان مضموم ما قبلها في جمع المذكر
غايب كانا او حاضرا امرا كانا او نهيا معلوما كان او مجهولا نحو لينصرن ولينصرن
بالثقيلة ولينصرن بالخفيفة للغايب بضم الراء فيهما كما اشرنا وكذا
النهى غير انه تزاد لا موضع اللام ونحو انصرن بالثقيلة وانصرن بالخفيفة
للحاضر بضم الراء فيهما ايضا ونهيه نحو لا ينصرن بالثقيلة ولا تنصرن بالخفيفة
بضمها للحاضر بضم الراء فيهما ايضا وكذا مجهولهما معهما غير انه بفتح الصاد
فيه حيث بضم في المعلوم وفي هذه الامثلة لتدل الضمة على ان الواو الضمير
محذوفة منها لالتقاء الساكنين عند دخولها تامل او لان بتقدير
الكسر يلتبس بالواحدة الحاضرة وبتقدير الفتح يلتبس بالمفرد المذكر

تنصر حروف ومفتوح في البواقي اي مفتوح ماقبلها في المفرد المذكر غايبًا
كان او حاضرًا امرًا كان او نهيًا معلومًا كان او مجهولاً نحو لينصرنّ بالثقيلة
ولينصرن بالخفيفة للغايب بفتح الراء فيهما وكذا نهيه غير انه يوضع لا موضع اللام ونحو انصرنّ بالثقيلة وانصرن بالخفيفة للحاضر بفتح الراء فيهما
ايضا ونهيه نحو لا تنصرنّ بالثقيلة ولا تنصرن بالخفيفة بفتح الراء فيهما ايضا
وكذا المجهول لهما معهما غير انه يضم حرف المضارع ويفتح العين فيه تامل وكذا
مفتوح ماقبلها في المؤنث الغايبة امرًا كان او نهيًا معلومًا كان او مجهولا
وكذا مفتوح وماقبلها في التثنية وجمع المؤنث غايبات كنّ او حاضرات
معلومين كانتا او مجهولين اذا لم يعبر وجود الف التثنية والفصل وانها
مكسورة ان ماقبلها ساكن تامل وانما فتح ماقبلها لان ماقبلها مبني على الفتح حين
ما دخل ما لم يتصلا بواو الضمير اولان نون التاكيد كلمة براسها انضمت الى كلمة
اخرى ومن عادتهم اذا ركبوا كلمة اخرى فتحوا اخر الكلمة الاولى كما في خمسة عشر
مثال الماضي نحو نصر نصرا نصروا نصرت نصرتا نصرن اخره اي فعل فعل
ماضي مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم متعدي مبني من باب فعل يفعل
بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع
مطلق انما كتب الالف في نصرا للفرق بين المفرد والتثنية وانما اختير الالف لذلك
لوجوده كذلك في الاستقراء وانما كتب الواو في نصروا للفرق بين المفرد والتثنية
والجمع وواو العطف في حضر ونظر زيد ولو لم يكتب الف في الجمع لم يفرق
بينهما وقيل انما كتب الالف للفرق بين واو الجمع وواو المفرد في

هنل [illegible]

في مثل لم يدعوا ولم يدعو بناءً على ان الواو لم يحذف بالجازم في بعض اللغة
وانما زيدت التاء في مثل نصرت ساكنة لانها جعلت علامة للمؤنث ساكنة
في الوضع او الاستقراء وانما اختير التاء لذلك لان التاء من المخرج والتاء والمؤنث
ايضا تاء في التخليق وهذه التاء ليست بضمير لانه لو كانت ضميرا لوجب حذفها
عند مجيء الفاعل ظاهرة في نصرت هند وانما حركت التاء في نصرتا وان كانت
علامة للمؤنث لاجل الف التثنية وانما اسكن الراء في نصرن ونصرت ونحوهما
حتى لا يجتمع اربع حركات متواليات في ماهو كالكلمة الواحدة وانما فتح التاء
في نصرت لانه مخاطب والمخاطب مفعول معنى والمفعول منصوب اولان التاء
لو سكنت يلتبس بالمفرد المؤنث الغايبة ولو كسرت يلتبس بالمفرد
المؤنث المخاطبة ولو ضمت يلتبس بنفس المتكلم فلم يبق لها الا النصب وانما
لم يعكس الامر في هذه الامثلة لوجودها في الاستقراء كذلك وانما زيدت الميم
في نصرتما لئلا يلتبس بالف الاشباع في نحو قول الشاعر اخوك اخو مكاشرة وضحك وحياك الاله فكيف انتما وانما خصت الميم لزيادة مابينا
الحروف فيه لان نحن انتم مضمر وانما ادخلت في انتما لقرب الميم الى التاء في
المخرج وانما ضمت التاء في نصرتما تبعا للميم لان الميم شفوية فجعلوا حركة التاء من
جنسها وعوض التنوين اولانها ضمير الفاعل ومعلوم ان الفاعل مرفوع فوافقه
الضمير وانما زيدت الميم في نصرتم ليطرد في تثنيته وفي الجمع فيه محذوف لان اصله
نصرتموا فحذفت الواو لان الميم بمنزلة الضم ولهذا لو دخل المضارع يجعل ساكنا
ولا يوجد اخر الاسم واو ما قبلها مضموم الا هو وانما كسرت التاء في نصرت فرقا

من الالتباس لان تنفرد الكسوة يلتبس بنفس المتكلم وحده فلم يبح لهما الا الكسر لان الكسرة تثبت لهما بالاستقراء وانما لم يفرق بين تثنية المذكر والمؤنث في الخطاب لقلة استعمالها او لقوة الوضع او لغفلة او لسهوه وانما شدد نون نصرتن دون نون نصرتما لان اصله نصرتمن فادغم الميم في النون لقربه من النون وقيل اصله نصرتن بالتخفيف فاريد ان يكون ما قبل النون ساكنا حتى يطرد في جميع النونات النساء ولا يمكن اسكان تاء المخاطب لاجتماع الساكنين ولا الواو والياء ولا يمكن حذفها لانها علامة والعلامة لا تحذف فادخل النون لقربه من النون ثم ادغم النون في النون فصار نصرتن وانما زيدت التاء في نصرت مرفوعا لانها ضمير الفاعل وهو انا مضمر تحته بناء لم يكن الزيادة من حروف انا خذ من الالتباس لان بتقدير زيادة الالف يلتبس بالتثنية وبتقدير زيادة النون يلتبس جمع المؤنث الغايبة فاختير التاء لوجودها في اخواته وانما زيدت النون في نصرن لان تحته نحن مضمر وانما لم يزد الحاء نظرا الى الاغلب ثم زيدت الالف حتى لا يلتبس بنصرن وقيل انما زيدت النون والالف في نصرنا لان تحته اننا مضمر ومن المجهول نصر بضم النون وكسر الصاد وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب مجهول صحيح سالم متعدي مبني من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع مطلق في نحن الى اخره اي الى نصرت نصرنا بضم النون وكسر الصاد في كلها مثال المستقبل نحو ينصر ينصران ينصرون الى اخره اي ينصر فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب متعدي من باب فعل يفعل

بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع وانما يقال له مستقبلا لوجود الاستقبال في معناه ويقال له مضارع ايضا لان معنى المضارع المشابهة وهو مشابه وغير ذلك بعضارب في الحركات والسكنات وفي وقوعه صفة للنكرة وفي دخول لام الابتداء وغير ذلك وانما كان مستقبلا بالزيادة لا بالنقصان وزيد في اول دون الآخر ولم يتحرك كل حروف واسكن ما بعد حرف المضارع لما بينا في قوله واما المضارع وانما اشترك المفرد المؤنث الغايبة وتثنيتهما مع المفرد المذكر المخاطب وتثنيته في الصيغة لاشتراك ما بينهما فيهما من حيث زيادة التاء في اخر كل واحد منها وانما ادخل النون في آخره في التثنية والجمع علامة للرفع لان حرف الاعراب لوجوده هكذا في الاستقراء والاعراب في آخره صار باقيا لضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة والاعراب لا يجري على الوسط ولا على الضمير فزيد النون فيما بعد الضمير ليجري عليه الاعراب الا نون ينصرن وتنصرن وهو علامة للتانيث لا للرفع ولهذا لم تسقط منها بما تسقط به من غيرها لان الاعراب لا يجري على العلامة لاستلزام جريه الحذف في بعض الاحوال لاقتضاء عامله ذلك والعلامة لا تحذف ان لم توجد علامة اخرى لئلا يخل المقصود وههنا لم توجد ومن المجهول ينصر بضم الياء وفتح الصاد وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب مجهول صحيح سالم معرب متعدي من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع مطلق في قوله الى اخره اي الى انصر بضم الحرف الاول

وفتح الصاد فى كلها مثال الامر الغايب لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن
مثال الامر الحاضر انصر انصرا انصروا انصرى انصرا انصرن بكسر الحرف الاول
فى الغايب وضمه فى الحاضر وسكون الاخر فى المفرد وسقوط النون فى التثنية والجمع
المذكر فيهما ومن المجهول لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن لتنصر لتنصرا
لتنصروا لتنصرى لتنصرا لتنصرن لانصر لننصر بكسر الحرف الاول وضم الثانى
فى الكل وهو الفارق بينه وبين المعلوم وانما ادخل اللام فى المجهول اى آخره
لقلة استعماله وعند ذلك يكون امرا حاضرا مجزوما بالاتفاق كامر
الغايب وكذلك النهى من المعروف والمجهول الا انه يزيد فى اوله اى فى اول
النهى لا فتقول فى النهى المعروف لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصر
لا تنصرا لا ينصرن لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصرى لا تنصرا لا تنصرن
بفتح حرف المضارع وضم الصاد فى الكل وكذلك فى النهى المجهول غير انه
بضم حرف المضارع وبفتح الصاد فيه وتقول بنون التاكيد المشددة
فى امر الغايب لينصرن لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان وفى امر
الحاضر انصرن انصران انصرن وانصرن انصران انصرنان انما حذفت
واو الجمع فى لينصرن وفى انصرن بضم الراء فيهما وياء الضمير فى انصرن بكسرها
لالتقاء الساكنين واكتفى بالضمة فى الاوليين وبكسرة فى الاخرى كما اشرت
لان الواو جنس الضمة والياء جنس الكسرة والجنس يدل على حرف نظيره
وكذا مجهوله غايبا وحاضرا الا انه باللام اى في آخره وبضم حرف المضارع
وبفتح الصاد فيه وهذا متروك فى كثير من النسخ والاوليات وفى المخففة

اى تقول فى امر الغايب بنون التاكيد المخففة لينصرن لينصرن بفتح
الراء فى الواحد المذكر وبكسر الراء فى الواحدة الغايبة وضمها فى جمع المذكر وتركيب
النسخ مختلف فى هذا المقام والاصح ما قلنا وفى المخاطب اى تقول فى امر الحا
ضر بالنون المخففة انصرن انصرن انصرن بفتح الراء فى الواحد المذكر وضمها فى
جمعه وكسرها فى الواحدة المخاطبة وكذا مجهوله غايبا وحاضرا غير انه باللام
وبضم حرف المضارعة وبفتح الصاد فيه وهذا متروك فى كثير من النسخ والاوليات
ايضا وكذلك النهى من المعروف والمجهول فتقول لا ينصرن بفتح الراء
فى المفرد المذكر الغايب ولا ينصرن بضم الراء فى جمعه ولا تنصرن بفتح
الراء فى الواحدة الغايبة وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح
الصاد فيه وفى الحاضر لا تنصرن لا تنصرن لا تنصرن بفتح الراء فى المذكر وضمها
فى جمعه وكسرها فى الواحدة المخاطبة وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضا
رعة وبفتح الصاد فيه ايضا مثال الفاعل نحو ناصر ناصران ناصرون
وهو جمع المذكر سالم كما اشرنا وهو الذى بقيت صيغة المفرد فيه نصار
ونصر بضم النون وفتح الصاد فيهما ونصرا بفتح النون والصاد والراء
مع التخفيف وهذه الامثلة الثلاثة جمع المذكر المكسر للفاعل كما اشرنا
وجمع المكسر هو الذى تغيرت به صيغة مفرده وههنا كذلك انا مثل
وجمع المكسر على هذه الاوزان لا يكون الا فى الصفة بان يكون النصر صفة
للناصر نحو شاهد وشهد وشهدة وجهال وجهلة وفساق وفسقة
الى ستة اوزان غير هذه الثلاثة لم يذكرها فى النسخ الاول فعلة بضم الفاء

وفتح العين واللام نحو قضاة والاصل قضوة وتعاً بنة فعل بضم الفاء
وسكون العين نحو بزل والثالثة فعلاء بضم الفاء وفتح العين واللام بالمد
نحو شعراء والرابعة فعلان بضم الفاء وسكون العين نحو صحبان والخامسة
فعال بكسر الفاء وفتح العين نحو تجار والسادسة فعول بضم الفاء
والعين نحو قعود فيكون اوزان جمع المذكر المكسر الفاعل في الصفة ستة
امثلة وفي غير الصفة ثلثة امثلة الاولى فواعل نحو كواهل والثانية فعلان
بضم الفاء والعين نحو جران والثالثة فعال بكسر الفاء وتشديد العين
كذا المفهوم مما ذكر في المفصل وشرحه ثم اعلم ان وزن الاول من الامثلة
التسعة مشترك بينه وبين مفرده مبالغة نحو طوال على وزن جهال
والثاني والثالث مشترك بين مذكره ومؤنثه كما يجيء والثالثة مشترك
بينه وبين مفرد مذكره ومفرد مؤنثه مبالغة على ما قاله في النزهة نحو ضحكة
على وزن قسعة والخامس مشترك بينه وبين المصدر نحو شغل على وزن
بذل والسابع مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو عفران على وزن
صحبان والثامن مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو صراف على وزن
تجار والتاسع مشترك بينه وبين المصدر ايضا نحو دخول على وزن
فعول ناصرة ناصرتان ناصرات ونواصر ومنه كواذب ونواقح
وهو النوع الاول جمع المؤنث السالم للفاعل والثاني جمع المؤنث المكسر وله
وزن اخر غير هذا الوزن مشترك بين مذكره ومؤنثه كما اشرنا لم يذكره
الشيخ نحو نوم بضم النون وفتح الواو مع التشديد جمع
المؤنث المكسر على وزن
نواصر مثال المفعول منصور
منصوران منصورون ومنام

بفتح الميم الاول جمع المذكر السالم للمفعول والثاني جمع المذكر المكسر كما اشرنا به
منصورة منصورتان منصورات وهو الجمع المؤنث السالم للمفعول مثال
الرباعي المجرد دحرج اي دحرج فعل ماض مفرد مذكر غايب رباعي مجرد
معلوم صحيح سالم مبني متعد من باب الفعللة وقس على هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو دحرج دحرجا دحرجوا دحرجت
دحرجتا دحرجن دحرجت دحرجتما دحرجتم دحرجت دحرجتما دحرجتن
دحرجت دحرجنا وكذا مجهوله الا انه بضم الدال وكسر الراء
فيه يدحرج بكسر الراء فعل مضارع مفرد مذكر غايب رباعي مجرد معلوم صحيح
سالم معرب متعد يا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو يدحرج يدحرجان الى اخره وكذا مجهوله غير انه بفتح
الراء فيه دحرجة بفتح الدال وسكون الهاء مصدره الاول ودحراجا بكسر الدال
وسكون الحاء مصدره الثاني واعلم ان النسخ مختلفة في هذه المقام في البعض
قدم ذكر دحراجا وفي البعض قدم ذكر دحرجة والثاني اولى لانه يوهم على الاول
ان دحراجا مصدره اولا ودحرجة مصدره ثانيا والامر منعكس اذ يلزم ينعكس
نتقض الحاق الملحقات بهذا الباب لان مصادرها الخ ومصدر الملحق في
المصدر الاول للملحق به في الصيغة فلا يوجد ذلك كما فيه من التامل وهو
الفعل دحرجة بفتح الكل وسكون الحاء بلا اشتباه الى لا لان الكل لا
لا حاطة الافراد يوهم منه كون الهاء متحركا بالفتح وهذا استامل وارد عبارة
الاول فالعبارة الصحيحة ان يقال دحرجة بفتح الكل سوى

الى فانه بالتسكين دحراجا بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدحرج مدحرجان
مدحرجون اى بكسر الراء في الكل اسم الفاعل وذاك مدحرج الى بفتح الراء
في الكل المفعول وهو يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان ايضا وانما
اختار لفظة هو لاسم الفاعل وذاك لاسم المفعول لان الفاعل مرفوع والمفعول
منصوب فاختار ما هو مرفوع من اسماء الاشارة لاسم الفاعل وما هو
منصوب لاسم المفعول لتدل على ما وضع الفاعل والمفعول له اما كون هو
مرفوعا فظاهر لانه مبتداء وحقه ان يكون مرفوعا واما كون ذاك منصوبا
فللمشابهة لكاف الخطاب من حيث التعريف والافراد تأمل والامر اى لم
الحاضر دحرج الى اخره بفتح الدال وكسر الراء في الكل وامر الغايب ليدحرج الى
اخره بكسر الراء في الكل وكذا مجهوله غير انه بفتح الراء فيه والنهي وهو اى النهي
الحاضر لا تدحرج الى اخره بضم التاء وكسر الراء في الكل وكذا نهي غايب
الا انه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيتها فانهما بالتاء كالحاضر وكذا
مجهوله غير انه بفتح الراء فيه ثم حرف النون في هذا مع الامثلة التي دونها
في الثلاثي المجرد معها معلومة ومجهوله وكذا تصريف الملحقات اى ملحقات
دحرج وهي ستة ابواب من مزيد الثلاثي فلذا ذكر الملحق بلفظ الجمع
وهو اولى ما ذكر في بعض النسخ بلفظ المفرد لان المبتدى لا يعلم كونه
للجنس اما تصريف الماضي من الاول فهو حوقل بفتح الحاء والقاف
وسكون الواو وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
لازم مبني مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي

من التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو حوقل حوقلا الى آخره وكذا مجهوله غير انه
بضم الحاء وكسر القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر المناسب لما تقتضيه نائبه
وعليه فيه لتعدى به فيصير المجهول منه لانه لا يجيء من الفعل اللازم الا بذلك
هكذا وجدت في بعض الحواشي فكان تصريفه حوقل به حوقل بهما حوقل بهم
حوقلت بها حوقلت بهما حوقلت بهن حوقلت بكما حوقلت بكم
حوقلت بك حوقلت بكما حوقلت بكن حوقلت بي حوقلت بنا وكذا
تصريف كل لازم في المجهول والمضارع منه نحو يحوقل بضم الياء وكسر القاف وهو
فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي
ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع
مطلق نحو يحوقل يحوقلان الى آخره وكذا مجهوله غير انه بفتح
القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر والمصدر منه حوقلة وحيقالا
والاصل حوقالا بكسر الحاء وسكون الواو فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فصار حيقالا واسم الفاعل منه محوقل محوقلان الى آخره
بكسر القاف في الكل واسم المفعول منه محوقل به محوقل بهما محوقل بهم
محوقل بها محوقل بهما محوقل بهن بفتح القاف في الكل وكذا في المصدر
الميمي والزمان والمكان الا انه لا يزاد حرف الجر في آخرها وامر الحاضر منه
نحو حوقل حوقلا الى آخره بكسر القاف في الكل وامر الغايب منه ليحوقل
اما بكسر القاف في الكل ايضا وكذا مجهوله الا انه بفتح القاف فيه ويزاد
في آخره حرف الجر ونهي الحاضر منه لا تحوقل اما بكسر القاف

في الكل وكذا نهي غايبه الا انه بالياء فيما سوى المفرد المؤنث وتثنيتهما فانهما
بالتاء ايضا وكذا مجهوله غير انه بفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر اما
تصريف الماضي من الخامس فنحو جهور بفتح الواو والجيم وسكون الهاء وهو فعل
ماضي مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعدي مزيد ثلاثي ملحق رباعي
مجرد وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو جهور الى
آخره وكذا مجهوله غير انه بضم الجيم وكسر الواو فيه والمضارع يجهور
بضم الياء وكسر الواو وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
معرب متعد مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية
والجمع والمتكلم مطلق نحو يجهور الى آخره بكسر الواو في الكل وكذا مجهوله
غير انه بفتح الواو فيه المصدر جهورة وجهوارا بفتح الجيم في الاول وكسر
في الثاني والفاعل مجهور مجهوران الى آخره بكسر الواو في الكل
والمفعول مجهور مجهوران الى آخره بفتح الواو في الكل وكذا المصدر الميمي
واسم الزمان والمكان وامر الحاضر جهور الى آخره وامر الغايب ليجهور
الى آخره بكسر الواو فيهما وكذا مجهوله غير انه بفتح الواو فيه ونهي الحاضر
لا تجهور الى آخره ونهي الغايب لا يجهور لا يجهورا الى آخره وكذا مجهوله
غير انه بفتح الواو فيه وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واما تصريف
الماضي من الثالث فنحو بيطر وهو فعل ماضي مفرد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم مبني متعدي مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو بيطر بيطرا الى آخره وكذا

مجهوله

وكذا مجهوله غير انه بضم الباء وكسر الطاء فيه والمضارع يبيطر بضم الباء وكسر الطاء
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب متعدي مزيد الثلاثي
ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو
يبيطر يبيطران يبيطرون تبيطر تبيطران يبيطرن تبيطر تبيطران تبيطرون
تبيطرين تبيطران تبيطرن ابيطر نبيطر وكذا مجهوله غير انه بفتح الطاء فيه
والمصدر بيطرة وبيطارا بفتح الباء في الاول وكسرها في الثاني والفاعل
مبيطر مبيطران مبيطرون مبيطرة مبيطرتان مبيطرات بكسر الطاء في الكل
والمفعول والمفعول كذلك غير انه بفتح الطاء فيه وكذا المصدر الميمي واسم
الزمان والمكان وامر الحاضر بيطر بيطرا بيطروا بيطري بيطرا بيطرن
وامر الغايب ليبيطر ليبيطرا ليبيطروا لتبيطر لتبيطرا ليبيطرن بكسر الطاء
في الكل وكذلك مجهوله غير انه بفتح الطاء فيه ونهي الحاضر لا تبيطر لا تبيطرا
لا تبيطروا لا تبيطري لا تبيطرا لا تبيطرن بكسر الطاء في الكل ونهي الغايب
الغايب كذلك غير انه بالياء في المفرد المؤنث وتثنيتها فانهما بالتاء ايضا وكذا
مجهوله غير انه بفتح الطاء فيه وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا
واما تصريف الماضي من الرابع فنحو عثير وهو فعل ماضي مفرد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم مبني لازم مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي
من التثنية والجمع والمتكلم مطلق عثير عثيرا عثيروا عثيرت عثيرتا عثيرن عثيرت
عثيرتما عثيرتم عثيرت عثيرتما عثيرتن عثيرت عثيرنا وكذا مجهوله غير انه بضم
العين وكسر الياء ويزاد في آخره حرف الجر والمضارع يعثير بضم الياء الاول

وكسر التاء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد
الثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلق
يبعثران يبعثرون تبعثر تبعثران تبعثر تبعثران تبعثرون تبعثرين تبعثرن اُبعثر
نبعثر وكذا مجهوله غير انه بفتح الباء فيه ويزاد في آخره حرف الجر والمصدر عبثرة
وعبثارا بفتح العين في الاول وكسرها في الثاني والفاعل معبثر معبثران معبثرون
معبثرة معبثرتان معبثرات بكسر الباء في الكل والمفعول معبثر به معبثر بهما معبثر
بهم معبثر بها معبثر بهما معبثر بهن وكذا مجهول المصدر الميمي واسمي
الزمان والمكان غير انه لا تزيد حرف الجر في آخره وامر الحاضر عبثر عبثرا عبثروا عبثري
عبثرا عبثرن وامر الغايب ليعبثر ليعبثرا ليعبثروا والنفي لتعبثر لتعبثرا لتعبثرن
بفتح العين وكسر الباء فيهما وكذا مجهوله الا انه بفتح الباء فيه ويزاد في آخره حرف
الجر ونهي الحاضر لا تعبثر لا تعبثرا لا تعبثروا لا تعبثري لا تعبثرا لا تعبثرن بكسر الباء
في الكل ونهي الغايب كذلك الا انه بالياء في البعض وكذا مجهوله الا انه بفتح الباء
فيه ويزاد في آخره حرف الجر وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واما
تصريف الماضي من الخامس فنحو سلقى على وزن فعلى اصله سلقي بتحريك
الياء قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار سلقى وهو فعل ماض مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعدي مزيد الثلاثي ملحق رباعي
مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو سلقيا
سلقوا سلقيت سلقيتا سلقين سلقيت سلقيتما سلقيتم
سلقيت سلقيتما سلقيتن سلقيت سلقينا واصل سلقوا وسلقيت

سلقيتن

قلبت الياء فيهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف منهما لا
لالتقاء الساكنين تامل فبقي سلقوا وسلقت وكذا مجهوله الا انه بضم السين
وكسر القاف فيه والمضارع يسلقي وبتحريك الياء بالضم استثقلت الضمة على الياء
فحذفت فبقي يسلقي بسكون الياء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم
صحيح سالم معرب متعدي مزيد الثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي
من التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو يسلقيان يسلقون تسلقي تسلقيان
تسلقين تسلقي تسلقيان تسلقون تسلقين تسلقيان تسلقين اسلقي
نسلقي والاصل يسلقيوا وتسلقيو يسلقيون وتسلقيون استثقلت الضمة
على القاف لوقوعها فيما بعدها فحذفت ثم نقلت ضمة الياء فيهما الى القاف
لاستثقالها على الياء فحذفت الياء منهما لالتقاء الساكنين تامل فبقي يسلقون
ويسلقو وتسلقو واصل تسلقي تسلقي واعلالها ما مر في يسلقي والاصل
تسلقين في الواحدة الحاضرة تسلقيين استثقلت الكسرة على الياء للزوم
توالي الكسرات ثم حذفت ياء الالحاق لالتقاء الساكنين فبقي تسلقين فاستوى
بين الواحدة الحاضرة وجمعها في اللفظ والفرق بالاصل وكذا مجهوله الا انه
بفتح القاف فيه ونقلت الياء الفا في المفرد والمتكلم مطلق لتحركها
وانفتاح ما قبلها تامل والمصدر سلقاة وسلقاء واصل الاول سلقية
واصل الثاني سلقاي قلبت ما قبلت بعد الالف زايدة في الطرف والفاعل مسلق
مسلقيا ما عذن مسلقية مسلقيان مسلقيات اصل مسلقي مسلق
فاعل كاعلال قاض واصل مسلقون مسلقيون فعل به ما قبل يسلقون

تأمل اصله مسلق لتحرك الياء بالضم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ماقبلها فصار مسلق واصل سلقين ومسلقيون وسلقيون ومسلقية قلبت
الياء فيها الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ثم حذفت الالف منهما لالتقاء
الساكنين تأمل فيعتبنا على ماكان من الحركة والسكون وهذا يصلح للمصدر
الميمي وكلمى الزمان والمكان وامر الحاضر سلق سلقيا سلقوا سلقي سلقين
سلقين اصل سلقوا سلقيوا ضمة نقلت الياء الى القاف بعد سلب حركة
ثم حذفت الياء فبقي سلقوا واصل سلقي سلقين سلبت كسرة الياء
كما مر ثم حذفت فبقي سلقي وامر الغايب لسلق لسلقي لسلق لسلقوا لتسلق
لتسلقا لتسلقين اصل لتسلقوا والحلاله مامر في سلقوا تأمل وكذا مجهوله
الا انه بفتح القاف فيه وقلبت الياء الفا فيهما وجد شرط تأمل ونهي الحاضر كما لي
لا تسلقيا لا تسلقوا لا تسلقي لا تسلقيا لا تسلقين اصل لا تسلقوا ولا تسلقي واعلاله
لهما مامر في امر الحاضر تأمل والنهي الغايب كذلك الا انه بالياء في البعض
وكذا مجهوله الا انه بفتح القاف فيه قلبت الياء الفا فيهما وجد شرطه فيه تأمل وكذا
التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واما تصريف الماضي من السادس
فنحو جلبب وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد
ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو جلببوا جلببت جلببتا جلببن جلببت جلببتما جلببتم جلببت جلببتما
جلببتن جلببت جلببنا وكذا مجهوله غير انه بضم الجيم وكسر الباء الاول فيه والمضارع
جلبب وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب متعدي

مزيد ثلاثي

مزيد ثلاثي ملحق رباعي مجرد وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو يجلببان يجلببون تجلبب تجلببان يجلببن تجلببين تجلبب اجلبب نجلبب
وكذا مجهوله غير انه بفتح الباء الاول فيه والمصدر جلببة وجلبابا والفاعل مجلبب
مجلببان مجلببون مجلببة مجلببتان بكسر الباء الاول في الكل والمفعول
مجلبب مجلببان مجلببون اي بفتح ذلك الباء وهو يصلح للمصدر الميمي واسمي
الزمان والمكان وامر الحاضر جلبب جلببا جلببوا جلببي جلببا جلببن وامر
الغايب ليجلبب ليجلببا ليجلببوا لتجلبب لتجلببا ليجلببن بكسر
الباء الاول في الكل فيهما وكذا مجهوله الا انه بفتح ذلك الباء فيه والنهي الحاضر لا تجلبب
الى آخره بكسر الباء الاول في الكل وكذا نهي الغايب الا انه بالياء في البعض وكذا مجهوله
غير انه بفتح ذلك الباء فيه وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا
مثال الرباعي المزيد فيه اي الرباعي الذي حصلت رباعيته بزيادة حرف
واحد على الثلاثي المجرد وفي عبارته قلق يعرفه الفطن اخرج اي اخرج
فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني متعد مزيد ثلاثي موازن
رباعي مجرد من باب الافعال وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع
والمتكلم مطلقا نحو اخرج اخرجا اخرجوا اه وكذا مجهوله غير انه بضم الهمزة
وكسر الراء فيه يخرج اي يخرج فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم معرب متعدي مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من ذلك الباب وقس
على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو يخرجان اي وكذا مجهوله غير انه
بفتح الراء فيه اخراجا مصدره فهو مخرج اي بكسر الراء في الكل اسم الفاعل

مجلبانج

وذاك مخرّج مخرّجان مخرّجون مخرّجة مخرّجتان مخرّجات بفتح الراء في
الراء في الكل اسم المفعول وهو يصلح للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان
ايضا والامر اي امر الحاضر اخرّج اخرّجا اخرّجوا اخرّجي اخرّجا اخرّجن بفتح الهمزة
وكسر الراء في الكل انما فتحت الهمزة لانها ليست بهمزة وصل بل همزة قطع
محذوف في الاصل اي في المضارع كما سيجيء ولما احتيج الى همزة الو
صل وكون حرف المضارعة بعد حذفها اولى تبكل الهمزة مفتوحة //
والامر الغايب ليخرّج الخ بضم الياء وكسر الراء في الكل والنهي اي نهي
الحاضر لا تخرّج لا تخرّجا لا تخرّجوا لا تخرّجي لا تخرّجا لا تخرّجن بضم التاء في النهي
وكسر الراء فيهما اي في الامر والنهي وكذا نهي الغايب الا انه بالياء وكذا مجهوله
الا انه بفتح الراء فيه وقد حذفت الهمزة من مستقبل هذا الباب بحيث لم
يبق في الاستعمال نحو يؤخرّج بالهمزة بل المستعمل يخرّج بلا همزة لئلا يجتمع
همزتان في نفس المتكلم لان من اجتماعها يلزم الثقل وقيل يلزم منه ا
لمشابهة بصوت الكلب والعي حكموا ذلك فحذفها الهمزة من مستقبله
وكذلك حذفت الهمزة من الفاعل والمفعول والنهي وامر الغايب من ذلك
الباب كما مر تصرفها بلا همزة لانها لما حذفت من الاصل وهو المضارع
لعلة ما ذكرنا حذفت من الفرع ايضا وهو الفاعل والمفعول والنهي
وامر الغايب تبعا للاصل اما الحاضر منه وان كان فرعا له لانه
خرج منه ايضا الا انه لما حذفت علامة المضارع منه بقي ما بعدها
ساكن فاحتيج اليها لم يحذف فلذا قيد الامر الغايب احترازا عنه وهذا

الى خرّج

اى خرّج بتشديد الراء فعل ماض مفرد مذكر غايب صحيح سالم عند البعض
مبني متعد مزيد الثلاثي موازن رباعي مجرد وهذا باب التفعيل وقس على هذا
الباب من التثنية والجمع مطلقا نحو خرّجا خرّجوا الخ وكذا مجهوله غير انه بضم الخاء
وكسر الراء فيه يخرّج بتشديد مع كسرها فعل مضارع مفرد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم معرب متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من ذلك
الباب وقس على هذا الباب من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو يخرّجوا
وكذا مجهوله غير انه بفتح الراء تأمل تخريجا وتخرجة بكسر الراء وفتح التاء
والتخفيف فيهما اي المصدر الاول والثاني انما خففت مصدره ولم يكن تابعا
لفعله او الفعل لمصدره لوجوده كذلك باب الاستفعال وقيل حذفت التشديد
من مصدره ثم عوض الياء عنه دفعا للثقل فهو مخرّج مخرّجان مخرّجة مخرّجتان
مخرّجات بكسر الراء في الكل اسم الفاعل وذاك مخرّج مخرّجان مخرّجون مخرّجة
مخرّجتان مخرّجات بفتح الراء في الكل اسم المفعول وهو يصلح للمصدر
الميمي واسم الزمان والمكان ايضا والامر اي امر الحاضر خرّج خرّجا خرّجوا
خرّجي خرّجا خرّجن بكسر الراء في الكل وامر الغايب ليخرّج ليخرّجا ليخرّجوا
لتخرّج لتخرّجا ليخرّجن بكسر الراء في الكل وضم علامة المضارع والنهي اي الحاضر
لا تخرّج لا تخرّجا لا تخرّجوا لا تخرّجي لا تخرّجا لا تخرّجن بضم التاء وكسر الراء وكذا
النهي الغايب الا انه بالياء والراء مشددة في الجميع اي في الماضي والمضارع
واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي الا في مصدر فانه بالتخفيف لما مر
وخاصم اى حاصم فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبني

مبني متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد من باب المفاعلة وقس
على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا نحو خاصما خاصموا وكذا
مجهوله في المستقبل يخاصمان يخاصم بكسر الصاد وهو فعل مضارع مفرد مذكر
غائب معلوم صحيح سالم معرب متعد مزيد ثلاثي موازن رباعي مجرد
من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم مطلقا
نحو يخاصمان يخاصمون ويا وكذا مجهوله غير انه بفتح الصاد فيه
مخاصمة بفتح الصاد مصدر اول وخصاما بكسر الخاء مصدره ثانيا
وقد زاد البعض فيه مصدرا ثالثا وهو قولهم خصاما فهو مخاصم مخاصمان مخا
صمون مخاصمة مخاصمتان مخاصمات بكسر الصاد في الكل اسم الفاعل وذاك مخاصم
مخاصمان مخاصمون مخاصمة مخاصمتان مخاصمات بفتح الصاد في الكل اسم
المفعول وهو مفتح للمصدر الميمي واسمي الزمان والمكان والامر اي امر
الحاضر خاصم خاصما خاصموا خاصمي خاصما خاصمن بكسر الصاد في الكل
والامر الغائب ليخاصم ليخاصما ليخاصموا لتخاصم لتخاصما ليخاصمن
بكسر الصاد في الكل ايضا وكذا مجهوله الا انه بفتح الصاد فيه والنهي اي نهي
الحاضر لا تخاصم لا تخاصما لا تخاصموا لا تخاصمي لا تخاصما لا تخاصمن بضم التاء وكسر
الصاد في الكل والنهي الغائب كذلك الا انه بالياء وكذلك مجهوله
الا انه بفتح الصاد فيه ومجهول الماضي خوصم الى آخره اي خوصمت خوصمنا
بكسر الصاد فقلبت الالف واوا في الكل انما اورد مجهول هذا الباب
ماضيا ولم يورد مجهول غيره من المزيدات لان مجهوله في الماضي قد غيرت

صيغة على صيغة ماضيه مطلقا بحيث قلبت الالف واوا بخلاف مجهول غيره
حيث لا يكون كذلك بل المغايرة بينهما في الحركات وكذا مجهوله لهذا الباب في المضارع
والامر والنهي لا يكون مغايرا للمعلوم في الصيغة بل في الحركات فاورد مجهوله في
الماضي ليعلم ذلك التغاير بينه وبين معلومه مثال الخماسي سواء كان من مزيد الثلاثي
او مزيد الرباعي المجرد انكسر اي فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم
مبني لازم مزيد ثلاثي خماسي من باب الانفعال وقس على هذا الباقي من
التثنية والجمع والمتكلم نحو انكسرا انكسروا الى آخره وكذا مجهوله غير انه بضم الهمزة
وبكسر السين فيه ويزاد حرف الجر وغيره ينكسر بكسر السين وهو فعل مضارع
مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم معرب لازم مزيد ثلاثي خماسي من
ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو ينكسران الى
ان وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع وبفتح السين فيه ويزاد حرف في آخره
كما ذكرنا مصدره وهو منكسر منكسران منكسرون الى بكسر السين في الكل اسم
الفاعل وذاك منكسر به منكسر بهما ان بفتح السين في الكل وكذا المصدر الميمي
واسمي الزمان والمكان غير انه لا يزاد في اخره حرف الجر والامر انكسر
اي امر الحاضر انكسر انكسرا الى اي وامر الغائب لينكسر بكسر السين
فيهما وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع وبفتح السين فيه ويزاد
حرف الجر في آخره والنهي لا تنكسر اي نهي الحاضر لا تنكسر لا تنكسرا
والى آخره بكسر السين في الكل وكذا النهي الغائب الا انه بالياء وكذا مجهوله
الا انه يزاد في اخره حرف الجر وبضم حرف المضارعة وبفتح السين

فيه واكتتب اى اكتتب فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبنى متعد مزيد
ثلاثى خماسى من باب الافتعال وقس على هذا الباقى من التثنية والجمع والمتكلم
نحو اكتتبا اكتتبوا الى اه وكذا مجهوله غير انه بضم الهمزة وبكسر السين فيه يكتتب
بكسر السين اى يكتتب فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
معرب متعد مزيد ثلاثى خماسى من ذلك الباب وقس على هذا الباقى من التثنية
والجمع والمتكلم مطلقا نحو يكتتبان يكتتبون الى اه وكذا مجهوله الى اه وكذلك
وذلك مكتتب مكتتبان الى اه بكسر السين فى الكل اسم الفاعل نحو مكتتبان
مكتتبون الى اه بفتح السين فى الكل اسم المفعول والامر اكتتب اى امر الحاضر
اكتتب اكتتبا الى اه وامر الغايب ليكتتب ليكتتبوا الى ان وكذا مجهوله الا
انه تضم علامة المضارع وبفتح السين فيه والنهى لا تكتتب اى نهى الحاضر
لا تكتتب لا تكتتبوا الى اه ونهى الغايب كذلك غير انه بالياء وكذا مجهوله
الا انه بضم حرف المضارعة وبكسر السين وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما
ومجهولا واصفرّ اى اصفرّ فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
مبنى مزيد ثلاثى خماسى من باب الافعلال وقس على هذا الباقى من التثنية والجمع
والمتكلم مطلق نحو اصفرا اصفروا الى اه بالفك على الفتح من جمع المونث
والغايبة الى اه ومجهوله اصفرر الى آخره بضم الهمزة وكسر الراء الاول
عند الفك وزيادة حرف الجر فى آخره يصفر وهو فعل مضارع مفرد مذكر
غايب معلوم صحيح سالم معرب مزيد ثلاثى خماسى من ذلك الباب وقس
على هذا الباقى من التثنية والجمع والمتكلم نحو يصفران يصفرون تصفر

تصفران يصفرون تصفران تصفرون تصفرون تصفران تصفرون
اصفرّ يصفرّ بفتح الياء فى الكل وبالتشديد فيهما سوى جمع المونث فانها
بالفك على الكسر ومجهوله يصفر الى آخره بضم علامة المضارع وبزيادة
حرف الجر فى آخره بفتح الفاء فيهما اى الماضى والمضارع كما قلنا اصفرارا
مصدره فهو مصفر مصفران مصفرون مصفرة مصفرتان
مصفرات بفتح الفاء فى الكل اسم فاعل وهو يصلح للمصدر الميمى واسمى
الزمان والمكان وذلك مصفر به مصفر بهما مصفر بهم مصفر بهن اسم
مفعول بفتح الفاء فى الكل ايضا هذا هو الفرق بينهما حال الادغام وعند
الفك يفرق بينهما بشئ آخر ايضا وهو كسر الراء الاول للفاعل وفتحه
للمفعول مع زيادة حرف الجر فى آخره وكذا المصدر الميمى واسمى الزمان والمكان
غير انه لا تزاد فى آخرها حرف الجر والامر اصفرّ اى الحاضر اصفرا اصفروا
اصفرى اصفرا اصفررن بفك جمع المونث على الكسر وامر الغايب ليصفر
ليصفرا ليصفروا ليصفر لتصفر لتصفرا ليصفررن بفك جمع المونث على الكسر ايضا
وكذا مجهوله غير انه بضم حرف المضارع ويزاد فى آخره حرف الجر فيه والنهى
لا تصفر اى نهى الحاضر لا تصفرا لا تصفروا لا تصفرى لا تصفرا لا
تصفررن بالفك على الكسر ايضا وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع
ويزاد فى آخره حرف الجر بفتح الفاء فيهما اى فى الامر والنهى وبالتشديد
فى الكل سوى جمع المونث الغايبة مع ما بعدها فى الماضى وجمع المونث
فقط فى غيره فانها بالفك فى الماضى على الفتح وفى غيره على الكسر كما بينا وكذا

تعريف

بنون التاكيد معلومًا ومجهولًا وتكسّر اى تكسّر فعل ماضٍ مفرد
مذكر غايب معلوم صحيح سالم مبنى لازم لانه مطاوع فعل مشددة
العين مزيد ثلاثى خماسيًا من باب التفعل وقس على هذا الباقى من
التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو تكسّرا تكسّروا تكسّرت تكسّرتا
تكسّرن تكسّرتَ تكسّرتما تكسّرتم تكسّرتِ تكسّرتما تكسّرتنّ
تكسّرتُ تكسّرنا بفتح السين وتشديده وكذا مجهوله غير انه بضم
علامة المضارع بكسر السين فيه ويزاد حرف الجر فى آخره يتكسّر وهو
فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب مزيد ثلاثى
خماسيا من ذلك الباب وقس على هذا غيره من التثنية والجمع والمتكلم
نحو يتكسّران يتكسّرون تتكسّر يتكسّران يتكسّرن تتكسّر تتكسّران
تتكسّرون تتكسّرين تتكسّران تتكسّرن اتكسّر نتكسّر بفتح السين
وتشديده ايضا وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع فيه ويزاد
فى آخره حرف الجر بفتح السين فيهما اى فى الماضى والمضارع كما قلنا
تكسّرا مصدره بضم السين مع التشديد فهو متكسّر متكسّران الى آخره
بكسر السين فى الكل اسم الفاعل وذلك متكسّر به متكسّر بهما متكسّر
بهم اى بفتح السين فى الكل اسم المفعول والامر الحاضر اى تكسّر
تكسّرا تكسّروا تكسّرى تكسّرا تكسّرن وامر الغايب ليتكسّر
ليتكسّرا ليتكسّروا الى آخره بفتح السين فى الكل وكذا مجهوله غير انه
بضم حرف المضارع فيه ويزاد حرف الجر فى آخره والنهى اى النهى

غير انه تضم حرف
نهى غايبه غير انه باليا وكذا مجهوله غير انه بضم علامة
المضارع فيه ويزاد حرف الجر فى آخره بفتح السين فيهما اى فى الامر والنهى
كما قلنا وكذا التصريف بنون التاكيد معلومًا ومجهولًا وتصالح اى تصالح
فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم متعدى مبنى لازم ثلاثى
خماسيا فى باب التفاعل وقس على هذا من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
مطلق نحو تصالح تصالحا الى آخره بفتح اللام فى كل وكذا مجهوله غير انه
بضم التاء وتقلب الالف واوا بكسر اللام فيه نحو تصولح الى آخره
يتصالح وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب صحيح سالم متعد معرب
مزيد الثلاثى خماسيا فى ذلك الباب وقس على هذا الباقى من التثنية
والجمع والمتكلم نحو يتصالحان الى آخره بفتح اللام فى كل كل وكذا
مجهوله غير انه بضم حرف المضارع فيه بفتح اللام فيهما اى فى الماضى والمضا
رع كما بينا تصالحا مصدره بضم اللام فهو متصالح الى آخر بكسر اللام
فى الكل اسم الفاعل وذلك متصالح الى آخر بفتح اللام فى الكل اسم
مفعول وهذا يصح للمصدر الميمى واسم الزمان والمكان ايضا والامر
اى الامر الحاضر تصالح الى آخره وامر الغايب ليتصالح الى آخره بفتح
اللام فى الكل وكذا مجهولًا الا انه بضم علامة المضارع فيه والنهى الحاضر
لا تتصالح لا تتصالحا الى آخره بفتح اللام فيهما اى فى الكل وكذا مجهوله
الا انه بضم علامة المضارع فيه بفتح اللام فيهما اى فى الامر والنهى كما
بينا وكذا التصريف بنون التاكيد معلومًا ومجهولًا واما ادّثر واما

ادّنك واناقل فاصل الاول تدثّر معناه تغشى بثيابه وهو لازم
كتكسر واصل الثاني تثاقل تثاقل فادغمت التاء فيهما اى في ادثّر واثاقل
اى ادغمت التاء في الدال في الاول وفي الثاء في الثاني لقرب مخرج التاء من
الدال والثاء وفيه نظر لان التاء لا تدغم في الدال ولا في الثاء حال كونه تاء بعد
قلبها دالاً وثاءً فالاولى ان يقال فادغمت التاء فيهما بعد القلب في الاول وثاءً ثم ادخل
الهمزة الوصل ليمكن الابتداء به لان الساكن لا يبتدأ به وتصريفهما الى تصريف كل
واحد من هذين البنائين ادّثر بفتح الثاء وهو فعل ماض مفرد مذكر غائب معلوم صحيح
سالم عند البعض لازم مبني مزيد ثلاثي خماسيا من باب التفاعل لا من افتعل مشددة
العين نص على ذلك ابن جنى الا انه ان التشديد يحذف من الكل لالتقاء
الساكنين عند ادغام الدال في الدال وكذا في مضارعه وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم نحو ادثرا الى آخره وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة وكسرة
الثاء فيه ويزاد في آخره حرف الجر نحو ادثر عليه الى آخره يدثر بفتح الياء وهو
فعل مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي
خماسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو يدثر
الى آخره وكذا مجهوله وغير انه يضم علامة المضارع فيه ويزاد في آخره حرف
الجر بفتح الثاء فيهما اى في الماضي والمضارع ادثر امصدره بكسر الهمزة وفتح
الثاء فهو مدثر الى آخره بكسر الثاء في الكل اسم الفاعل وذاك مدثر عليه
الى آخره بفتح الثاء في الكل اسم المفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان
والمكان الا انه لا يزاد في آخره حرف الجر والامر اى امر الحاضر ادثر الى آخره

وامر الغائب ليدثر الى آخره بفتح الثاء في الكل وكذا مجهوله الا انه تضم
علامة المضارع فيه مع زيادة حرف الجر في آخره بفتح الثاء والدال فيهما
اى في الامر والنهي كما قلنا في الماضي والمضارع والمصدر واسم الفاعل والمفعول
والامر وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا اثاقل فعل ماضي
مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي من باب التفاعل
لا من افاعل مشددة الثاء وقس على ذلك الباب جنى وقس على هذا الباقي من
التثنية والجمع والمتكلم مطلق نحو اثاقلا اثاقلوا الى آخره بفتح القاف في
الكل وكذا مجهوله غير انه بضم الهمزة وتقلب الالف واوا وتزاد في آخره
حرف الجر نحو اثوقل عليه الى آخره يثاقل بفتح الثاء والقاف وهو فعل
مضارع مفرد مذكر غائب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي خما
سيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع المتكلم مطلق
نحو يثاقلان يثاقلون الى آخره وكذا مجهوله غير انه تضم حرف المضارع
فيه ويزاد في آخره حرف الجر بفتح القاف فيهما اى في الماضي والمضارع
كما بينا اثاقلا مصدره بضم القاف فهو متثاقل الى آخره بكسر القاف في الكل
اسم الفاعل وذاك متثاقل عليه الى آخره بفتح القاف في كل اسم المفعول وكذا
المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه لا تزاد في آخره حرف الجر والامر اى امر الحاضر
اثاقل اثاقلا الى آخره وامر الغائب ليثاقل الى آخره بفتح القاف في الكل
وكذا مجهوله غير انه تضم حرف المضارعة فيه ويزاد في آخره والنهي اى النهي الحاضر
لا تثاقل لا تثاقلا الى آخره وكذا النهي الغائب الا انه بالياء كما مر غير مرة

بفتح القاف فيهما اي في الامر والنهي والثاء مشددة في الجميع اي في الماضي
والمضارع والمصدر واسمي الزمان والمكان والفاعل والمفعول والامر والنهي وتدحرج
اي تدحرج فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد
رباعي خماسيا من باب التفعلل وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم نحو تدحرج الى آخره بفتح الراء في الكل وكذا مجهوله الا انه تضم
حرف المضارعة وبكسر الراء فيه وتزاد في اخره حرف الجر يتدحرج بفتح الراء
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب مزيد ثلاثي رباعي
خماسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
نحو يتدحرج يتدحرجان الى آخره وكذا مجهوله غير انه تضم حرف المضارعة
فيه ويزاد في اخره حرف الجر بفتح الراء فيهما في الماضي والمضارع تدحرجا مصدره
بضم الراء فهو متدحرج الى آخره بكسر الراء في الكل اسم فاعل وذاك متدحرج به
الى آخره بفتح الراء في الكل مفعول وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان
الا انه لا تزاد في آخره حرف الجر والامر اي امر الحاضر تدحرج تدحرجا الى آخره
بفتح الراء في الكل وكذا مجهوله غير انه بضم علامة المضارع فيه ويزاد في آخره حرف
الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تدحرج الى آخره بفتح الراء في الكل وكذا
مجهوله الا انه يضم حرف المضارعة فيه ويزاد في آخره حرف الجر كما مر
بفتح الراء فيهما اي في الامر والنهي كما قلنا وكذا التصريف بنون التاكيد
معلوما ومجهولا مثال السداسي استغفر وهو فعل ماض مفرد مذكر
غايب معلوم صحيح سالم متعد مبني مزيد ثلاثي سداسيا من باب

الاستفعال

الاستفعال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو
استغفر الى آخره وكذا مجهوله الا انه تضم الهمزة والتاء وبكسر العين فيه
يستغفر بكسر الفاء وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
متعد معرب مزيد ثلاثي سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي
من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو يستغفر يستغفران الى آخره وكذا مجهوله
غير انه تضم علامة المضارع بفتح الفاء فيه استغفارا مصدره فهو مستغفر الى
آخره بكسر الفاء اسم الفاعل وذاك مستغفر الى آخره بفتح الفاء اسم المفعول
والامر اي امر الحاضر استغفر الى آخره وامر الغايب ليستغفر الى آخره
بكسر الفاء في الكل والنهي اي نهي الحاضر لا تستغفر آخره بكسر الفاء في كل
وكذا نهي غايبة الا انه بالياء بكسر الفاء وكذا مجهوله الا انه تضم حرف
المضارعة وبفتح ما قبل اخره فيه وبكسر الفاء فيهما اي في الامر والنهي
واشهاب بتشديد الباء وهو فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم
عند البعض لازم مبني ثلاثي سداسيا من باب الافعيلال وقس على هذا
الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو اشهاب اشهابا اشهابوا الى اخره
بالنكل على الفتح جمع المؤنث الغايبة الى آخره وكذا مجهوله الا انه تضم الهمزة
وتقلب الالف واوا وتزاد في اخره حرف الجر يشهاب بتشديد الياء
وهو فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مزيد ثلاثي سداسيا
من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو
يشهاب الى آخره وكذا مجهوله الا انه تضم حرف المضارع وتزاد في

آخره

حرف الجر والنهي بانا لا تعذروه فهو مشهاب الى آخره بتشديد الباء في الكل
اسم فاعل وهو يصلح للمصدر الميمي واسم الزمان والمكان ايضا وذاك مشهاب به
مشهابهما الى آخره بتشديد الباء في الكل اسم مفعول والامر اي امر الحاضر
اشهاب الى آخره وامر الغايب ليشهاب الى آخره بتشديد الباء في الكل سوى
جمع المؤنث وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع فيه وكذا في آخره حرف
الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تشهاب الى آخره بالتشديد في الكل غير جمع المؤنث
وكذا نهي الغايب الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارع فيه
ويزاد في آخره حرف الجر بتشديد الباء في الجمع اي في الماضي والمضارع واسم
الفاعل والمفعول والامر والنهي وفي هذه العبارة تسامح لان تشديد الباء
في الماضي فيما قبل جمع المؤنث والغايبة وما سوى بالكل وفي المضارع والامر
والنهي فيما سوى جمع المؤنث الى آخر المصدر فانه بلا تشديد الياء وكذا التعريف
بنون التاكيد معلوما ومجهولا واغدودن بفتح الدال الياء معناه طال الشعر وهو
فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي من باب
الافعيعال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو اغدودنا
الى آخره يغدودن فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم
معرب مزيد ثلاثي مسدسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع والمتكلم نحو يغدودن يغدودنان الى آخره بكسر الدال الثانية
في الكل اغديدانا مصدره بفتح الدال الثالثة والاصل فيه اغدودانا بكسر الدال
الاول وسكون الواو قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اغديدانا

فهو مغدودن مغدودنان الى آخره بكسر الدال الثانية في الكل اسم الفاعل
وذاك مغدودن عليه الى آخره بفتح الدال الثانية في الكل اسم مفعول وكذا
المصدر الميمي واسمي الزمان والمكان الا انها بلا زيادة حرف الجر في اواخرها والامر
اي امر الحاضر اغدودن الى آخره وامر الغايب ليغدودن الى آخره بكسر
الدال الثانية في الكل وكذا مجهوله الا انه بضم علامة المضارع بفتح الدال الثانية
فيه ويزاد حرف الجر في آخره والنهي اي نهي الحاضر لا تغدودن لا تغدودنان
الى آخره بكسر الدال الثانية فيه ويزاد في آخره حرف الجر ايضا وكذا نهي
الغايبة الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارع وبفتح الدال
الثانية فيه ويزاد في آخره حرف الجر بكسر الدال الثانية فيهما اي في الامر والنهي
وكذا التعريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا واجلوذ بتشديد الواو وهو فعل
ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي مسدسيا من
باب الافعوال وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم نحو اجلوذا
اجلوذوا الى آخره وكذا مجهوله الا انه بضم الهمزة وتكسر الواو فيه ويزاد في آخره
حرف الجر يجلوذ فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب
مزيد ثلاثي مسدسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية
والجمع والمتكلم نحو يجلوذان الى آخره بكسر الواو في الكل فهو مجلوذ الى آخره
وذاك مجلوذ به الى آخره بفتح الواو في الكل اسم مفعول وكذا المصدر الميمي
واسم الزمان والمكان الا انها بلا زيادة حرف الجر في آخرها والامر اي امر الحاضر
اجلوذ الى آخره وامر الغايب ليجلوذ الى آخره بكسر الواو في الكل وكذا مجهوله

حز

الآانه بضم حرف المضارع وبفتح الواو فيه ويزاد في آخرها حرف الجر والنهي اي
النهي الحاضر لا تخلوتن الى آخره بكسر الواو في الكل وكذا النهي الغايب الآانه بالياء
وكذا مجهوله الآانه بضم علامة المضارع وبفتح الواو فيه وتزاد في آخره الجر بكسر
الواو فيهما اي في الامر والنهي والواو مشددة في الجمع اي في الماضي والمضارع
واسم الفاعل والمفعول والامر والنهي وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما لا
ومجهولا واسحنكك بفتح الكاف فيهما معناه زاد السواد والظلمة وهو فعل
ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم مبني مزيد ثلاثي ملحق
مزيد رباعي سداسيا من باب الافعنلال وقس على هذا الباقي من المفرد
والتثنية والجمع ونفس المتكلم نحو اسحنكك اسحنككا الى آخره وكذا مجهوله
الآانه بضم الهمزة وبكسر الكاف ويزاد حرف الجر في آخره يسحنكك فعل
مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم معرب مزيد ثلاثي ملحق
مزيد رباعي سداسيا وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والمتكلم
نحو يسحنككان الى آخره بكسر الكاف الاول في الكل وكذا مجهوله الآانه بضم
حرف المضارع وبفتح الكاف الاول فيه ويزاد في آخره حرف الجر اسحنككاكا
مصدره فهو مسحنكك الى آخره بكسر الكاف الاول في الكل اسم الفاعل
وذاك مسحنكك به الى آخره بفتح الكاف الاول اسم مفعول وكذا المصدر الميمي
واسم الزمان الآانه لا تزاد في آخرها حرف الجر والامر اي امر الحاضر
اسحنكك الى آخره وامر الغايب ليسحنكك الى آخره بكسر الكاف
الاول الاول وكذا مجهوله الآانه بضم حرف المضارع وبفتح الكاف الاول

ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اي النهي لا تسحنكك الى آخره
بكسر الكاف الاول وكذا النهي الغايبة الآانه بالياء وكذا مجهوله الآانه بضم حرف
المضارع وبفتح الكاف الاول فيه ويزاد حرف الجر بكسر الكاف الاول فيهما
اي في الامر والنهي واسلنقى فعل ماض مفرد مذكر غايب معلوم صحيح
سالم لازم مبني مزيد ثلاثي ملحق رباعي مزيد سداسيا من باب الافعنلال
وقس على هذا الباقي من التثنية والجمع والمتكلم نحو اسلنقيا الى آخره بفتح
القاف في الكل واصل اسلنقوا اسلنقيوا استثقلت الضمة على الياء لكونها
اثقل الحركات والياء اضعف الحروف لكونها حرف علة فحذفت فالتقى
ساكنان الياء والواو فحذفت الياء فصار اسلنقوا وقيل قلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان الالف المقلوبة والواو فحذفت الالف
فبقي اسلنقوا وكذا الاعلال في اسلنقت واسلنقتا يسلنقي بكسر القاف
فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مزيد ثلاثي
ملحق مزيد رباعي سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من التثنية
والجمع والمتكلم نحو يسلنقيان الى آخره فانهما يسلنقيون وتسلنقيون
نقلت حركة الياء الى القاف منهما بعد سلب حركته ثم حذفت الياء لالتقاء
الساكنين فبقي يسلنقون وتسلنقون واصل تسلنقين في المفرد المخاطبة
تسلنقيين استثقلت الكسرة على الياء لتوالي الكسرات الى الستة نا ثم سلبت
الهمزة الياء فالتقى ساكنان الاولى ياء الناقص والاخرى ياء الضمير فحذفت
ياء الناقص فصار تسلنقين وكذا مجهوله الآانه بضم حرف المضارع

وبفتح القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر اسلنقاء مصدره وهو في الاصل اسلنقايا
فقلبت الياء الهمزة لوقوعها بعد الف زايدة في الطرف فصار اسلنقاء فهو
مسلنق الى آخره بكسر القاف في الكل اسم فاعل واصل مسلنق مسلنقي اعل كا
لا على قاضي واصل مسلنقي مسلنقو امسلنقيون واعلال مثله كاعلال مسلنقو لقه
تراقا وذاك مسلنقى عليه الى آخره بفتح القاف في الكل اسم مفعول وكذا المصدر
الميمي واسم الزمان والمكان بغير انه لا يزاد في آخرها حرف الجر والامر اسلنق الى
واعلاله كاعلال ما مر في المضارع تامل وامر الغايب ليسلنق آخره واصل اسلنقوا
اسلنقيوا واعلاله ما هو في المضارع وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارع وبفتح
القاف فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اي نهي الحاضر لا تسلنق الى آخره
بكسر القاف وضم الياء استثقلت الضمة على الياء لما مر في اسلنقوا ولانه يلزم الخروج
من الكسرة الى الضمة فنقلت الضمة الى القاف بعد سلب حركتها فالتقاء الساكنين
الياء والواو فحذفت الياء فصار لا تسلنقوا بضم القاف واصل لا تسلنقي لا تسلنقيين
بكسر القاف والياء الاولى استثقلت الكسرة على الياء لتوالي الكسرات الى [illegible]
فحذفت الكسرة فالتقى الساكنان ياء الناقص وياء الضمير فحذفت ياء الناقص فصار
لا تسلنقي وهذا الاعلال لان وان فيهما من المضارع نذ بينتهما هنا للتوضيح وكذا
نهي غايبه الا انه بالياء وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارع وبفتح القاف
فيه ويزاد في آخرها حرف الجر بكسر القاف فيهما اي في الامر والنهي وكذا التصريف
بنون التاكيد معلوما ومجهولا واقشعر اي اقشعر فعل ماض مفرد مذكر غايب
معلوم صحيح سالم لازم مبني مذيد رباعي سداسيا من باب الافعلال وقس

هذا الباب

على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع والجمع والمتكلم نحو اقشعر اقشعرا الى آخره
بالادغام الى جمع المؤنث الغايبة وما بعدها بالفك على الفتح تامل وكذا مجهوله
الا انه بضم الهمزة والشين وبكسر العين فيه ويزاد في آخره حرف الجر يقشعر اي
يقشعر فعل مضارع مفرد مذكر غايب معلوم صحيح سالم لازم معرب مذيد رباعي
سداسيا من ذلك الباب وقس على هذا الباقي من المفرد والتثنية والجمع الا المؤنث
فانها بالفك والمتكلم نحو يقشعران يقشعرون الى آخره بكسر العين والادغام
في الكل سوى جمع المؤنث فانها بالفك على الكسر وكذا مجهوله الا انه بضم حرف المضارع
بفتح العين فيه ويزاد في آخره حرف الجر اقشعرارا مصدره بسكون العين بلا ادغام
لان الالف قد وقعت فاصلة بين الحرفين المتجانسين فلا تدغم فيه اولهما
في الاخرى فهو مقشعر الى آخره بكسر العين في الكل اسم فاعل وذاك مقشعر به
الى آخره بفتح العين والادغام في الكل اسم مفعول وهذا متروك في كثير من
النسخ والصواب عدم تركه وكذا المصدر الميمي واسم الزمان والمكان الا انه لا يزاد في
آخر حرف الجر والامر اي امر الحاضر اقشعر وامر الغايب ليقشعر الخ وكذا مجهوله
غير انه بضم حرف المضارعة وبفتح العين فيه ويزاد في آخره حرف الجر والنهي اي نهي
الحاضر لا تقشعر الى آخره ونهي الغايب كذلك الا انه بالياء وكذا مجهوله غير انه
بضم حرف المضارع وبفتح العين فيه ويزاد في آخره حرف الجر بكسر العين فيهما
اي في الامر والنهي والراء مشددة في الجميع اي في الماضي والمضارع والامر والنهي
معلومات كانت ومجهولات واسمي الزمان والمكان واسم الفاعل والمفعول
الا في المصدر فانه بلا تشديد الراء لما مر وكذا التصريف بنون التاكيد معلوما ومجهولا

فصل في الفوايد اللازم اى في الفعل اللازم وهو ما يلازم الفاعل
ولا يتجاوز الى مفعول به يصير متعديا وهو ما يتجاوز الى مفعول به بأحد ثلاثة
اسباب بزيادة الهمزة في اوله لكن هذا ليس على الاطلاق بل توجد همزة مزيدة
في اول بعض الافعال المتعدية فتصيره لازما فضلا عن ان تصير اللازم
متعديا نحو قولهم قشع الله الغيم فاقشع وغير ذلك فيلزم على الشيخ ان يقيدها
بقيد وهو عدم كونها للمطاوعة كما في هذا الفعل لها فلهذا جعله لازما وتشديد
عينه اعلم ان تشديد عين الفعل المتعدي اذا وبلغ تعديته نحو فكرته وحرف
الجر في آخره اى اذا اردت ان تجعل الفعل اللازم متعديا او في اوله همزة
ليست للمطاوعة او في عينه تضعيفا او في آخره حرف الجر فصار الفعل اللازم بواسطة
هذه الحروف متعديا انما اختص هذه العلل لهذه الحروف لوجوده هكذا بالاستقراء
نحو اخرجته وخرجته وخرجت به من الدار هذا قيد لكل ما سبق من الامثلة فان هذه
الامثلة في الاصل خرجت وهو لازم فلما زادت الهمزة في التضعيف وحرف
الجر كانت متعدية بواسطة هذه الحروف الا ان التعدية بالهمزة والتضعيف
مخصوصة بالثلاثي المجرد والحرف الجر لا يختص به بل يوجد فيه وفي غيره
ايضا نحو ذهبت بزيده وانطلقت به والى هذا اشارة الزنجاني بقوله
والحرف الجر في الكل ثم اورد هذين البيتين فلهذا انشد بعض المعلمين
لتلميذه منه بقوله هذا ثلاثيا تعدية اللازم بالجر بالباء والتشديد والهمزة
ان اردت جعله متعديا بهمزة وتضعيف خصتا ثلاثيا والحذف التاء من
تفعلل مكررة اللام اى يصير تفعلل متعديا بحذف التاء منه لانه عند ذلك كان

مجردا

مجردا رباعيا وهو متعد وفيه نظر لان الرباعي لا يختص بالتعدية بل مشترك
بين اللازم والمتعدي اللهم الا ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب فانه في غالب حاله
للتعدية وتفعل مشددة العين اى يصير تفعل بتشديد العين متعديا
بحذف التاء عنه لانه عند ذلك كان مجردا رباعيا وهو متعد وفيه نظر لان الرباعي
لا يختص بالتعدية بل مشترك بين اللازم والمتعدي اللهم الا ان يقال هذا بالنظر
الى الاغلب فانه في غالب للتعدية وتفعل مشددة العين اى يصير تفعل بتشديد
العين متعديا بحذف التاء منه لان عند ذلك يصير رباعيا بزيادة التشديد
في عينه بعد ما كان ثلاثيا لازما وهو متعدي بتشديد عينه وفيه نظر من
وجهين الاول ان تفعل مشددة العين لا يختص باللازم بل مشترك
بين اللازم والمتعدي كما مر بيانه في صدر الكتاب عند عد الابواب حتى
يكون متعديا بحذف التاء منه والثاني انه بعد الحذف رجع على وزن فعل مشددة
العين وهو لا يختص بالتعدية بل مشترك بين اللازم والمتعدي ايضا
نحو خرج الرجل وموت الابل وخرج زيد الاوان لا ماتة لانهما بمعنى صار والثاني
متعد اللهم الا ان يقال هذا بالنظر الى الاغلب ايضا يعني اللازم غالب في
تفعل والتعدية غالبة في فعل مثل والمتعدي يصير لازما بحذف اسباب
المتعدي لانه لما حذفت منه اسباب التعدية بقي على اصله وهو اللازم
لانه في اول الوضع وضع لازما ثم يتعدى بالاسباب المذكورة وبحذفها منه
يرجع لازما وبنقله اى بنقل الفعل المتعدي الى باب الانكسار يصير لازما ايضا لان
الانكسار باب انفعل وهو لازم لانه للمطاوعة فيصير الفعل المتعدي المنقول

اليه

للمطاوعة ايضًا كنتقل كسر الى انكسر وقطع الى انقطع ونحوهما واعلم ان
فى قوله وننقله الى باب انكسر تسامحًا والاولى ان يقال الى باب تنفعل لان
انفعل وزن وانكسر موزون وذكر الموزون فى مقام الوزن يوهم او يفيد حصر
الحكم اعداد فيه كما كان ذكر الوزن كذلك والحكم المراد ههنا ليس بمنحصر فى لفظ انكسر
تامل ولهذا قال الزنجاني فى شرحه اذا اردت ان يجعل المتعدى لازمًا فالطريق فيه
ان يرد الى باب انفعل ثم قال او الى افتعل اى افعلّ اى بتشديد اللام وفيهما
نظر اما فى افتعل فلانه مشترك بين اللازم والمتعدى واما فى افعلّ فلانه
لا يوجد الفعل المتعدى المنقول اليه حتى صار سبب بنقله اليه
لازمًا بل المنقول اليه فعل لازم فى الاستقراء كنقل حمر الى احمرّ وعور
والى اعورّ ولهذا لم يذكر الشيخ افتعل ابهامًا ثم قال الزنجاني والى تفعلل
ان كان رباعيًا وفيه تسامح لان الرباعى على الاطلاق يشتمل ملحقات
الرباعى المجرد وبعضها لازم وبعضها متعد فالاولى ان يقال ان كان رباعيًا
مجردًا او على هذا قول الشيخ فى التفعل وباب فعلل يصير لازمًا بزيادة
التاء فى اوله اى ان كان رباعيًا مجردًا نحو دحرجت الحجر فتدحرج وانما يصير
لازمًا بزيادة التاء فى اوله لانه عند ذلك يصير للمطاوعة وما كان لها يصير
لازمًا لعدم المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل نحو ضربت زيدًا
والمجهول اليه ضرب زيد من اللازم اى من المجهول وهو فعل ما لم يسم
فاعله بل اقيم مفعوله مقام فاعله فى اسناد الفعل اليه نحو ضرب زيد
من اللازم اى من الفعل اللازم حتى يقال ضربت زيد او حسن زيد بتخفيف

ولا يجئ

عين الفعل فيهما وانما قيد عدم المجئ منه المفعول به لانه لان المفعول فيه وهو
ما فعل فيه مذكور من زمان او مكان والمفعول له وهو ما فعل لاجله فعل والمفعول
معه وهو ما ذكر بعد الواو والكائنة بمعنى مع لمصاحبة معمول فعل لفظًا ومعنى
والمفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه قد يجئ من الفعل
اللازم مثال الاول نحو سرت يوم الجمعة او قعدت امام الامير ومثال الثانى نحو
قعدت عن الحرب جبنًا ومثال الثالث جلست وزيدًا او ما لك وزيدًا اى معنى
مالك قعدت وزيدًا ومثال الرابع نحو جلست جلسًا فلهذا قيد به لان اللازم
من الافعال هو اى اللازم ما لا يحتاج مفعوله لحصول الفائدة بدونه
فيه والمتعدى بخلاف من حيث انه يحتاج اليه لعدم حصول الفائدة بدونه
نحو ضربت فانه لا يفيد بدون ذكر من وقع عليه الضرب بخلاف حسن
زيد وباب فاعل يكون بين الاثنين اى للمشاركة بين الاثنين كما مر بيانه
طه ما حنلة اى رعيف وهو مشترك بينهما الا قليلًا اي قليلًا لا يكون
من ابدم من طرف واحد نحو طارقت النعل اى كبرته وعاقبت اللص
اى عرتبت السارق ومنه عافاك الله وقاتلهم ونحو وهذا الباب بمعنى افعل
وفعّل بتشديد العين وفعل بتخفيف العين وتفاعل وقد مرت امثلتها فى صدر
الكتاب وكلها متعد وباب تفاعل ايضًا يكون بين الاثنين فصاعدًا نحو تدافعنا
وهذا المثال يصلح ان يكون بين الاثنين فصاعدًا لانه نفس متكلم مع غيره
وهذا يكون اثنين واكثر لان الغير من نفس المتكلم تارة يكون واحدًا وتارة
يكون اكثر منه فعلى التقدير الاول كان اثنين وعلى التقدير الثانى كان ثلثة

اى ابن بير متلزم

واكثر كمشاركة الجماعة وهذا مستدرك لان كون هذا الباب للمشاركة
يعلم من قوله متباعدا بعد قوله يكون بين الاثنين وكذا يعلم ذلك
من مثاله كما بيّنا نحو تصالح القوم بين المتشاعبين فهذا متروك في بعض
النسخ والاولى عدم الترك ان لم يكن قوله وللمشاركة الجماعة متروكا
وقد يكون اي قليلا يكون باب التفاعل لاظهار ما ليس في الباطن اي لاظهار
ما ليس متصف به في الحقيقة وعند ذلك لا يكون للمشاركة لا بين اثنين ولا بين
الجماعة نحو تمارضت اي ظهرت المرض ومنه فيما لم نلت اي اظهرت الجهل وليس
في جهل والجمع بمعنى تفعّل مشددة العين وافعل قد مر مثالها وبعض هذا
المعنى متعد وبعضها لازم قد مر بيانه في صدر الكتاب واذا كان فاء
الفعل وذكر هذه القاعدة هاهنا ليس على ما ينبغي لانه في صدر معظم
الابواب ولم يفرغ منه من افتعل حرفان من حروف الاطباق وهو عبارة
عما ينطبق اللسان مع الحنك الاعلى وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وهذه
الحروف الاربعة مستعلية مطبقة بلا استعلائها من اطباق فانهما غير عكس
وحروفها سبعة الصاد والضاد والطاء والظاء والخاء والغين والقاف
يجمعها حروف صططظض خغق الاربعة الاولى مستعلية مطبقة والثلاثة
الاخيرة مستعلية فقط ولكن كون الاربعة الاولى مطبقة باعتبار الصفة
المخصوصة لا باعتبار المخرج لان مخرج الصاد طرف اللسان والثنايا
ومخرج الضاد اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس ومخرج الطاء
طرف اللسان واصول الثنايا ومخرج الظاء طرف اللسان والثنايا

والمين في موضع

وهذه المخارج ليست من من الاطباق المعرف تصبرنا افتعل طاء
لان التاء من مخرج الطاء وهو بين طرف اللسان واصول الثنايا كما
مر ذكره ليتحقق على التفهم وليكون بجانب الفاء فعلها في الاطباق نحو اصطبر اصله
اصتبر بعد نقل صبر الى الافتعال تلتقب التاء طاء لما مر ثم يجوز لك ان تقلب
الطاء صادا لاتحادهما في الاستعلاء ثم أدغم ح فصار اصّبر ثم الصاد في الصاد
وجوبا لاجتماع الحرفين المتماثلين اولهما ساكن والثاني متحرك ولا يجوز
لك ان تقلب الصاد طاء ثم تدغم الطاء في الطاء وجوبا لان تحدث الاستعلاء فيه
لعظم الصاد من الطاء في امتداد الصوت فلا يقال اطّبر ولا يجوز لك ان تدغم
الصاد في تاء افتعل بعد قلبها تاء لان الصاد من الاطباق والتاء من المهموسة
باعتبار الصفة لا المخرج وهي ما لا يرتفع اللسان بها الى الحنك الاعلى حروفها
عشرة الشين والسين والفاء والتاء والحاء والكاف والهاء والصاد والثاء والخاء
يجمعها حروف ستشحثك خصفه ولو فعل ذلك لذهب الصفيرية وهو مستكره
عندهم فلا يقال اتّبر ومع ذلك قد قيل ليس بين الصاد والتاء مجانسة في
الذات والمقاربة في المخرج حتى تقلب الصاد تاء ثم تدغم في التاء ولهذا
لا تقلب التاء فيه اولا صادا ثم تدغم الصاد في بل طاء ثم صادا ثم تدغم
الصاد في الصاد كما مر وتجوز ذلك البيان وهو ابقاء الطاء المقلوبة
على حالها لعدم الجنس منه بينهما في الذات فيقال اصطبر كما اختار الشيخ
فيه واضطرب اصله اضترب بعد نقل ضرب الى الافتعال قلبت التاء طاء
كما مر فصار اضطرب ثم يجوز لك ان تقلب الطاء ضادا لاتحادهما في الا

مستعلية فصار اصطرب فتدغم الطاء في الطاء وجوبا لزيادة صفة
الضاد فلا يقال اطرب ولا يجوز لك ايضا ان تقلب الضاد تاء ثم تدغم التاء
في تاء افتعل وجوبا لما مر من ذهاب الاطباق به من الضاد فلا يقال اترب
ولا يجوز لك ان تقلب التاء صادا اولا ثم تدغم الصاد في الضاد وجوبا
لعدم مجانسة بينهما في الذات ومقاربة في المخرج كما مر فلهذا اختار الشيخ
قلب التاء طاء اولا ويجوز لك البيان كما مر فيقال اضطرب كما اختار
الشيخ فيه واطرد اصله اطترد بعد نقل طرد الى الافتعال قلبت التاء
طاء كما مر فصار اططرد بالطائين ثم تدغم الطاء في الطاء لوجوب الادغام
عند ذلك وكذا لا يجوز لك البيان فيه كما لم يختار الشيخ فيه كما جاز لك في الضاد
والصاد ولا يجوز لك ايضا ان تقلب الطاء تاء ثم تدغم التاء في تاء الا
فتعال وجوبا وان كان مقاربة في مخرجهما لانه قد ذهب الاطباق به من الطاء
لما مر انه من حروف الاطباق وانها من المجهورية فلا يقال اترد واظهر اصله
اظتهر بعد نقل ظهر الى الافتعال ثم تقلب الطاء تاء كما مر فصار اظطهر
ثم يجوز لك ان تقلب الطاء ظاء ثم تدغم الظاء المعجمة وجوبا بالمسا
وات بينهما في الصفة والمخرج والاستعلائية فيقال اظهر كما اختار الشيخ
ذلك ويجوز لك العكس كما مر فتدغم الظاء المهملة في مثلها فيقال اطهر
بالطاء المهملة ويجوز لك البيان فيه كما في الصاد والضاد لعدم الجنسية بينهما في
الذات وان اتحد في المخرج والاستعلائية فيقال اظطهر ولا يجوز لك ان تقلب
الطاء تاء ثم تدغم التاء في التاء الافتعال وجوبا لما مر من اذهاب الاطباق به

فلا يقال اتهر ولا يجوز لك ان تقلب التاء طاء معجمة ثم تدغم الظاء المعجمة في مثلها
وجوبا لعدم مجانسة بينهما في الذات ومقاربة في المخرج فلهذا لم يختره الشيخ
بل اختار قلبها طاء اولا واذا كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء والزاء و
هذه الحروف من المجهورة وهي تسعة عشر حرفا الدال والذال والراء والزاء
والضاد والظاء والعين والغين والهمزة والالف والياء والجيم والقاف
واللام والنون والواو والميم يجمعها حروف في ربض الزوج عباء جلوم نقر تاء
افتعل دالا لقرب مخرج الدال من التاء لان مخرج الدال طرف اللسان واصول
الثنايا كما ان مخرج التاء كذلك ومخرج الذال طرف اللسان وطرف الثنايا
ومخرج الزاء طرف اللسان والثنايا فكان الدال اقرب الى التاء في المخرج
بالنسبة اليهما فلهذا قلبت التاء دالا لدفع الثقل المستكره عندهم لا زالا ولا زاء
نحو ادمج اصله ادتمج بعد نقل دمج الى الافتعال قلبت التاء دالا كما مر فصار ا
ددمج بالدالين فتدغم الدال في الدال لوجوب الادغام فصار ادمج ولا
يجوز لك ان تقلب الدال تاء ثم تدغم تاء الافتعال لان الدال من المجهورة
والتاء من المهموسة ولا يجوز لك البيان فيه لما مر من وجوب الادغام عند ذلك واذكر
اصله اذتكر بعد نقل ذكر الى باب الافتعال قلبت التاء دالا كما مر
فصار اذدكر ثم ادغمت الذال في الذال عند البعض جواز الادغام بينهما في المجهورية
وقربهما في المخرج فصار اذكر بالذال المعجمة لان المعتبر عندهم صورة الحرف
المدغم ومنهم الشيخ فلهذا قال بادغام الذال في الذال في اذكر وعند
البعض المعتبر في ذلك صورة الحرف المدغم فيه فصار ادكر بالدال المهملة

وعند البعض ليس كذلك بل تقلب الدال المنقلبة من التاء والاتمام من ادّخار
لما في المجهورية وقربهما في المخرج ثم تدغم الذال المعجمة في مثلها فصار اذّكر وكذا يجوز
بعكسه عندهم فصار ادّكر بالدال المهملة ومنهم صاحب المراح ولا يجوز لك ايضا ان
تجعل الذال تاء ثم تدغم في تاء الافتعال وجوبا لفوات الجهورية في الذال من المجهورية
والتاء من المهموسية فلا يقال اتّكر ولا يجوز لك ايضا ان تقلب التاء ذالا لقربهما
في المخرج ثم تدغم الذال في الذال وجوبا لما مر من ان الدال اقرب الى التاء في المخرج
ولان المراد من القلب حصول الخفة في قلب التاء الى الدال يحصل ذلك لا في
قلبها الى الذال فلهذا جاز البيان في صورة اجتماع الذال مع الدال ولا يجوز ذلك
في صورة اجتماع الذال مع مثلها واذدجر اصله اذتجر بعد نقل زجر الى الافتعال
قلبت التاء دالا لما مر فصار اذدجر ويجوز لك البيان على ذلك كما اختار الشيخ
لحصول الخفة به ولعدم الجنسية في الذات ويجوز لك ايضا ان تقلب الدال زاء ثم
تدغم الزاء وجوبا لاتحادهما في المجهورية وقربهما في المخرج فيقال ازّجر كما اختاره
صاحب المراح ولا يجوز لك ان تجعل الزاء دالا لان الحرف في المجهورية ثم تدغم الدال
في الدال وجوبا لان الزاء في امتداد الصوت اعظم من الدال فيصير على ذلك التقدير
كوضع القصعة الكبيرة على الصغيرة لوجود ذلك فلا يقال ادّجر ولا يجوز لك
ايضا ان تجعل الزاء تاء ثم تدغم التاء في تاء الافتعال وجوبا لفوات الجهرية
من الزاء فلا يقال اتّجر مع ذلك لا يكون بين الزاء قرب المخرج فلذلك
لا يجوز ان تجعل التاء زاء ثم تدغم الزاء في الزاء وجوبا بل دالا ثم زاء كما مر
واذا كان الفاء واوا او ياء او تاء قلبت الواو والياء والتاء تاء ثم ادغم في تاء افتعل

اما اذا كان واوا فلانها لو لم تقلب تاء لزم قلب الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها ويلزم في كون الفعل مرة ياء نحو ايتعد ومرة واوا نحو يوتعد او يلزم
توالي الكسرات فلهذا لزوم تقلب الواو تاء وان ذهب مجهوريتها لانها من
المجهورة والتاء من المهموسية كما مر واما اذا كان ياء فلانها لو لم تقلب تاء
يلزم توالي الكسرات ايضا فلئن يلزم ذلك قلبت تاء وان ذهب مجهوريتها
ايضا لان ذهاب الجهر عندهم اولى من توالي الكسرات واما اذا كان تاء فاتحادها
مع التاء في المهموسية لان التاء من المهموسية ايضا كما مر فتدغم هذه التاء المقلوبة
في تاء افتعل وجوبا نحو اتّقى اصله اوتقى بعد نقل وقى الى الافتعال قلبت الواو تاء
لما مر ثم تدغم التاء في التاء لوجوب الادغام عند ذلك فصار اتّقى هذا على لغة غير
لغة اهل الحجاز واما على لغتهم فتقلب الواو ياء في اوتقى لسكونها وانكسار
ما قبلها فصار ايتقى لانهم قالوا المتحد وقبح المذكورين في مثله لئلا يفوت
الجهر في الواو ولان الياء من المجهورية كالواو ثم حملوا الواو في مضارعه على
ماضيه في ذلك ثم قلبوا الياء الفا في المضارع لتحركها في الاصل اي في ماضي الثلاثية
وانفتاح ما قبلها في الحال فصار ايتقى ياتقي وحملوا اسم فاعله ومفعوله
على هذا ثم قلبوا الياء فيهما واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار على هذا
اللغة موتق في الفاعل باعلال قاض وموتقى اسم المفعول بتقلها القالو
جو دشرط وفيه ايتعد بايتعد فهو موتعد وذاك موتعد على اللغة الاولى صار
اتقى فهو متق وذاك موتقى ونقد فهو متعد وذاك متعد على الاصح لوجوب
في الاعلال على هذا في الكلام الفصيح وهو قوله تعالى ان المتقين الاية وعلى

على هذا الخلاف الباقى ونحو قوله تعالى واتسر اصله ايتسر بعد نقل يسر الى
الافتعال قلبت الياء تاء لما مر ثم ادغمت التاء في التاء وجوبا فصار اتسر
وعلى لغة اهل الحجاز ايتسر بلا قلب الياء تاء وياتسر بقلبها الفاء
او موتسر بقلبها واوا واثغر اصله اثتغر بعد نقل ثغر الى الافتعال قلبت
التاء ثاء لما بيناه ثم ادغمت التاء في الثاء وجوبا فصار اثغر ويجوز كل فيه ان
تقلب الثاء تاء لما مر من انهما الحرف المهموسة ثم تدغم الثاء في التاء وجوبا فصار
اتغر والحروف التي تزاد في الاسماء والافعال عشرة وانما لم يذكر الحروف
مع ان الحروف ليست من الحروف التي تزاد فيهما اولعدم تزادهما لم يعتبر اولكونها
تزاد في الحروف نحو قولهم هذا مجرور بمن ومنصوب بان ومجزوم بلم لان هذه
الحروف ليست من الحروف التي تزاد فيهما اولعدم تزادهما لم يعتبر اولكونها داخلة
في الاسم معنى وان كانا داخلة في الحروف صورة وهو السبب لان الباء
ههنا للسبب فكان تقدير الكلام هذا مجزوم بسبب من وكذا غيره واعلم
ان في حصر الحروف التي تزاد في العشرة نظر لان الشين والهاء تزادان فيهما
ايضا مع انه لم يدخلهما في تلك الحروف مثال الشين فيهما نحو اعنوشب واعشوشب
ومثال الهاء فيهما نحو قولهم هذا مروح بتام وحورث يذبر ويمكن ان يجاب عنه
بانه انما لم يدخلهما في تلك الحروف بناء على جواب سيبويه عند السؤال الا
اخفش عن الحروف الزوائد بهذه الحروف معنى وذلك ان الاخفش قد سال
سيبويه عن حروف الزوائد اثناء الصحبة من حيث العدد ومن حيث
الصورة والحال ان اصبه صحبتهم غنم سميتهم فقال في جوابه انه سليمان فقال الا

الاخفش ما معنى هذا كان المجيب سليمان بهذا السؤال قال لتنوسنها فقال
نعم ولم يفهم معناه قال سويت السمان فقال لا اسال عن السمان حتى
اجبتني عن مجيبك السمان فلم يكن جوابك مطابقا للسؤال قال اليوم تنساه
فغضب الاخفش وقال بما اجبت فنسيت ولم يفهم معناه ما ابيناه ولهذا
سمي اخفشا وكل واحدة من هذه الاقوال الاربعة جواب على حدة معناه
ان حروف الزوائد صورتا وعددا منحصرة في هذه الكلمتين
وعدد حروف كلمتي الجواب في كل واحدة منها عشرة فقال الشيخ بناء على
ذلك عشرة ولهذا قال بعد ذلك يجمعها اليوم تنساه والهمزة تزاد في
الاسم اولا كالهمزة في نحو احمر واحمر واصفر وازرق فانها من الحمرة والصفرة
والزرقة ولا فيهما في اصل الوضع كذا في شرح المفصل والزملة ووسطا
كالهمزة في نحو اخطابط من الخطف فزيدت الهمزة والالف لان الزحف
منه زيادة همزة كذا في شرح الهادي وثنية واخرا كالهمزة في نحو عرقة اصله
عرقة حذفت التاء وزيدت الهمزة عوضا عنها كذا في شرح الهادي وثنية تزاد
والهمزة في الفعل ايضا اولا كالهمزة في نحو اكرم وانقطع اصلهما كرم
وقطع ووسطا كالهمزة المدغمة في نحو راسي اصله راسي ثم زيدت همزة
اخرى للالحاق او للثقل فادغمت اولهما في الاخرى واخرا كالهمزة
كرفا اصله كرف فزيدت همزة في الاخرى للالحاق كذا في النشر عليه السلام
تزاد في الاسم اولا كلام التعريف الى العهد في نحو الرسول والرجل
وكلام الابتداء في نحو زيد لقائم ابوه وكلام الجادة نحو المال لزيد في

في التمليك والجل للمؤنس في التخصيص والالهام في اصل هذه الاسماء ثم زيدت
ووسطا كاللام في فيشلة اصله فيشة ثم تزاد كذا في الترجمة في ذلك وهنالك اصله
ذاك وهناك ثم زيدت كذا في المفصل وشرحه واخرا كاللام في زيدل اصلها
زيد وعبد ثم زيدت اللام كذا في الترجمة وشرح الجاربردي ولما في المفصل على الا
حتمال ومنها فجحل ومبيغل فيه وتزاد اللام في الفعل ايضا اولا كلام الابتداء
وجواب لو في نحو ان زيدا ليقوم وفي نحو لولا زيد لهلك عمرو ووسطا كاللام
المدغمة فيها في نحو ولى وتولى اصلهما ولى بلا تشديد ثم زيدت اللام فادغمت
في اللام واخرا كاللام في نحو فعلل على تقدير زيادتها على الثلاثي المجرد للالحاق
بدلو رباعي المجرد والياء تزاد في الاسم اولا كالياء في نحو يعسوب اصله
عسوب ثم زيدت الياء كذا في الترجمة وكالياء في يلمع زيدت على لمع ووسطا كالياء
في نحو قتيل وعليم زيدت للمفعول والفاعل وكالياء في نحو صيرف زيدت
على حرف وكالياء في نحو رجيل زيدت على رجل وكالياء في نحو زينب زيدت
على زنب واخرا كالياء في نحو يضرب زيدت على ضرب مسلنقي زيدت
على مسلق وتزاد الياء في الفعل ايضا اولا كالياء في نحو يضرب زيدت على
ضرب ووسطا كالياء في بيطر زيدت على بطر واخرا كالياء في نحو سلقى
زيدت على سلق والواو تزاد في الاسم اولا اما ونقل حكم وتحكم
انها لا تزاد كما قال صاحب المفصل والواو لا تزاد اولا وقول لهم ونقل
تجعفل اي في كون كل حرف فيها اصلية فمنقول فقد تزاد الواو اولا في الاسم
كواو العطف في نحو جاءني زيد وعمرو ووسطا كالواو في نحو مضروب وكوثر من

من الكثرة وعجوز من العجز كذا في الترجمة وترقوة وعنفوان وقلنوة كذا
في المفصل واخرا كالواو والمدغمة فيها في نحو مرعو اصله مرعو بواو واحدة
من ثلاثية ثم زيدت واو اخرى بالنقل الى باب الافعلال ولا تزاد الواو
في الفعل ايضا اولا على ما كالواو لكن في تفعول تزاد اولا في الفعل كالواو
في التي زيدت على ... الاستقبال في المخاطب والمخاطبة لكن ولم يعتدوا
عا حالها بل قلبوا اتا حتى لا يجتمع الواوات في مثل ووجل من
المثال مستقبلا معطوفا وايضا تزاد فيه اولا مفردة كالواو العاطفة
بجملة الفعلية في نحو قولنا ذهب زيد وذهب ووسطا كالواو في نحو جهور
وحوقل وزهور اصلها جهر وزهر وحقل وفر ثم زيد الواو للالحاق واخرا
كالواو المدغمة فيها في نحو ارعو اصله رعو ثم زيدت الواو بالنقل الى باب الافعلال
فادغمت الواو في الواو فصار ارعو والميم تزاد اولا في الاسم كالميم في نحو
مذهب ومضرب ومكرم ومقبل كذا في المفصل وشرحه ووسطا كالميم في نحو
دلامص من الحدث وقارض من الفرض ودلامص من الدلاص كذا في المفصل
وشرحه واخرا كالميم في نحو زرقم وشجعم وستهم من الزرق والشجع والسته كذا
في الترجمة في المفصل وشرحه وتزاد في الفعل اولا كالميم في نحو مسكن ومدرع
ومندل اصلها سكن ودرع وندل ثم زيدت الميم في كلها للالحاق بدحرج
فصار مسكن ومدرع ومندل لكن صاحب المفصل لا تزاد الميم في الفعل مطلقا
ثم اورد هذه الامثلة جوابا للسؤال المقدر فقال لا اعتداد به لئلا ينتقض
قوله ولا تزاد الميم في الفعل ولكن ينتقض ايضا بزيادتها ووسطا كالميم

في نحو ضربتما واخرا كالميم في ضربتم والتاء تزاد اولا في الاسم كالتاء في نحو
تفعيل وتفعلة زيدت على فعل بالنقل اليهما ووسطا كالتاء في نحو مختفر و
مستغفر واخرا كالتاء في ضاربة وتمرة وتمرات وسنبتة وتزاد التاء في الفعل
ايضا اولا كالتاء في نحو تضرب وتضرب ووسطا كالتاء في نحو احتفر استغفر واخرا
كالتاء في نحو ضربت وضربت والنون تزاد في الاسم كالنون نرجس على
كذا في المتوسط ووسطا كالنون في نحو غضنفر وعنبر وعرند وشرنبث
كذا في المفصل واخرا كالنون في نحو ضيفن من الضيف وقيتان من العين
وتزاد النون في الفعل ايضا اولا كالنون في نضرب ونطلب وندحرج
ووسطا كالنون في عنسل وعنبل صلهما عسل وعبل ثم زيدت النون هكذا
قيل ولكن جعلهما اسما في شرح المفصل وقال عنسل من العسلان وهو ناقة
سريعة وعنبس من العبوس وهو الاسد وفيه نظر لان عنسل لو كان من العلاسن
لقيل بعد زيادة النون عنبل من العبوس لكن في كلمتفاق لانه جاء في القران
قبل زيادة النون فعلا نحو قوله تع عبس وتولى فكانا من الفعل واخرا كا
لنون في رعشن وعلبن اصلهما رعش وجلب ثم زيدت النون هكذا
قيل وتزاد السين في الاسم اولا كالسين في سهلب من اللب كذا قيل ولكن قال
صاحب المفصل ويجوز ان يكون الزائد في سهلب الهاء ولكنهما لاحتمال
ووسطا كالسين في نحو مسحنفر ومشغوف ومشبع واخرا كالسين في
مقعنس وكالسين الزائدة مع كاف الضمير وهو السين سكسكة في نحو قولك
وامراة تكسي وتزاد السين في الفعل اولا كالسين في نحو سيتنحرج وسيطرح

ووسطا كالسين في نحو استخرج واستغفر واستطاع واخرا كالسين
في نحو اقعنسس والالف لا تزاد في الاول اسما كان او فعلا عند الا
كثرين لتعذر الابتداء بالساكن وعند البعض تزاد اولا كزيادة الالف
مع لام التعريف او الجنس فلهذا يقال الالف واللام للتعريف او للجنس
ولا يقال الهمزة واللام للتعريف او للجنس الا انها حركت للتعذر ووسطا
اذا اتفقا اما في وسط الاسم فكالف ضارب وكتاب ودخان وحمار واما
في اخره فكالف حبلى وبشرى وقبعثرى كذا في المفصل واما في وسط الفعل فكا
لف في نحو ضارب ويضارب وقاتل يقاتل واما في اخره فكالف في نحو ضربا
وضربتما وضربوا وضربنا والهاء تزاد في الاسم اولا كالهاء في نحو هركولة وهجرع
وهلقامة عند الاخفش كذا في المفصل ووسطا كالهاء في امهات اصلها
امات ثم زيدت الهاء فيها وكالهاء في نحو اهراق زيدت على اراق وقد جعل
صاحب الشرح هذا مما زادت الهاء في اوله وليس كذلك في اخرا كالهاء
في الوقف في نحو جارية وحسابية في حسابيه وعنه وتزاد الهاء في الفعل
وسطا واخرا لا اولا اما وسطا فكالهاء في يهريق فانه في الاصل يريق
وهو من الرباعي ثم زيدت الهاء على خلاف القياس كذا في المراح واما
اخرا فكالهاء في نحو قه وشه وهما امران والامر فعل معنى لانه موضوع
للطلب ولهذا جعله شارح المراح في بيان اشتقاق تعدا اشياء من
كل مصدر قسم الفعل انشائيا فاذا كانت كلمة وعددها اي والحال عددها
زيدة على ثلثة احرف وفيها اي والحال في هذه الكلمة معنى دونها فنذ ذلك

ذلك حرف واحد من هذه الحروف اى من حروف الزوايد المذكورة فاحكم
بانها زايدة الا ان لا يكون لها اى لهذه الكلمة معنى بدونها فعند ذلك لا يكون
زايدة نحو سوسى فان احد الواوين والسينين زايدة على ثلثة في نحو سوسى
وكانت من هذه الحروف ومع ذلك لا يكون زايدة فيه لعدم معناه بدونها والزايد
ما هو ينفع وجوده ولا يضر عدمه اى لا تخل عدم المعنى الاصل وانما قال الا ان لا يكون
لها معنى بدونها ولم يقل بتغير معناه دونها لانها لا يكون اصلية بتغير معناه
بدونها نحو اليا في يضرب فانه مضارع وماضى بدونها ومع هذا انها زايدة
ابواب الرباعي سواء كان رباعيًا مجردًا او رباعيًا مزيدًا بزيادة حرف على
الثلاثي المجرد وملحق كان او موازنا كلها متعدي وفيه نظر لان بعض ابواب الرباعي
الموازن والملحق بالرباعي المجرد لازم قد بيتنا في موضع عد ابواب الرباعي
فاطلب هناك اللهم الا ان يقال في الجواب انما قال الشيخ ذلك نظرا الى الا
غلب فعند ذلك يلزم عليه ذلك مثل القبد منها الادرنج فانه لازم لان معناه
اى ذل وهذا مما لا ينجاوز عن ذات الفاعل ومنه برهم وهو ادامة النظر
وابواب الخماسى سواء كان خماسيا بالزيادة على الثلاثي المجرد او على الرباعي
المجرد كلها لوازم الا ثلثة ابواب فانها لا تخصها باللازم احدها افتعل وثانيها
تفعّل مشدد العين وثالثها تفاعل فانها اى هذه الابواب الثلثة
مشترك بين اللازم والمتعدي اما افتعل متعديا فنحو اجتمع المال واكتسبه
واما كونه لازما فنحو اصفر واعور وكذا اجتمع واكتسب لازمان اذا كان للمطا
وعة الا كما هو واما كون تفعّل متعديا فنحو تجرّع وتقسم واما كونه لازما

فنحو تكسر

فنحو تكسر عند المطاوعة وتحلم وتبسم وتكلم واما كونه تفاعل متعديا فنحو تنا
زعنا الحديث وتشاركنا المال واما كونه لازما فنحو تحالم وتواضع وقد مر
بيان اشتراك هذه الابواب بينهما مرة في عد الابواب سبعة واعلم ان نوها
اشتراك هذه الابواب الثلاثة بين اللازم والمتعدي نظر الا ان بعض ابواب
الخماسي الملحقات تفعلل من مزيد الرباعي الخماسي متعد كما مر ذكره في عد ابواب
الملحقات وابواب السداسي سواء كان سداسيا بالزيادة على الثلاثي
المجرد او على الرباعي المجرد كلها لوازم الا باب استفعل فانه مشترك بين اللازم
والمتعدي واما كونه متعديا فنحو استخرج اهل المال كاستغفر الله واما كونه
لازما فنحو استحجر الطين كاستنوق الجمل واستنسر البغاث وكلمتان وفي بعض
النسخ وكلمتين وكليهما وجه اما الاول فعلى العطفية على محل المثنى فانه مرفوع او على
الابتدائية ولهذا علامة الرفع في المثنى وهي الالف والنون واما الثاني فعلى العطفية
على ما اضيف اليه المثنى وهو لفظ استفعل فانها مجرور المحل او على العطفية على لفظ
المثنى فانه منصوب والتثنية بالياء والنون في حالة الجر والنصب والوجه الثاني اظهر
من باب افعنلى فانهما متعديان وهما اى تلك الكلمتان اسرنداه واغرنداه معناهما
غلب عليه وهو معنى اسرنداه وقهره وهو معنى اغرنداه والهمزة اى افعل يجي لمان خمسة
احدها للتعدية نحو اخرجته وتعدية بالهمزة الهمزة في اوله والثاني للصيرورة نحو امشى
الرجل اى صار ذا ماشية وعند ذلك صار ذلك الباب لازما ومنه اجرب الرجل
اى صار ذا ماشية اجرب واظلم الليل اى صار في الظلام والثالث للوجدان
نحو اجللته اى وجدته جليلا وعند ذلك صار متعديا ومنه احمدته اى وجدته محمودا

والرابع للحينونة اصعد الزرع اى حان وقت حصاده وعند ذلك كان لازما
والخامس للازالة نحو اشكيته اى ازلت عنه الشكاية وعند ذلك صار متعديا ومنه
ازلت عن الابل القذى والسادس للدخول نحو اصبح الرجل اذا دخل فى
الصباح وعند ذلك صار لازما ومنه اظلم الرجل اذا دخل فى الظلم والسابع
للكثرة نحو البن الرجل اذا كثر عنده اللبن وعند ذلك صار لازما ومنه اشحم
والحم والثامن انه يجئ بمعنى استفعل يعنى بمعنى الطلب نحو اعطيته بمعنى استعطيته
وعند ذلك صار متعديا ايضا والتاسع انه يجئ بمعنى التمكين من الشئ نحو احفرته
النهر اى امكنته من حفره وعند ذلك صار متعديا والعاشر انه يجئ لمنع فى نفس المرا
د به الشئ من هذه المعانى وهو معنى التفصيل نحو اشفع وانجح اصله انجح الاول لازم
لا الثانى ولم يتعرض الشيخ هذه المعانى الثلاثة ولها فى الحقيقة معنيان فقط
التعدية واللازم لكن التوبة غالبة فيها وسيجئ استفعل ايضا اى كهمزة
افعل يجئ لمعان عشرة احدها للطلب نحو استغفر اى طلب المغفرة وعند ذلك
صار متعديا والثانى للسؤال نحو استخبر اى سأل وعند ذلك يصير متعديا لفظا
والثالث للتحويل نحو استخل الخمر خلا اى تحول الخمر خلا وعند ذلك يصير لازما
والرابع للاعتقاد نحو استكرمته اى اعتقدت انه كريم وعند ذلك يصير لازما
ايضا والخامس للوجدان نحو استجدت شيئا اى وجدته جيدا وعند ذلك يصير متعديا
ايضا والسادس للتسليم والادعاء وهو قولهم استرجع القوم عند المصيبة
اى قالوا انا لله وانا اليه راجعون وهو تسليم النفس الى الله وزعان ما امره
والاخبار عن كون الرجوع اليه بانه ما قاله الكسائى اى قالوا انا عبد ملكه وانا اليه راجعون فى الآخرة ومنه ما قاله

بعض المحققين انه معناه اعطينا واعتقدنا الامر اليه لانا عبيده وملكه وانا اليه
راجعون فى الآخرة فكان معنى قولهم استرجع القوم استسلموا انفسهم الى الله وقبلوا
ما امرهم اليه وعند ذلك يصير متعديا لفظا والسابع للحينونة نحو استرقع ثوبك
الكدل وقت الثوب اى حان وقت استرقاعه وعند ذلك يصير لازما والثامن
يكون بمعنى افعل نحو استخرجه بمعنى اخرجه وعند ذلك يصير لازما والتاسع
بمعنى فعل مشدد العين نحو استقر بمعنى قر وعند ذلك يصير لازما والعاشر بمعنى
صار نحو استحجر الطين اى صاحب الحجر وعند ذلك يصير لازما ايضا كما عرفته مرة وقد
ذكرنا بعضها من هذه المعانى فى صدر الكتاب ولم يتعرض الشيخ المعانى الاربعة الا
خيرة وحروف المد واللين والزوائد والعلة واحدة واعلم ان نحو حروف
الزوائد فى حروف العلة نظر لان حروف العلة ثلاثة سترا ما وحروف الزوائد
عشرة بناء على ما قاله من قبل والحروف التى تزاد فى الاسماء والافعال عشرة
بل اكثر منها كما مر والاصوب ان يقال وحروف المد واللين والعلة واحد وهى الواو
والياء والالف وهى من حروف الزوائد اللهم الا ان يقال انما قال ذلك نظرا الى
الاغلب لان الاولى بهذه الحروف غالبا ومع ذلك لزم عليه ذلك التعديل
بينهم الجمع بينها وهى اى الحروف المد واللين والعلة الواو والياء والالف انما
سمى هذه الحروف كلها حرف مد ولين لان فيهن المد واللين عند الصوت بها
ولكن تسميتها بحروف المد واللين ليس على الاطلاق بل فيه تفصيل وذلك ان حرف
العلة اذا كانت ساكنة تسمى حروف اللين ثم اذا ناسب حركة ما قبلها يكون
حرف مد ايضا وان لم يناسب يكون حرف لين فقط وكل حرف مد حرف لين

ولا ينعكس اذا كان كذلك فالالف حرف مد ولين ابدا لسكونها وانفتاح حركة
ما قبلها على التأبيد والواو والياء تارة تكون نسكونان حرف لين فقط كما في قولهم
وبيع مصدرين وتارة تكونان حرف مد ولين كما في يقول ويبيع وتارة ليسا
حرفي مد ولا حرف لين بل هو بمنزلة الحرف الصحيح وذلك اذا تحركتا نحو وعد وبيع
وانما سمي هذه الحروف العلة بكثرة تغيرها انها من نقص وزيادة وقلب
وابدال كما ان العلة تارة تنقص وتارة تزيد وتارة تبدل بعلة
وتارة بعلة اخرى وكل هذه الحروف توجد في جميع انواع الكلمة من الا
سماء نحو بيت وثوب ومامال والافعال نحو قاتل وقول وبيع
والحروف نحو لو وكي وما كما ان العلة توجد في جميع انواع المخلوقات
وكل فعل ماضي في اوله حرف هذه الحروف وفي ذكر الحروف على الاطلاق
نظر لان الالف من جملة الحروف ولكن لا توجد قطعا في كل كلمة
الفا سواء كانت اسما او فعلا او حرفا لما مر من انها ساكنة والابتداء
بالساكن محال فلزم عليه ان يترك هاهنا بين هذه المسئلة ولو قيل انها تزا
د وتوجد في اول الكلمة لكن بحركة للتعذر قلنا لو كان كذلك لقيل تلك
الكلمة مثالا ومعتلا كانت حرفا وفعلا كما في الواو والياء كذلك ومع
ذلك لا يقال كذلك بل يقال مهموز الفاء وانما وصف الفعل بالماضي احترازا
عن الفعل المضارع لان هذه الحروف توجد في اوله بقدر الامكان
لكن لا يقال لانه معتل ومثال لعدم مقابلة الحرف الاصلية للكلمة
وفي الماضي تقابل لها فيقال له معتل ومثال ان توجد في مقابل الفاء

ولهذا قال الشيخ يسمى معتلا ومثالا ثم انما سمي معتلا لوجود حرف العلة
في مقابل الفاء التي هي من حروف الاصلية للكلمة اشرنا وانما سمي مثالا
لمماثلته الحرف الصحيح في عدم تغيره وفي احتمال الحركات من الفتحة
والضمة والكسرة اما الفتحة ففي معلومه واما الضمة ففي مجهوله واما الكسرة
ففي مصدره كالوعدة والوجهة وهذا النوع يجيء من كل باب الا من فعل
يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر واما وجد يجد بفتحها في الماضي وضمها
في الغابر ففي لغة بني عامر كما ذكرنا مرة من قبل واما في الصحيحة فانها
من فعل يفعل بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر ولهذا تحذف الواو
من يجد لوقوعها بين ياء وكسرة نحو وعد ويعظ بفتح في الماضي
وكسر القاف في الغابر فانه مضارعها على العكس كذا في الترملة انما اورد
مثالين ابتدانا باحدهما الى الواوي وبالاخرى الى اليائي وانما لم يورد
المثال بالالف لعدم وجوده لما مر من انها ساكنة والابتداء بالساكن
محال وان كان في وسط تسمى اجوفا اي تسمى هذا النوع معتلة واجوفا
وذا ثلثة اما تسميتهم بالمعتل فلوجود حرف العلة في مقابلة العين
التي هي من الحروف الاصلية للكلمة وقد غفل بعض التعريفين عن
هذا واما تسميتهم بالاجوف فلخلو جوفه اي الوسط الذي هو بمنزلة
الجوف من الحيوان عن الحرف الصحيح بوقوع حرف العلة فيه واما تسميتهم
بذي ثلاثة فلصيرورة ماضيه على ثلثة احرف اذا ذكرته عن نفسك نحو قلت
بعت فان قيل ان الحروف الثالث فيهما ضمير الفاعل فلا يكون ماضيه عند

على ثلثة احرف بل على حرفين قلنا المراد منه كونه على ثلثة احرف بحرف التهجي
الهجاء باصطلاح النحويين ولا شك انه كذلك اولا نهم جعلوا الضمير المتصل
بمنزلة حرف من حروف الكلمة لشدة اتصاله بها اما تسمية الاجوف
من غير الثلاثي بذي ثلاثة عند ذلك مع انه ليس كذلك نحو اقمت فبالنظر
الى الاصل فانه في الاصل قمت واما تخصيص كون الماضي على ثلثة احرف بالمتكلم
فبلا وجه لوجوده كذلك في المخاطب وهذا النوع لا يجئ الا من ثلثة ابواب
الاول بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو قال يقول وصان يصون
والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو باع يبيع وكال يكيل والثالث
بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو خاف يخاف وهاب يهاب واما طال يطول
بضمها فيهما فشاذ فلا اعتداد به وقد ذكرنا هذا الفرق من قبل نحو قال وكال
انما اورد مثالين اشارة باحدهما الى الواوي وبالاخرى الى اليائي لان الاصل
قال قول وكال كيل كما يجئ وانما اوردهما بعد الاعلال اشارة
باصلهما الى الاجوف الواوي واليائي وبلفظهما اي الالف لانها من
حروف العلة اذا كانت في وسط الكلمة يسمى اجوفا ايضا وان في
آخره يسمى ناقصا اي يسمى هذا النوع معتلا وناقصا وذا اربعة اما
تسميتهم بالمعتل فلوجود حرف العلة في مقابلة اللام التي هي من
الحروف الاصلية للكلمة واما تسميتهم بالناقص فلنقصان آخر حرفه
حالة الجزم نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش او لنقصان الحركة حال الرفع
نحو يغزو ويرمي ويخشى بسكون الواو والياء او لخلو آخره من الحروف

الصحيح

الصحيح الثابت في كل الاحوال واما تسميتهم بذي الاربعة لكون ماضيه على اربعة
احرف عند الاخبار عن نفسك نحو غزوت ورميت واما كون الحرف الرابع ضمير
الفاعل فلا يضره لان المراد من الحروف الهجاء لا ما حصل في النحو كما بينا
آنفا في الاجوف وهذا النوع يجئ من خمسة ابواب الاول بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر نحو دعا يدعو والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو رمى يرمي
والثالث بفتحها فيهما نحو رعى يرعى والرابع بكسرها في ماضيه وفتحها في الغابر
نحو بقي يبقى والخامس بضمها فيهما نحو سرو يسرو وكما ذكرنا من قبل ورمى نحو غزى
يغزو وانما اورد مثالين اشارة باحدهما الى الواوي وبالاخرى الى اليائي
وانما اوردهما بعد قلبهما الفا ابدا اشارة باصلهما الى الواوي واليائي وبلفظهما
الى الالف كما مر وان فيه اي في الفعل حرفان من هذه الحروف اي من الحروف
العلة فان كان عينه ولامه يسمى اللفيف انما سمي هذا النوع لفيفا لالتفاف حرفي
العلة فيه اي الالتفاف احدى حرفي العلة فيه بالآخر او نقول انه [illegible]
من اللفيف بمعنى الخلط فسمي باللفيف لان فيه خلط الحرف الصحيح بحرف
العلة المقرون انما سمي هذا النوع مقرونا لاقتران احد حرفي العلة بالا
خرى فيه نحو قوي وحيي وطوى وحاكى انما اورد هذا النوع اربعة امثلة
اشارة بالاول الى الواوي فلهذا اورده قبل قلبها ياء مع وقوعها طرفا
وانكسار ما قبلها وبالثانية الى اليائي ويسمى هذا المثال لان معناها عينا
ايضا الا انه لا يدغم في الاصح لئلا يلزم علي الياء في مضارعها وبالثالثة
الى المركب من الواو والياء باصلهما والى الواو والالف بلفظها وبالرابعة

الى المركب من الياء والالف ولهذا اورد بعد قلبها الفا والالف الزايدة
في خاف لم تكن معتبرة في ذلك لانها ليست بمقابلة العين وهذا النوع لا ياتي
الا من بابين احدهما بكسر العين في الماضي وضمها وفتحها في الغابر نحو قوي وحيي
وردي ودوي والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو طوى وسوى وزوى
بالزاء المعجمة وفي طوى لغة اخرى وهي كون عين فعله مفتوحا في الماضي ومكسورا
في الغابر وان كان فاؤه لامه تسمى اللفيف المفروق وانما سمي هذا النوع
بالمفروق لافتراق حرفي العلة بحرف صحيح واللام لا يكون فيه الا ياء والفاء لا يكون
الا واوا نحو وقى ووعى انما اورد مثالين ايذانا باحدهما الى المركب من الواو
والالف ولهذا اورد وقى بعد قلب ياءه الفا وبالاخر الى الواو والياء ولم يوجد
فيه مثال المركب من الواو والياء ولهذا لم يورد له مثال وهذا ياتي الا من بابين
ايضا احدهما بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو وقى يقي والثاني بكسر العين
فيهما نحو ولي يلي كذا في الجاربردي وشرحه وذكر صاحب التزملة والزنجاني مثالا
اخر لهذا النوع من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر مركبا
من الواو والياء نحو وجي يوجى منه وريع يورع وري يوري في النزهة وانما لم يذكر
مثال ما كان حرف العلة في الفاء والعين وفي الالف والعين واللام مع
انهما من اللفيف لان من هذين القسمين لا يبنى فعل بل المبني من الاول اسم الزمان
والمكان نحو يوم ويين ومن الثاني اسم حرفي نحو واو ويا وكل عينه ولامه حرفان
من جنس واحد ادغم احدهما في الاخرى دفعا للثقل واختيارا للخفة لانها في المراد
من الاعلال وهي لم يوجد قبل الادغام والادغام في اللغة عبارة عن ادخال

الشئ في الشئ يقال ادغمت الثياب في الوعاء اذا ادخلتها فيه وادغم اللجام
في الفرس اذا ادخل في فمه وفي الاصطلاح عبارة عن الباس الحروف في مخرجه
مقدار الباس الحرفين في مخرجهما كذا ذكره جار الله العلامة وقيل هو اسكان
الحرفين المتماثلين او المتقاربين وادراجه في الثاني يسمى مضاعفا لتضاعف
بعض حروفه والمضاعف اسم مفعول من ضاعف يضاعف وهو في اللغة
عبارة عما كرر الشيء فيه بمثله معنى وفي الاصطلاح عبارة عما يجتمع فيه الحرفان
فان المتماثلان او المتقاربان كلمة او كلمتين او التقاء حد المتماثلين بالاخرى
في كلمة واحدة ويقال له الاصم لان الاصم وقرانه واصنافه في الاستماع الشدة
الصوت والمضاعف ما يحتاج فيه الى شدة اللفظ كما فيستدعي كل واحد منهما
الجهر في الصوت اولا ان الاصم لا يسمع الصوت الا بتكرير وكذا المضاعف
لا يتحقق الا بتكرير الحرف الواحد فيه فيستدعي كل واحد منهما التكرير وهذا
النوع لا يجئ الا ثلثة ابواب احدها بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
نحو نشر ينشر مد يمد والثاني بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر نحو فر يفر و
الثالث بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر نحو عض يعض وحسي يحسي
اما حب ولب يفعلها فيهما فشاذ لا عبرة به كما ذكرناه من قبل وكل فعل
فيه همزة فان كان في اوله يسمى مهموز الفاء انما سمي هذا النوع مهموز الفاء
لكون الهمزة فيه مقابلة الفاء ويقال له المقطع لقطع ما قبلها عن الاتصال
بما بعدها وقيل انما يقال له ذلك لانها قطعت عن السقوط في الدرج وهذا
ياتي من خمسة ابواب احدها بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو اخذ ياخذ

خذا والثانى يهب والرابع بضمها فى الغابر نحو آمن يامن والثالث بفتحها فيهما
نحو اهَبَ يَهب والرابع بضمها فيهما نحو ادب ياءدب بفتحها فى الماضى وكسرها
فى الغابر نحو ابقى يبقى كما ذكرنا من قبل وان كان فى وسطه يسمى مهموز العين انما
يسمى هذا النوع مهموز العين لكون الهمزة فيه مقابلة العين ويقال له
النبر لان النبر هو الرفع يقال مهموز العين نبر فيه الحكم عند التلفظ لشدد
قوته فى الصوت وهذا ياتى من اربعة ابواب فقط احدها بفتح العين فى الماضى
والماضى والمضارع نحو ساءل يسأل والثانى بكسرها فى الماضى وضمها فى الغابر
نحو سئم يسئم والثالث بضمها فيهما نحو رؤف يرؤف والرابع بفتحها فى الماضى
وكسرها فى الغابر زءر يزءر كما ذكرنا مرة من قبل وان كان فى آخره
يسمى مهموز اللام انما يسمى هذا النوع مهموز اللام لكون الهمزة فيه مقابلة
اللام ويقال له الهمز لان الهمزة فى اللغة عبارة عن رفع ... احد ... كورة
... معنى والهمزة اذا كانت فى لام الكلمة رفع الحنك آخرها ... فى ...
وهذا ياتى من اربعة ابواب ايضا احدها بفتح العين فى الماضى والمضارع
نحو قرا يقرا والثانى بكسرها فى الماضى وفتحها فى الغابر نحو ظما يظما والثالث
بضمها فيهما نحو جرؤ يجرؤ والرابع بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو هنا يهنئ
كما ذكرنا مرة من قبل وكل فعل خال من هذه الاقسام الستة اى من المثال
والاجوف والناقص واللفيف والمضاعف والمهموز يسمى صحيحا وقد مر
بحثه فى باب الصحيح فلا يوجد الفرق بين الصحيح والسالم عند الشيخ كما
لم يفرق بينهما صاحب المراح ولكن يفرق بينهما الزنجانى و... ...

عن قريب بحيث اقسام الستة على سبيل الاختصار **باب المعتلات**
والمضاعف والمهموز الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا كما
مر انفا بعد وجود الشرايط السبعة احدها ان يكون كل واحد منهما فى فعل او فى اسم على
وزن فعل والثانى ان لا يكون حركتها عارضة والثالث ان لا يكون فتحة ما قبلها فى
حكم السكون والرابع ان لا يكون فى معنى الكلمة اضطراب والخامس ان لا يجتمع فى
الكلمة اعلالان والسادس ان لا يلزم ضم حرف العلة فى مضارعه والسابع ان
لا يتحرك للدلالة على الاصل واذا لم يوجد احد هذه الشروط لم تقلبا الفا وان كانتا
متحركتين وما قبلهما مفتوح فاحترز بالشرط الاول عن مثل الحوكة وصورى
لخروجهما عن وزن الفعل بعلامة التانيث وبالشرط الثانى احترز عن مثل
دعوا القوم فان واوه لم تقلب الفا لسقوط حركتها لانها ساكنة اولا ثم حركت
للدفع التقاء الساكنين تامل وبالشرط الثالث احترز عن مثل عور
واجتوروا لان حركة ما قبلهما فى حكم السكون اى فى حكم عين اعور الف ... وبا
لشرط الرابع احترز عن مثال الحيوان لان فى معناه اضطراب وبالشرط الخامس
احترز عن مثال طوى لان واوه لو قلبت الفا لاجتمع فيه اعلالان تامل وبا
لشرط السادس احترز عن مثال حيي لانه لو قلبت الياء الاولى فيه الفا يلزم
ضم الياء فى المضارع وبالشرط السابع احترز عن مثل حول واستحوذ لان
واوهما لو قلبت الفا لم يعلم انهما واوى او يائى فتحركت للدلالة على
تحركهما الاصل كذا المفهوم مما ذكره ابن جنى نحو قال اصله قول قلبت
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولوجود الشرايط المذكورة فيه تامل

فصار وقال انما فعلوا ذلك لان الحركة على حرف علة ثقيلة لضعفها فقلبت
الفا لاستدعاء حركة ما قبلها ذلك لتخفيف على اللسان لان الالف لا يقبل الحركة
وان كانت حرف علة ايضا وكان اصله كيل فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ولوجود الشرايط المذكورة فيه فصار كال وانما فعلوا ذلك فيه كما مر في
قال مثالهما اى مثال الواو والياء اللتين قلبتا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
مع وجود الشرايط المذكورة من الناقص غزا وقلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها لما مر فيهما اذا كانت في عين الكلمة ولان اللام اشد اعلالا
من العين لانه محل الاعراب فتغير بتغير الحركات وفي الاعلال نوع من التخفيف
وانما كتبت على صورة الالف فرقا بين الواوي واليائي لان الياء بعد ما
قلبت الفا على صورة الياء في الناقص سواء وقعت في الطرف اولا لتدل على الاصل
وفي الاجوف لا فرق بينهما عند بعض القراء وهو الاصح فلهذا كتبها الشيخ على صورة
الالف في قال وكال واما مثاله في الطرف فنحو قوله تعالى فخلق فسوى واما
مثاله في غير الطرف فكما في سورة والشمس وضحها الى اخرها في خمسة عشر مواضع
كتبت على صورة الياء بعد قلبها الفا واما عدم كتابة الواو على صورة
الواو بعد القلب الفا ايضا لتدل على الاصل فلعدم العلم انها قلبت
الفا ام لا هذا اذا لم تخرج من الطرف بسبب اتصال شئ بها واما اذا
خرجت منه كتبت على الواو بعد ذلك في بعض المواضع كما في الزكوة والصلوة
واما كتابة الواو على صورة الياء بعد ما قلبت الفا في نحو اعطى ونحوه فان
اصله اعطو فتكون الالف مقلوبة من الياء لا الواو لان الواو فيه اولا قلبت ياء

اصله غزو

لوقوعها

لوقوعها رابعة في الطرف ثم قلبت الياء وكتبت الفا لتدل على هذا الاصل ولو لم
يفعل كذلك لا يعلم ذلك فان قيل ان الشرط الخامسي فيه معدوم لوجوب الاعلال
ن فيه على هذا التقدير فيلزم ان تقلب الياء فيه الفا اولا تقلب الواو ياء اولا قلنا
هذا الاصل ولو لم يفعل كذلك لا يعلم ذلك لان قيل ان الشرط الخامسي فيه معدوم
هذا اذا لزم من الاعلال اللبس في الكلمة احدى حروفها فعند ذلك لا تعل ثانيا
لانه يلزم منه نقض البناء به بخلاف ما نحن فيه ورمى اصله رمي بتحريك الياء
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها مع وجود الشرايط المذكورة
فيه ثم كتبت على صورة الياء لما ذكرنا وتقول في تثنيتهما غزوا ورميا على الا
صل ولا تقلبان الفا اى الواو والياء ولا تقلبان الفا في تثنية غزا ورمى حيث
يقال في تثنيتهما غزوا ورميا لانهما لو قلبنا الفا فيهما لزم اجتماع الساكنين
على غير حده احدهما الف التثنية والآخر الالف المقلوبة من الواو والياء فيلزم
حذف احديهما ضرورة وبالحذف يلتبس التثنية بالمفرد فلدفع هذا لم تقلبا
الفا فيهما ولا تقلبان اى الواو والياء ايضا كما لا تقلبان في التثنية في جمع
المؤنث سواء كان جمع المؤنث الغائبة نحو غزون ورمين والمخاطبة نحو غزوتن
ورميتن والواحد اى المخاطب والمخاطبة سواء كان مفردين نحو غزوت
ورميت بفتح التاء للمذكر وبكسرها للمؤنث او تثنيتين غزوتما ورميتما او
جميعين نحو غزوتم ورميتم للمذكر وغزوتن ورميتن للمؤنث كما مر وانما
لم يزل عليهما لتثنية الغائبة وجمع المذكر الغائب لان فيهما تقلبان
الفا ثم يحذف فان لم يجئ ونفس المتكلم سواء كان وحده او معه غيره نحو

نحو غزت وغزونا ورميت ورمينا وانما لم تقلبا الفا في هذه الامثلة لكونهما
ساكنتين وكونهما اصليتين كما علل الشيخ بذلك وهو قوله لان الواو الساكنة
والياء الساكنة لا تقلبان الفا اذا كان سكونهما اصلية لحصول الخفة من
سكونهما وهي المراد من القلب لانه موضع تكون سكونهما اى سكون
الواو والياء غير اصلية بان نقلت حركتهما الى ما قبلهما فعند ذلك تقلبان الفا
ايضا لدفع الثقل الحاصل من تحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما في
الحال حال كون التثنية فيه غير حكم الساكن اقام ويهاب اصلهما اقوم ويهيب
سكون ما قبلهما في الحال نقلت حركة الواو في الاول وحركة الياء في الثاني ما قبلهما
لكونهما حرف علة متحركة ضعيفة لا تقدر تحملها وما قبلهما حرف صحيح ساكن
تقدر تحملها ثم قلبت الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما في الحال فصار اقام
ويهاب وانما اورد مثالين حال كون احدهما من الماضي والاخر من المضارع
اشارة باحدهما الى الواوي وبالاخرى الى اليائي وليعلم ان ذلك الحكم لا تختلف
فيهما بعدما وجد ذلك الشرط فيهما وتقول في الجمع لا لف واللام فيه بدل الاضافة
تقديره الى في الجمع المذكر الغايب الناقص المبحوث عنه واويا كان او يائيا غزوا
ورموا سكون الواو فيهما مع فتح ما قبلها والاصل غزووا في الاول ورميوا في الثاني
قلبتا اى الواو في الاول والياء في الثاني الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع
الساكنان على غير حده الالف المقلوبة من الواو والياء والواو فحذفت الالف المقلوبة
لاجتماع الساكنين اى لرفع اجتماع الساكنين على غير حده لان جمعهما على هذا
ليس بجايز واما حذف الالف المقلوبة دون الواو مع انه يحذفها دفع ذلك لان

الواو ضمير الفاعل يحذفها يخل بالمقصود فكانت الالف بالحذف اولى الواو
ومع ذلك قد يوجد شيء يدل على حذف الالف وهو فتحة ما قبلها لم يوجد
شيء يدل على حذف الواو فيبقى بعد حذف الالف منهما غزوا ورموا اسكون
الواو فيهما مع فتح ما قبلها وانما لم تقلبوا الفتحة الى الضمة وان لم يكن بين
الواو والفتحة مجانسة لتدل على الالف المحذوفة كما اشرنا وتقول في تثنيتهما اى
للمؤنث غزتا ورمتا وانما قيد التثنية منهما للمؤنث لان التثنية المذكر منهما
لا تعل بل تبقى على الاصل نحو غزوا ورميا كما مر والاصل غزوتا ورميتا
قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما دفعا للثقل الحاصل
من تحركهما فحذفت الالف لسكونها وسكون التاء انما كانت الالف بالحذف
اولى من حذف التاء لانه علامة والعلامة لا تحذف ومع هذا ان
الفتحة التي قبل الالف تدل على حذفها ولم يوجد شيء يدل على حذف
التاء او لان الالف حرف علة لا التاء وان كانت من حروف الزوايد وحرف
العلة اولى بالحذف من الحرف الصحيح لان التاء ساكنة في الاصل هذا
جواب عن سؤال مقدر تقديره انكم قلتم حذفت الالف لسكونها وسكون
التاء والتاء ليست ساكنة فاجاب بقوله لان التاء كانت ساكنة في
الاصل اى في اصل الوضع لانها وضعت علامة للمؤنث والتاء اذا
وضعت علامة كانت ساكنة كما في المفرد غزت ورمت تحركت التاء
هذا الالف التثنية لانها لو لم يتحرك لزم حذف ايديهما لاجتماع الساكنين
على غير حده ولم يجز ذلك اما حذف التاء فلانها علامة المؤنث واما

واما حذف الالف فانها ضمير التثنية تحركت التاء وحركتها عارضة والعارضة
كالمعدوم فحذفت الالف فيبقى غزتا ورمتا ونحوها في جمع المؤنث من الاجوف
قلن وكلن بضم القاف وكسر الكاف والاصل قولن وكيلن بفتح الواو والياء
عند البعض ومنهم الشيخ وعند البعض بضم الواو وكسر الياء لان فعل
بفتح العين من الاجوف اذا كان واويا ينقلون الى فعل بضم
العين واذا كان يائيا ينقلون الى فعل بكسر العين اذا اتصل به
ضمير جمع المؤنث كما في المذاهب المشهورين او ضمير المخاطب والمخاطبة
مفردا كان او مثنى او مجموعا او ضمير المتكلم واحدا كان او اكثر
بعد ما سكن اللام لان يكون اعلال الواو والياء بالحذف بعد نقل حركتهما الى
ما قبلها لسكون الواو مع اللام في الاول وسكون الياء معه في الثانية الا
انهم اسكنوا اللام او لا حتى لا يلزم اربع حركات متواليات فيما هو
كالكلمة الواحدة فنقلوا حركتهما الى ما قبلهما بعد سلب حركة ما قبلهما
فحذفوا الواو والياء من ملتقى الساكنين لما ذكرنا اللام لانهما حرف علة
وحذف حرف العلة اولى من حذف الصحيح لوجود ما يدل على حذفهما وهي
الضمة في الاولى والكسرة في الثاني فصار قلن وكلن بضم القاف وكسر الكاف
واما الشيخ فوافقهم الاعلال بعد الاتصال بالضماير المذكورة وان كان مخالفا
للاعلال قبل الانفصال بينهما وهو الاعلال بالقلب الفا لكونه ابرمى وقيل ذلك الاعلال
لان في ذلك الاعلال خمسة افعال امور والشيخ النظر الى الشرايط السبعة
المذكورة بعد وجود عامل توجد فيهما الا لان الثالث قبلها الفا بعد وجود

الشرايط

الشرايط المذكورة والرابع حذف الالف لالتقاء الساكنين والخامس
ضم القاف وكسر الكاف لتدل على الواو والياء المحذوفتين وفي هذا الاعلال
ثلاثة افعال الاول نقلها الباب الآخر والثاني نقل حركة حرف العلة الى ما
قبلها والثالث حذفها لالتقاء الساكنين وبعضهم لا ينقلون الى الباب
ههنا بعد الاتصال بالضماير المذكورة كما قبل الانفصال لا ينقل اتفاقا ومنهم
الشيخ ايضا والاصل عندهم قولن وكيلن بفتح حرف العلة فيهما ذكرنا فقلبوا
الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كما قبل الاتصال بالضماير المذكورة
لايقاع الموافقة بين ما قبل الانفصال وما بعده في الاعلال وان كانت
الاعلال بالنقل ايسر فنقلوا ذلك الاعلال كما فعل الشيخ في المتن
وقوله قلبت الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لسكونها
وسكون اللام فبقي قلن وكلن بفتح القاف والكاف ثم لتحرك فيه والكسرة
على الياء المحذوفة اعلم ان الاعلال بالنقل مذهب المتقدمين والاعلال
بالقلب مذهب المتاخرين وهو الاشبه وان كان الاعلى لانه يلزم من النقل
في اللفظ ومعنى اما لفظا ظاهر واما معنى فلا اختلاف في معاني الابواب كلا
ذكره في شرح الزنجاني ثم اعلم ان الاختلاف بينهم في النقل وعدمه اذا كان
الاجوف من فعل بفتح العين واما اذا كان من فعل بكسرها نحو خوف من الواوي
وهيب من اليائي او من فعل بضمها نحو طول على الشذوذ من الواوي ولا يوجد
ذلك من اليائي فلا اعلال عندهم جميعهم بنقل حركة حرف العلة الى ما قبلها بعد
سلب حركته ثم حذفها بل نقل الباب نحو خفن وهبن وطلن بكسر الخاء والهاء

فنقلت الى الساكن بنقل الالف الى الضم
والكاف الى الكسرة لتدل الكسرة على الياء والضم على الواو

وضم الطاء وهذا لا يوجد من الياءي كما اشرنا لان المتولد من الضمة الواو
ومن الكسرة الياء وهذا دليل الشيخ على ان الضمة يدل على الواو المحذوفة //
والكسرة تدل على الياء المحذوفة لان الواو جنس الضمة لانها مركبة من الضمتين
اى وضعت مقدار ضمتين والياء جنس الكسرة لانها مركبة من الفتحتين
اى وضعت مقدار الضمتين وانما ذكر الفتحة وان لم يكن لها من الكسرتين اى
وضعت مقدار كسرتين ومن الفتحة الالف لان الالف مركبة من الفتحتين اى
وضعت مقدارهما وانما ذكر الفتحة وان لم يكن لها مثال من حذف الالف وابقاء
الالف الفتحة للدلالة على الالف المكتبة وذلك انه لما ذكر ان الواو متولدة من
الضمة والياء من الكسرة فناسب ذكر ما تولد منه الالف لكونها حرف علة
مثلها فقال ومن الفتحة الالف وقيل هذا ابناء على ان الالف المقلوبة
لو حذفت منها ولم تضم ولم تكسر ما قبلها لتدل الفتحة على الالف المحذوفة كما
قال البعض ان هذا الاستدلال لا يعد وارمعا فا شار اليه الشيخ الى هذا
بقوله لكن عدلهن ليكون الترجيح للاصل للفرع والياء اذا انكسر ما //
قبلها تركت على حالها ساكنة كانت او متحركة اذا كانت الحركة اى حركة
الياء على تقدير كونها متحركة فتحة نحو خشى وخشيت بتحريك الياء
بالفتح في الاول وسكونها في الثانى مع كسر ما قبلها فيهما وانما تركت الياء
على حالها في هذين المثالين لعدم وجود الشرط الاعلال فيهما لان
الاعلال اما بنقل الحركة او بقلب حرف العلة او بحذفها ولا سبيل
لهذه الوجوه فيهما اما النقل فى خشى فلا سبيل اليه لانه يلتبس ببابه آخر //

واما القلب فيه فلا سبيل اليه ايضا لان الياء فيه ان كانت متحركة لكن
ما قبلها ليس بمفتوح حتى تقلب الفا واما الحذف فيه فلا سبيل اليه
ايضا لانه ينقض البناء واما دلالة كسرة الشئ على الياء المحذوف لا يكون
معتبرة لقيام البناء لكونها التزامية واما النقل في خشيت فلا سبيل
اليه لعدم الحركة واما القلب فيه فلعدم شرط لان القلب اما الى الواو ولا الف
ولا سبيل الى الآخر لان شرطه كون ما قبلها مضموما بعد سكونها كما سيجئ
لم يوجد ولا سبيل الى الثانى لان شرطه كونها متحركة وما قبلها مفتوحا ولم يوجد
كلاهما واما الحذف فيه فلا سبيل اليه لاخلال البناء به لعدم اعتبار دلالة
الكسرة على ابقائها لكونها التزامية كما مر ولوجوب التخفيف سكونها وهو
المراد من الاعلال والياء الساكنة اذا انضم ما قبلها قلبت واوا نحو يسر يوسرا
اصله ييسر بضم الياء الاولى وسكون الثانية قلبت الياء الثانية واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها وانما قلبت الياء الساكنة واوا اذا انضم ما قبلها لان الضم من
اقوى الحركات والياء اضعف الحروف لكونها حرف علة ومع هذا كان //
عريكتها لينا بالتسكين كالمستدعى حركة ما قبلها لان الضم من اقوى ومن الضم
القوي تقلبها الى جنسها وهو الواو فقلبت واوا لذلك ومنه موسر ويوقظ فيفعل بها
ما فعل بيوسر وتقول في مجهول الاجوف قيل بكسر القاف وسكون الياء والاصل
قول بضم القاف وكسر الواو واعلم ان في اعلاله ثلاث لغات الاولى ان تسكن الواو
فقط لاستثقال الكسرة عليها فصار قول بضم القاف وسكون الواو وعلى هذه اللغة
قول لهم بوع في مجهول باع اصله بيع بضم الياء وكسر الياء استثقلت الكسرة على

على الياء فحذفت ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار بوع
وهذه لغة ضعيفة لكراهة اجتماع الضمة والواو الثانية ان يشم القاف
وهو تهيئة الشفتين بالتلفظ بالضم ولكن لا يتلفظ به بحيث يدرك الحجر لا
غير بلا تسكين الواو ليدل على ضم ما قبلها في الاصل وهي افصح من الاول والثانية
ان تنقل حركة الواو الى القاف بعد سلب حركتها لاشتغال الضمة على القاف
لكون حركة ما بعدها كسرة ثم تقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار
قيل وهي افصح من الاوليين ولهذا اختارها الشيخ حيث قال في مستقلبت الضمة
القاف قبل كسرة الواو فاسكنت القاف ونقلت حركة الواو الى القاف فصار
القاف مكسورة والواو ساكنة لنقل حركتها الى القاف ثم قلبت الواو

ياء لان الواو الساكنة اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء لللين عريكة الحرف الساكنة
مع ضعفها منها لانها حرف علة واستدعاء حركة ما قبلها ذلك وهي الكسرة لانها
افصح الحركات واستدعت ان تقلب الواو الساكنة الى جنسها وقلبت ياء لذلك
والواو المتحركة سواء كانت حركتها فتحة او ضمة او كسرة وهذا ليس معنى ذكر
الحركة على الاطلاق اذا وقعت في آخر الكلمة سواء كانت اسما مفردا كان
او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا او فعلا معتلا مفردا كان او مثنى
او مجموعا معلوما كان او مجهولا ماضيا كان او مضارعا ثلاثيا كان او مزيدا
رباعيا كان او خماسيا او سداسيا لازما كان او متعديا او مضاعفا
غير مدغم او لفيفا وهذا معنى ذكر الكلمة على سبيل الاطلاق وانكسر ما قبلها
قلبت ياء نحو غبي ما قبلها الاصل غبو بفتح الفاء وكسر العين قلبت الواو ياء لتطرفها

فيها وانكسار ما قبلها فصار غبي وهو من الغباوة وهي الحماقة والبلاهة ولهذا
قال الشيخ من الغباوة والغباوة عكس الادراك وانما قلبت الواو المتحركة في آخر
الكلمة ياء اذا كان ما قبلها مكسورة للين عريكتها لضعفها لانها حرف علة واستدعاء
حركة ما قبلها بجنسها وقيل لكراهتهم اتيانها في طرف على حالها وللزوم الثقل به لانه
يلزم الخروج من الكسرة الحقيقة الى الضمة التقديرية تامل ودعي مجهول دعا والا
صل دعو بضم الدال وكسر العين وفتح الواو وقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها كما مر ومنه غزي مجهول غزا وفيه غزي مجهول غزا والاصل غزو وغزي قلبت
الواو ياء فيهما لتطرفها وانكسار ما قبلها ايضا بكسر ما قبل الواو المتطرف في الكل
الاصل غبو ودعو وغزو وانما اورد ثلاثة امثلة في الماضي ايذانا باحدها غبي
الى اللازم المعلوم وبالثانية الى المتعدي المجهول وبالثالثة الى اللفيف والمضاعف
غير مدغم وبكلها الى المفرد المذكر والمعتل والثلاثي وحركة الواو مفتوحا ولم يتعرض
الى الصحيح لعدم امكانه والى المضارع الثلاثي والماضي الزائد عليه لعدم مجيئها
على هذا الوجه والى المضارع الزائد عليه وان وجد مثاله نحو يعطي من الرباعي ويعتدي
من الخماسي ويستدعي من السداسي احترازا عن الاطناب بغنى هذه الامثلة وقد
وقعت الواو في الطرف متحركة بضم وما قبلها مكسورة فقلبت في كلها ياء والى
التثنية والجمع لكونهما معلومين من المفرد والتثنية المؤنث لكونها تابعة للمذكر في
ذلك والى الاسم مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا وان كان وجد مثلها
فيه نحو غازي غازيان الى آخره احترازا عن التطويل في هذه الامثلة وقد وقعت
الواو في الطرف في الاسم متحركا بالضم والكسرة والفتح وفي حالة الجر مفرد مذكر

وما قبلها مكسورة قلبت ياء والاعتبار بالضمير العلامة لكونهما عارضتين وتقول
في جمع المذكر من مجهول الناقص غزوا والاصل غزيوا واصله او لا غزووا فقلبت الواو
ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها والاعتبار بواو الضمير لما مر فصار غزيوا ثم اسكنت الزاء
لثقل الكسر عليه للزوم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية ثم نقلت ضمة الياء
الى الزاء لكونها حرف علة وما قبلها حرف صحيح ساكن ومع هذا ان الضمة ليست بجنسها
فاستثقلت عليها هذا لضعفها وحذفت الياء لسكونها وسكون الواو وانما لم تحذف
الواو لان ضمير الفاعل وحذفها مخل بالمقصود بخلاف الياء فيقع غزوا وكل واو
وياء متحركتين يكون ما قبلها حرف صحيح ساكن نقلت حركتها الى الحرف الصحيح نحو
يقول ويكيل ويخاف والاصل يقول بسكون القاف وضم الواو ونقلت ضمتها الى القاف
لاستثقال الضمة عليها وان كانت من جنسها لما مر من انها حرف علة ضعيفة
لا تقدر على تحمل الحركات مع ان قبلها حرف صحيح ساكن اقتضى الحركة لانه قوي
يقدر على تحملها فصار يقول بضم القاف وسكون الواو ويكيل بسكون الكاف
وكسر الياء نقلت كسرة الياء الى الكاف لما مر في يقول فصار يكيل بكسر الكاف
وسكون الياء ويخوف بسكون الخاء وفتح الواو ونقلت فتحتها الى الخاء لما مر
فصار يخوف بفتح الخاء وسكون الواو وسكون ما قبلها رى ما قبل الواو
والياء في الكل اي في يقول ويكيل ويخوف وانما قلبت واو يخوف الفا لكون
سكونها غير اصلي لانها متحركة في الاصل لما مر وانفتاح ما قبلها في الحال
وكل واو وياء متحركتين وقعتا في لام الفعل وقبلها حرف متحرك اسكنت
اي الواو المتحركة او ياء المتحركة ما لم يكن منصوبا بسبب الناصب فان كان كل

واحد منها

كل واحد منهما لو كانتا منصوبتين به لم يجز تسكينهما لئلا يلغو العمل عن العامل
بسببه ولم يجز قلبهما الفا عند ذلك وان كان يقتضيه لذلك لانها لا يقبل الحركة بل تركنا
على ذلك وانما قيدنا نصبهما بسبب الناصب لان نصبهما لو كان بسبب البناء على الفتح وذلك
في الماضي نحو غزو ورمي قلبتا الفا لعدم ذلك نحو يغزو بسكون الواو ولم يحذف بعد
الاسكان لتناسب حركة ما قبلها ويرمي بسكون الياء ثم لم تحذف التناسب
حركة ما قبلها ايضا ويخشى واسكان ياءه تقلبها الفا لاستثقال الضمة على الواو والياء
لكونهما حرف علة ضعيفة لا تقدران على تحمل الحركات كما مر والاصل يغزو ويرمي
ويخشى بتحريك ما بالضم اي بتحريك الواو والياء بالضم في الكل ثم اسكنتا كما ترى
الآن اسكان الواو والياء بسلب حركتهما في الاوليين وفي يخشى بالقلب
لوجود شرط القلب فيه لا فيهما وهو كون ما قبلهما مفتوحا بعد تحريكهما وهذا
موجود في يخشى لا فيهما فلهذا قال الشيخ وقلبت ياء يخشى الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها وبتحرك الواو والياء اذا كان كل واحد منهما منصوبا بسبب
الناصب نحو لن يغزو ولن يرمي ولن يخشى ومنه كي يغزو وكي يرمي وكي يخشى
وان يغزو وان يرمي وان يخشى واذا يغزو واذا يرمي واذا يخشى لخفة الفتحة
عليهما ولئلا يلزم الغاء العمل عن العامل بلا سبب ولذا لم تقلب ياء يخشى الفا
في حالة النصب مع وجود شرط وتقول في التثنية يغزوان ويرميان ويخشيان
وانما لم تقلب الواو والياء الفا في هذه الامثلة بنقل حركتهما الى ما قبلها بعد
سلب حركة في بعضها وفي بعضها بلا نقل لئلا يلزم اجتماع الساكنين على
غير حده لم يجز حذف احدهما لو التقيا بينهما تامل وتقول في جمع المذكر الغائب

يغزون ويرمون ويخشون والاصل يغزوون ويرميون ويخشيون بتحريك الواو
والياء في هذه الامثلة على الضم فاسكنت الواو والياء في هذه الامثلة لاستثقال
الضمة على الواو والياء لما مر ولوقوعهما في لام الفعل وهذا التعليل متروك من بعض
النسخ لئلا يفهم عدم استثقال الضمة عليهما لوكانتا في عين الفعل ومع ذلك تنقل
عليهما فيه كما في تقول تنقل الضمة من الواو الى القاف لذلك ولكن الاولى عدم
الترك لان استثقال الضمة في عين الفعل يلزم بوجه واحد كما في التمام فاعلة
ضعيفة لا تقدر ان على تحمل الحركة وفي لام الفعل يلزم بوجهين الاول ما ذكر
في عين الفعل والثاني ان اللام محل التغير اثقل واعلال الآخر من العين حيث
يحذف في الجزم وتسكن في الرفع وتثبت في النصب فتستثقل عليهما بهذا الوجه
ايضا ولكن الوجه ايراد هذا التعليل لتعوضه من قبل نحو يغزو ويرمي ويخشى وقلبت
ياء يخشى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لدفع هذا الثقل فصار يخشاون فاجتمع
ساكنان الواو والياء في يغزوون ويرميون والالف المقلوبة من الياء في يخشاون
ولم يذكره الشيخ لكن يلزم عليه ذكره وبعدهما الواو والياء الساكنين وواو الجمع
ساكن والاولى ان يقال وبعدها كما ذكرنا فحذفت ما كان قبل واو الجمع وهو واو الناقص
في الاول ويائه في الثاني والالف المقلوبة من يائه في الثالث انما لم يحذف واو الجمع
لما مر انها ضمير الفاعل وحذفها محال بالمقصود بخلاف حذف ما كان قبلها
وضمت الميم من يرمون وانما قيد ضم ما قبل واو الجمع لانه في يغزون مضموم لا احتياج
اليه وفي يخشون لا يضم بل ابقي على الفتح لتدل على الالف المحذوفة ولتصح
واو الجمع او لتسلم من التغير ذكر ان الميم لو لم تضم لزم قلب واو الجمع بالسكونها

والانكسار ما

وانكسار ما قبلها فصار نحو يرمون فالتبس جمع المذكر من الغائب بجمع المؤنث
فيه ولذلك الالتباس ونقول في الواحدة المخاطبة تغزين واصل تغزوين بضم
الزاء وكسر الواو فاسكنت الزاء لاستثقال الضمة عليها اي على الزاء وان لم تكن من
حروف العلة لوقوعها قبل كسر الواو ونقلت كسرة الواو اليها اي الى الزاء وحذفت
الواو لسكونها وسكون الياء وانما لم تحذف الياء لانها ضمير الفاعل عند العامة كواو
يغزون وعند الاخفش علامة الخطاب فعلى كلا التقديرين لم يجز حذفها اتفاقا
اما عند الاخفش فلان العلامة لا تحذف واما عند العامة فلانها ضمير الفاعل
والضمير لا تحذف لفوات المقصود بحذفه فحذفت الواو التي ليست بعلامة ولا
ضمير اتفاقا فبقي تغزين وتقول في اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل
واعلم ان نقط مركز الهمزة في نحو قائل وصائل خطأ لانه كائل وبائع
فرقا بين الهمزة المكسورة المقلوبة من الواو والياء لما روي عن ابي
علي الفارسي دخل مع صاحبه على واحد من المتشددين لمعرفة العلوم العربية
زائرا له فاذا بين يديه جزء فيه مكتوبا منطوقا بنقطتين لفظ قائل من
تحته فقال ابو علي وهذا خط من قال له خطي فنظر ابو علي الى صاحبه وقال
ضيعنا خطواتنا في زيارة فقام وخرج مع صاحبه في تلك الساعة ثم سأله
على صاحبه عن ذلك فقال النقطة في تحته مركز قائل خطأ فرق بين
الواوي واليائي وهو ليس بمتصف بما اشتهر به من العلوم وكان في اماليه
قال وكان فيه زيادة الالف لاسم الفاعل فاجتمع الفان احدهما الف اسم الفاعل
والآخر الف المقلوبة من عين الفعل فقلبت الالف المقلوبة في عين الفعل

واعلم ان عبارة الشيخ من قوله وكان في الماضي قال وكال الا ههنا تسامحًا لان عبارته تدل على ان اسم الفاعل ماخوذ من الماضي وليس كذلك عند جميع التصريفيين بل انه ماخوذ من المضارع المعلوم سواء كان من الاجوف او من غيره اذا عرفت هذا فنقول ان طريق اخذه ان تحذف المضارعة من يقول ثم تزاد الالف لاسم الفاعل بين القاف والواو لما مر في ناصر فصار قاول ثم قلبت الواو همزة لوقوعها بعد الف زائدة مجاورة للطرف كما في كساء اصله كساو وقلبت واو همزة لوقوعها بعد الف زائدة في الطرف ولان اعلال الفعل للموازنة وجودًا او عدمًا اي ما اعل اليه لاعلال اسمه عند البعض وللمشاكلة عند البعض وفعله معلوم قد اعل تعلت واو الفاعل قال فاعل اسم فاعله تعلت واوا ي حرف اقرب الى الالف وهو الهمزة فصار قايل كذا المفهوم مما ذكر في شرح الهارونية وذكر في المراح وشرح البيان مقصود صاحبه قلبت واو قاول الفا اوّلا لتحركها وانفتاح ما قبلها الا ان العلة كانه الفتحة فلذلك قلبت الفا لذلك او لان الالف تنزلت منزلة الفتحة لزيادتها عليها وكونها من جهور جوهرها ومخرجها فصار ما قبلها فتحة فقلبت الفا لذلك فالتقى ساكنان احدهما الف اسم الفاعل والاخر الالف المقلوبة عن الواو ولم يجز حذف احديهما لانه يلتبس بالماضي فحركت الالف الثانية لرفع اجتماع الساكنين فصارت همزة لان الالف اذا تحركت تصير همزة كما في كساء اصله كساو وقلبت واو الفا اوّلا لتحركها وانفتاح ما قبلها للعلتين المذكورتين ثم قلبت همزة لاجتماع الالفين التي كره هو احدى احديهما فصار كساء وهذا منظور فيه ثلاثة اوجه

طلبها في شرح

طلبها في شرح المراح فكان ما ذكر في شرح الهارونية اولى مما ذكره في المراح لدفع تلك الانظار الثلاثة ومفهوم ما ذكر في شرح الزنجاني ان اعلال اسم الفاعل تابع لاعلال فعله اعلال فعله في الماضي هذا انقلب العين ولم يكن ذلك هنا لالتقاء الساكنين ولا يمكن الحذف لزوال صيغة الفاعل به وكانت الواو بعد الف زائدة مجاورة للطرف وحقها ان تقلب همزة فقلبت الفاء او لا قضاء للحق الاول وهو تبعية اعلال اسم لاعلال فعله ثم قلبت الالف همزة فرارًا لالتقاء الساكنين وقضاء للحق الثاني وهو قلب الواو همزة لوقوعها بعد الف زائدة مجاورًا للطرف وهذا هو الشبيه بما ذكر في المراح وكذلك كايل اي وكذا اعلال كايل وفيه من التسامح ما في قايل تايل تفهم واسم الفاعل من الناقص منصوب حالة النصب نحو رايت غازيا والاصل غازوا قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غازيا وراميا وهو على اصله فلا يتغير اي لا تحذف الياء منهما في حالة النصب لخفة الفتحة على الياء مفردا كان او مثنى او مؤنثا او مجموعا للمؤنث نحو رايت غازيا وراميا وغازيين وراميين وغازين ورامين للجمع المذكر بحذف ياء الناقص ولذا قيدنا الجمع بالمؤنث في ثبوت ياء الناقص فيه ورايت غازية ورامية وغازيتين وراميتين وغازيات ورميات وتقول في حالة الرفع والجر هذا غاز ورام ومررت بغاز ورام والاصل هذا غازي ورامي ومررت بغازي ورامي والاصل هذا ولا غازو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار غازي بالتنوين الضم في الرفع لانه خبر هذا المبتدا وحق الخبر ان يكون مرفوعا لم يعرض مانع وبالكسر اي بالتنوين المنسوبة

الى الكسرة فى الجر مانع لان اليا فى بغازى هى وبواى حرف الجر وهو ان يجر ما دخل
عليه من الاسم المعرب مالم يتعرض مانع فاسكنت اليا كما ذكرنا اى لاستثقال الضمة
والكسرة على اليا اما الضمة ففى حالة الرفع واما الكسرة ففى حالة الجر اما استثقال
الضمة عليها فبوجهين احدهما ما ذكرنا من ان حرف العلة ضعيفة لا يقدر
على تحمل الحركة والثانى ان الضمة خلاف جنس اليا وتحميلها ما هو خلاف
فى الجنس اثقل واما استثقال الكسرة على اليا فمما قلنا فى اوجه الاول ما ذكر
فى الضمة اولا والثانى ان الكسرة افصح الحركات فكرهوا حمل الافصح على الاضعف
وان كان جنسها والثالث ان الكسرة لو ابقيت هنا يلزم توالى الكسرات فاجتمع
ساكنان اليا والتنوين اى فى حالة الجر والرفع فحذفت اليا اى فى المفرد المذكر
فقط دفعا لذلك وحذفها من المفرد وهو الفرق بين حالة النصب وحالة الرفع والجر
واما حذف اليا من الجمع المذكر فليس لاجل ذلك بل هو موجود فى حالة النصب ايضا
فى البواقى لا يحذف فى اى للتثنية كما لا يحذف فى حالة النصب سواء كان مذكرا
او مؤنثا او مونثا وبقيت التنوين وانما حذفت اليا دون التنوين
لان اليا حرف علة يكثر تغيرات حالها والتنوين تدل على الجر والمحذوف
من اخر الكلمة فكانه قايم مقام ذلك واما كسرة ما قبل ذلك الحرف على تقدير
حذف التنوين ايضا وان دلت هنا الى حذف ذلك الحرف لكونها يا لكنها
لا يقوم مقامه فلم تحذف كما تحذف اليا وصل فنقلت الى ما قبلها اى فى المفرد اى
المذكر لا فى البواقى كما فى قولنا جاءنى غازيان وغازيان وغازون والاصل
غازيون بعد قلب الواو يا واما فى حالة الجر فنحو قولنا مررت بغاز

وغازيين

وغازيين وغازيين بحذف الياء الناقص ايضا ومررت بغازية وغازيتين
وغازيات وكذا مررت برام الى اخرها فاذا ادخلت الالف واللام يسقط التنوين
المذكور لان بينهما تضادا وذلك ان الالف واللام يقتضى التعريف والتنوين
يقتضى التنكير فسقط التنوين بدخولها وتعود اليا ساكنة اى حال كونها
ساكنة فى حالة الجر والرفع فتقول هذا الغازى والرامى فى حالة الرفع
ومررت بالغازى والرامى فى حالة الجر لا فرق من بين بل فى المفرد عند دخولها
كما لا فرق بينهما فيه عند التنوين وانما تعود اليا المحذوفة بدخول الالف واللام
لان العلة لحذفها او لا اجتماع الساكنين احدهما اليا والاخر التنوين
فلما دخل الالف واللام حذف التنوين كما مر فزالت تلك العلة فتعود اليا
وانما تعود ساكنة فى هذا اى الى التبيين لان فى حالة الرفع استثقلت الضمة
على اليا لما مر وفى حالة الجر استثقلت الكسرة على اليا لما مر فلم يتحرك بالضم
والكسر لذلك وايضا بالفتح وان كان اخف لان الفتحة مخصوصة بحالة النصب
والمبحوث عنه حالة الرفع والجر وتقول فى مفعول الاجوف مقول والاصل
مقوول فمفعول به كما ذكرنا وهو قد سبق من قبل ذلك واو ويا متحركتين يكون
ما قبلها حرف صحيح ساكن نقلت حركتها الى الحرف الصحيح الساكن وههنا
كذلك لان القاف فى مقول ساكن فنقلت حركة الواو الى القاف فالتقى ساكنان
ساكنان احدهما واو الاجوف والاخر واو المفعول فحذفت واو المفعول عند
سيبويه واصحابه لانها زائدة وهى اولى بالحذف من الاصل وهو عين الكلمة
اى واو الاجوف وعند ابى الحسن الاخفش حذفت الواو التى هى عين الكلمة

لان واو المفعول علامة والعلامة لا تحذف لفوات المقصود بحذفها وجوابه
ان العلامة انما لم تحذف اذا لم توجد علامة اخرى واذا وجدت تحذف وههنا
قد وجدت علامة اخرى وهي الميم كذا في شرح المراح وعلى هذا الخلاف اعلال
مقصود تامل هذا من بناء الواوي فنقول من البناء اليائي مكيل والاصل
مكيول فنقلت حركة الياء الى الكاف فحذفت الياء لاجتماع الساكنين احد
هما ياء الاجوف وآخر واو المفعول وكسر الكاف لتدل على الياء المحذوفة
فلما انكسر الكاف صادفت واو المفعول ياء واعلم ان هذه الاعلال على مذهب
ابي الحسن الاخفش لا على مذهب سيبويه واصحابه لان عند سيبويه المحذوف واو المفعول
لما مر في مقول فصار بعد الحذف مكيل بفتح الميم وضم الكاف وسكون الياء
على وزن مفعل بفتح الميم وضم الفاء وسكون العين فابدلت ضمة الكاف الى
الكسرة ليسلم الياء لانه لولا كذلك لزم قلب الواو ياء لسكونها وانضمام
ما قبلها فصار مكول على وزن مفعول ووزنه باستقراء مقبل فابدلت الضمة
الكسرة لئلا يلزم ذلك فصار مكيل على وزن فعيل فصارت الحركة عنده تابع
للحرف وعند ابي الحسن الاخفش المحذوف عين الفعل وهو الياء لما مر في مقول
وهو ما اختار الشيخ فصار مكول بفتح الميم وضمة الكاف وسكون الواو على وزن
مفعل بفتح الميم وضم الفاء وسكون العين فكسرة الكاف لتدل على الياء المحذوفة
فصار مكول بفتح الميم وكسر الكاف وسكون الواو فقلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فصار مكيل فصار الحرف عنده تابعا للحركة والاصح ما
اختاره سيبويه عند البعض قال الهارونية اليه اما اختاره الحسن عند

عن البعض

عن البعض قال الشيخ فاخترنا بها السلامة لانها البيان شبت وبنو تميم يثبتون
الياء فيقولون مكيول على الكمال وانتمام [illegible] لا يقول الشاعر فانها لغة حكى
مطبوبة البيت وعلى هذا الخلاف بيع وعدم اعلاله واذا اجتمعتا الواوان
الاولى ساكنة والثانية متحركة ادغمت الاولى اي الواو الاولى التي هي واو المفعول
في الثانية اي في الواو الثانية التي هي لام الفعل نحو مغزو والاصل
مغزوو فاجتمع حرفان من جنس واحد اولهما ساكن والثانية متحركة فيجب
الادغام للتخفيف فتدغم في الثانية فصار مغزو واذا اجتمعت الواو والياء
الاولى ساكنة اي السابقة منهما ساكنة والثانية متحركة قلبت الواو ياء
لتمكن الادغام لرفع الثقل ولم يجعل الامر بالعكس بان يجعل الياء واوا ثم
ادغمت الواو بالواو لئلا يلتبس اليائي من الناقص بالواو منه وكسر ما
قبل الاولى تنقيح الياء واو اغمت الياء في الياء نحو مرمي ومخشي والاصل
مرموي ومخشوي قلبت فيهما ياء ثم ادغمت الياء في الياء فصار مرمي
ومخشي بضم الميم الثاني والشيخ [illegible] سكون الياء ثم ابدلت ضمة تلك الميم
والشيخ كسرة ليسلم الياء فهذا ظهر مفهوم ما ذكر في شرح الزنجاني ومفهوم
ما اختاره الشيخ ان تبدل الضمة كسرة هذا اذا كان اسم المفعول من
الناقص على وزن مفعول واما اذا كان اسم المفعول منه على وزن فعيل و مفعول
فاجتمعت الواوان والياء من اليائي والواوي والياء من اليائي والثالثة منهما
ساكنة فيما لا توجد واما اسم الفاعل على مذهب الوزنين من الواوي واليائي
فيما يوجد نحو عدو من الواوي وبغي من اليائي من وزن المفعول ونحو صبي من

من الواو وشوى من اليائي مع وزن الفعيل اصل الاول عدووٌ بالواوين واصل
الثاني بقوى بالواو والياء واصل الثالث صبوى واصل الرابع شوبي بالياء
ادغمت الواو في الواو في الاول والياء في الياء في الثالث والثالث بعد قلب
الواو ياء والياء في الياء في الرابع وتقول في امر الغائب من الاجوف
ليقل والاصل ليقول بسكون القاف وضم الواو فنقلت حركة الواو الى القاف
فالتقى ساكنان على غير حده الواو واللام فحذفت الواو لكونها حرف علة ولكون
ضمة القاف دالة عليها فصار ليقل وفي المخاطب اي تقول في امر الحاضر قل
والاصل اقول بسكون القاف وضم الواو فنقلت حركة الواو الى القاف
اي في المثالين لان النقل يعمها وانما نقلت حركة الواو ضمها الى القاف لان
القاعدة عندهم فيما كان حرف العلة متحركة وما قبلها حرف صحيح ساكن نقلت
حركتها الى ذلك الحرف لما ذكرنا فكذا ههنا فحذفت الواو اي في هذين المثالين
لسكونها وسكون اللام لما مر وحذفت الهمزة اي في المثال الثاني لحصول
الاستغناء عنها بحركة القاف فصار قل وتقول في التثنية قولا فعاد الواو
بحركة اللام لان حذف الواو في المفرد لسكونها وسكون اللام فلما وجد اللام
الحركة بمناسبة الف التثنية خوفا من التقاء الساكنين زال سبب الحذف فعادا
الواو وتقول في امر الغائب الناقص ليغزو ليرم بكسر اللام وفتح حرف المضارعة
بينهما وفي المخاطب اغز وارم بحذف الواو والياء اي وامر الغائب والحاضر
لان جزم الناقص وهو راجع الى امر الغائب لانه مجزوم بالاتفاق فما
شابها بالجزم اليه ووقفه وهو راجع الى امر الحاضر لانه مبني على الوقف عند البعض

ومجزوم عند البعض الآخر وذكر انه مجزوم عند الكوفيين ايضا لان الاصل
فيه لتغزو لترم فحذفت لام الامر لكثرة الاستعمال ثم حذفت علامة الاستقبال
للفرق بينه وبين المضارع فاجلبت همزة الوصل لبقاء الغين
والراء ساكن ووضعت موضعه علامة الاستقبال فاعطى اثره له وعند
البصريين مبني على الوقف وهو الصحيح لان الاصل في الافعال البناء والاعراب
المضارع لمشابهة بالاسم فلم يبق المشابهة بين الامر والاسم بحذف حرف
المضارعة فبقي على اصله وهو البناء فاشار اليه بقوله ووقفه سقوط لام
فعله وفي الناقص الواوي تقلب الواو ياء في المستقبل نحو يغزى الاغزى
تغزى بضم حرف المضارعة في الكل ثم تقلب الياء في المفرد مذكرا كان او مؤنثا
وجمع المذكر ونفس المتكلم واحدا كان او معه غيره الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم حذفت الالف في جمع المذكر والواحدة المخاطبة لالتقاء الساكنين
تأمل والامر ليغز بالياء اغز لتغز بضم حرف المضارعة في الكل ايضا
ثم تحذف الياء من نفس المتكلم مطلقا ومن المفرد مطلقا وجمع المذكر
بعد قلبها الفا في جمع المذكر والواحدة المخاطبة لتحركها وانفتاح
ما قبلها علامة للجزم في نفس المتكلم والمفرد ودفعا لالتقاء الساكنين
في الجمع وعلامة فيه سقوط نونه وكذا التثنية والنهي نحو لا يغز لا يغزيا
الى لا تغز لا تغز بضم حرف المضارعة في الكل ايضا ثم تحذف الياء فيه
حينما تحذف في الامر في البعض على صورة الالف وفي البعض على صورتها
كما في الامر تأمل في تصريفات هذه المذكورة فانه من مطارح الاذكياء

ومجزوم عند

والمجهولات انما اورد المجهول بصيغة الجمع لانها صفة للجمع وهو المستقبل والامر والنهي
اي الحكم المذكور في هذه الاشياء اذا كنا مجهولات فلهذا قلنا في كلها بضم حرف المضارعة
انما اورد هذا الحكم في المجهولات دون المعلوم لان واو الناقص فيه لا تقلب
ياء فيما سوى يفتي بل تسقط واوه في الامر والنهي المفرد والجمع الواحدة المخا
وتنصب حالة النصب في المفرد وتحذف ايضا في الجمع المذكر الواحدة الحا
على صور تناقيهما ايضا وانما قلبت الواو ياء في هذه الاشياء حال كونهن مجهولات
تبعا للماضي المجهولات عند البعض ومنهم الشيخ فلهذا قال لانهن فرع الماضي
من الماضي المجهول يصير الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها اي في نحو غزي بضم الغين
وكسر الزاء وفتح الياء التي هي في الاصل واو وهذا هو الاصح وكذا لم تقلب ياء في هذه
الاشياء حال كونهن معروفات تبعا للماضي المعروف الذي لم تقلب واوه ياء
ولذا قلبت واو يغبي ياء او لا مجهولا كان او معلوما تبعا لماضيه نحو غبي فان واوه
تقلب ياء مجهولا كان او معروفا ولم يذكر الشيخ قبل شذوذه وقيل لنظفه قبل الفا اولا
لا ياء وعند البعض منهم شارح الهارونية لوقوعها رابعة وفيه نظر لانه على هذا يلزم
قلبها ياء في هذه الاشياء اذا كن معروفات لانها واو يان ولما المعتل المثال
فتسقط فاء فعله في المستقبل من لوجود ما كذلك وعلى هذا الحكم مستقبل دعى
اعطي وامرهما وفيهما مجهولات لانها واو يان واما المعتل المثال فتسقط فاء فعله
في المستقبل من الاول الى الاخر اي من المفرد الغايب الى نفس المتكلم والى
امر الغايب والحاضر والنهي المعروفات انما وصف المستقبل والامر والنهي الى
وفيه احتراز عن كونهن مجهولات لان عند ذلك لا تحذف الواو لو او من هذه

الاشياء وانما لم يذكر الماضي والفاعل والمفعول لان الواو لا تحذف منها واعلم
انه لم يذكر مصدره الذي على فعلة بكسر الفاء مع ان الواو تحذف منه ايضا اذا كان
فاؤه واوا وانما قال اذا كان فاؤه واوا احترازا عما كان فاؤه ياء فلهذا لا تحذف
على كل حال من ثلثة ابواب متعلق تبعا لا فسقط احدها فعل يفعل بفتح العين
في الماضي وكسرها في الغابر نحو وعد يعد اصله يوعد بكسر العين في المستقبل حذفت
الواو منه لوقوعها بين ياء وكسرة لئلا يثقل على اللسان ولو لم تحذف ليثقل
لانها وقعت بين الكسرات احديهما الكسرة الملفوظة والآخر بين الياء المتولدة
والمركبة من الكسرتين فوقوعها على هذا الوجه يستلزم الثقل العظيم لان الواو
خلاف الياء في الجنسية مع ان الفعل اثقل من الاسم وما يعرض فيه اثقل مما يعرض
في الاسم ولو وقع هذا الثقل في الاسم ليدفع بالحذف ودفعه في الفعل للا
ثقل منه اوجب فلما اجتمع فيه هذه الثقل طلبوا الخفة بحذف شيء منه فلم يجز
حذف الياء لانها علامة المضارع والعلامة لا تحذف لان حذفها مخل بالمقصود
مع ان وقوع الواو في الابتداء مستكره عندهم وعلى تقدير حذف الياء تقع كذلك
ولم يجز حذف كسرة الملفوظ لانها بها يعرف الكلمة والا انها لو حذف التق
ساكنان الواو العين ولم يجز حذف العين مع وجود حرف العلة وهو
الواو هنا فلم يبق محال للحذف الا الواو ولانها حرف علة ضعيفة في الا
صل وبالسكون يكون اضعف من الاول للبس عن الساكن فحذف الواو
لدفع هذا الثقل في الامثلة التي لم تقع الياء في اولهما علامة للاستقبال
بل الواقع لها الياء والا فللمشا كلة وذلك في المفرد المؤنث الغايبة وتثنيتها

مستقبلًا كان او امرًا او نهيا والمخاطب والمخاطبة مفردا كانا او مثنى او مجموعا
مستقبلًا كانا او امرا او نهيًا انما تحذف الواو من هذه الاشياء للمشاكلة لا لدفع
هذا الثقل لعدم وجوده لوقوعها بين ياء وكسرة واما في الامر والنهي الغايبين
مطلقا وجمع المؤنث الغايبة فلدفع هذا الثقل لوجوده وثانيها فعل يفعل
بفتح العين في الماضي والغابر وهب يهب اصله يوهب بكسر الهاء حذفت الواو
لوقوعها بين ياء وكسرة ثم فتح الهاء لانها حرف الحلق فان حرف الحلق ثقيل
والفتحة خفيف وعلى هذا يلزم عليه ان يشير الى هذا الوجه وفعل يفعل بفتح العين
في الماضي والغابر لفظا او عارضا او لاجل حرف الحلق كما اشار البعض اليه هكذا
لان الواو وقعت بين ياء وفتحة اصلية لا تحذف كوجل يوجل وكذا لو وقعت
بين ياء وضمة كوسم يوسم وثالثها فعل يفعل بكسر العين في الماضي والغابر نحو ورث
يرث اصله يورث بكسر الراء حذفت الواو منه لما مر ومنه ومق يمق وولي يلي وثق يثق وتوكل
في الامر والنهي اي من باب الاول عد لا تعد الى آخرها حذفت واوها للمشاكلة لانها
قد يقع بين ياء وكسرة لان اصلها توعد حذفت واوه للمشاكلة ثم حذفت علامة
الاستقبال في الامر والنهي وبدئ بحركة العين في الامر وزيدت لا في النهي فصار
عد لا تعد في الحاضر وفي الغايب ليعد ولا يعد حذفت واوها لدفع الثقل المذكور
فيما عدا المفرد والمؤنث الغايبة وتثنيتها وفيها حذفت للمشاكلة ايضا لكونهما
حاضرين وفي الغايب ليهب ولا يهب حذفت واوها حاضرين او غايبين
لدفع ذلك الثقل فيما عدا المفرد والمؤنث وتثنيتها كما مر ومن الباب الثالث رث
لا ترث الى آخرها حذفت واوها حاضرين كانا او غايبين كما في البابين الاولين

قوله كما ذكر في الباب [illegible] عليه [illegible] لانه
الاولى [illegible] حذفت واوها للمشاكلة [illegible]

وقد تسقط الواو من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر
نحو ولي يلي ووسع يسع وفيه نظر من وجهين احدهما ان عين المضارع من هذين
البابين لو كانا مفتوحًا في الاصل فالقياس تحذف الواو منهما خطأ كوجل يوجل
فانها لا تحذف لعدم علة حذفها وهو الثقل المذكور وان كانت فتحة عارضية
وللفظية فالاشارة عليه الى ذلك لازم والثاني ان ولي يلي ووسع يسع ليسا من باب
فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر بل الامر بالعكس بان كان ماضيهما
مفتوح العين ومضارعهما مكسور العين ومنها وضع يضع وودع يدع ووذر يذر
فوقعت الواو في كلها بين ياء وكسرة فحذفت ثم فتحت عين مضارع كلها لاجل
حرف الحلق كذا المفهوم مما ذكر في شرح الزنجاني وترجمة الطرف وشرح
الهارونية والمراح وشرحه وايضا قد يجعل الحذف من اربعة ابواب
والحال انه من بابين احدهما ما كان عين مضارعه مكسور لفظا وتقديرا
كيعد ويرث واخواتهما والثاني ما كان عين مضارعه مكسورا تقديرا لا لفظا
كيهب ويقع ويضع واخواتها كذا المفهوم مما ذكره في النشر مائة والهارونية
والمراح فيلزم عليه ان لا يزاد على هذين البابين واما اللفيف المفرون فحكم
عينه فعله كحكم الصحيح لا ينغير لا يعل اي لا ينقل ولا يقلب ولا يحذف كعينها
فعل الصحيح لانه لو اعل يجب نقيضه باحد هذه الاعلال ثلاث الثلاث شهر
واعلال لانه للزوم ايضا لانه اشد تغيرا منه فيلزم نقض البناء منها فلم يعل
عينه فعله وحكم لام فعله كحكم لام فعله الناقص اي في الاعلال وعدمه اما الاعلال
فلا يخلو اما ان تكون الحذف للدعلامة للجزم او الوقف او مفعالا لتعا

التقاء الساكنين وتلو مثله فيهما كلم لم يطو واطو وامثل يرم وارم في ذلك واما
بالقلب الثاني موضع يكون متحركا وما قبله مفتوحا نحو طوى فانه مثل رمى في ذلك ادبا
في الوادي نحو قوي فانه مثل يحيى في ذلك واما بحذف الحركة في موضع يكون حركته ضمة
نحو يطوي فانه مثل يرمي في ذلك وغير ذلك واما عدم الاعلال فلا يخلو اما بان
لا يوجد موجب الاعلال فيه نحو اوي فانه مثل رضي في ذلك واما بان لا يجتمع الساكنان
فيه نحو طويا فانه مثل رميا في ذلك وغير ذلك نحو طوى يطوي اي اشار بطوى الى
قلب لامه الفا كالناقص وبيطوي الى حذف حركته ضمة كالناقص ولم يتعرض
الى غيرها احترازا عن الاطناب وانما حمل لام فعله على لام فعل الناقص في هذه
المذكورات لكونه حرف علة مثله واما اللفيف المفروق فحكم فاء فعله كحكم فاء
فعل المثال المعتل لانه معتل الفاء ايضا فيحذف فاء فعله اذا فعله اذا
كان واوا من مضارعه في موضع يحذف واو المضارع المعتل المثال نحو يفي
فانه مثل يعد في ذلك وتثبت فيه نحو يوجى فانه مثل يوجل في ذلك وحكم لام فعله كحكم
لام فعل الناقص لانه معتل اللام ايضا فيحذف لانه في موضع يحذف لامه نحو لم
يبع كلا في موضع يثبت فيه يرميه في ذلك وغير ذلك او في موضع حركة لامه تحذف
حركة لامه ايضا نحو يلي فانه مثل يرمي في ذلك وفي موضع تنقل حركته ثم تحذف
تنقل حركته ثم تحذف ايضا نحو ولوا فانه مثل رضوا في ذلك وغير ذلك وفي موضع
تثبت لامه بلا اعلال تثبت لامه ايضا نحو واكد في ذلك وفي موضع تقلب لانه
تقلب لامه ايضا نحو وقى كرمى في ذلك وغير ذلك وفي يقي اي اشار بوقى الى
قلبه الفا ويقي الى حذف فاء فعله كالمعتل المثال وتحذف حركة لامه ضمة كالناقص

ولم يتعرض

ولم يتعرض الى ثبوته بلا اعلال والى حذفه بعد نقل حركة حذرا عن الاطناب
وتقول في امره قه فحذفت فاء فعله كالمعتل وحذفت لام فعله في الجزم نحو
امر الغائب والنهي مطلقا ولانهما من المجزوم بسبب الجازم نحو ليق ولا يق
ولم يق وغيرها وكذلك امر الحاضر عند الكوفيين لانه مجزوم وعندهم كما مر فلهذا
اورد لفظ الجزم مثلا لامر الحاضر والوقف لما في امر الحاضر عند البصريين
كالناقص اي كما تحذف لام الناقص في الجزم والوقف نحو ليرم ولا يرم ولم يرم
وارم وانما جاز حذفهما في امره لانهما في الطرفين فلم يجتمع الاعلال في جهة واحدة
فبقي القاف مكسورة لتدل على الياء المحذوفة كذا في شرح المراح والزنجاني في
وزيدت الهاء عند الوقف في الواحد المذكر فقط نحو قه كما مر انما زيدت الهاء لذلك بجبرها
لوجودها كذلك في الكلام الصحيح نحو قوله نعم نار حامية وقيل انما زيدت الهاء لذلك
لانها كالهمزة في التوصل بها الى بقاء شيء اما همزة الوصل فيتوصل بها الى ابقاء
السكون في الابتداء واما الهاء فيتوصل بها الى بقاء الحركة في الوقف وانما كان
الوقف بالزيادة ههنا كيلا يلزم الابتداء بالساكن عند الوقف على حرف واحد
وكيلا يلزم الابتداء والوقف على حرف واحد ومنه مثل مه وشيء بشيء والهمز ولي
يلي وتقول في التثنية قيا بلا حذف الياء لانه علة الجزم والوقف قد حصل فيهما
بلا حذفها وهو سقوط نونها فلا يحذف الياء فيهما وفي الجمع قوا والاصل قيوا بكسر القاف
وضم الياء فاستثقلت الكسرة على القاف قبل ضمة الياء للزوم الخروج من كسرة
الى الضمة فاسكنت القاف ثم نقلت ضمة الياء الى القاف لاشتغال الضمة عليها
والسكون ما قبلها حرف صحيح ساكن ثم نقلت ضمة الياء الى القاف فالتقى ساكنان

الواو والياء ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين الواو لان الواو ضمير الفاعل فصار تفوا بضم القاف وعلامة الجزم والوقف فيه سقوط نونه كما تنبه وفي الواحدة المؤنث تفي والاصل فيه تفيي باليائين اولهما متحركة والثاني ساكنة فاستثقلت الكسرة على الياء للزوم توالي الكسرات فالتقى ساكنان اولهما ياء الناقص والثاني ضمير الفاعل فحذفت ياء الناقص لدفع ذلك لعلامة الجزم والوقف فصار تي وانما قلنا لا علامة الجزم والوقف لان علامتهما سقوط نونه وفي الجمع تفين وهو على الاصل ولم تحذف الياء منه اصلا لان فيه لا توجد التقاء الساكنين ولا عمل الجزم والوقف لوقوع النون الضمير الذي لا يجزء فيها في كل حال في محل الجزم والوقف وهو الطرف وانما لم يذكر تثنية المؤنث لانه لا فرق بينها وبين تثنية المذكر وهنا لما قد مر واما المضاعف اذا كان عين فعله ساكنة ولامه متحركة نحو مدًّا مصدرًا والاصل مَدْدٌ بسكون الدال الاولى او كلتاهما متحركتين فالادغام لازم اي واجب لدفع الثقل اللازم اي اجب لدفع الثقل اللازم من العود الى تلفظ حرف اي بعد التلفظ به وشبهها الخليل بمشي المقيد فان المقيد من توسيع الخطوة حين طلب منه كانه يقيد قدميه الموضعها الذي نقلها منه وذلك مما يشق على النفس كبعضهم يرفع المقدم ووضعها في حيز واحد وشبهه باعادة الحديث مرتين وكل ذلك ثقيل ومستكره فطلبوا الخفة بادغام احدى المتماثلين والمتقاربين في الاخرى حتى يرتفع اللسان عنهما بمخرج متحد الحرفين دفعةً واحدةً لتخفيف على التلفظ وانما لم يطلبوا تلك الخفة بحذف احدهما لئلا ينتقض البناء نحو مدّ يمدّ والاصل مدد بتحريك الدالين بالفتح سلبت حركة الدال الاولى ليمكن الادغام في الثاني لدفع الثقل المذكور فادغمت الدال الاولى في الثانية وجوبا فصار مدّ يمدّ بسكون الميم

وتحريك الدالين بالضم فنقلت حركة الدال الاولى في المستقبل الى الميم انما قيد النقل بالمستقبل لان في الماضي لا تنقل بل تحذف لوجود الميم متحركة بخلاف المستقبل وبقيت الدال الاولى ساكنة فادغمت الدال الاولى اي في الثانية اي في الدال الثانية وجوبا ايضا فصار يمدّ وهذا المثال ما يكون المثلان فيه متحركتين فيه والمثال ما كان اولهما ساكنا والثاني متحركا فقد ذكرنا بقولنا نحو مدًّا مصدرًا والاصل مَدْدٌ بسكون الدال الاولى فادغمت الدال الاولى في الثانية وجوبًا ايضا لدفع ذلك الثقل واعلم ان الادغام على ثلثة اوجه احدها واجب وهو فيما اذا كان الاول من المتماثلين او المتقاربين او المتقاربين اولهما ساكنا وثانيهما متحركا ولم تكن اولهما حرف مدّ والا لم تدغم لئلا يزول المدّية نحو "في مسلمو يزيد" و"مررت بمسلم يزيد" او كلتاهما متحركتين سواء كان في كلمة واحدة او في كلمتين مثال الاول في كلمة واحدة نحو مدًّا مصدرًا وفي المتماثلين قد مر ذكره نحو امتهد نحو ودرشى في المتقاربين والاصل امتهد واطرشى بسكون التاء فيهما ادغمت التاء في الميم فيهما وجوبا بعد قلبها الفاء فيها عند البعض في كلمتين نحو قوله تعالى لم اقلكم واذكر ربك وقلبهم ومن يظلمنكم في المتماثلين والاصل لم اقلكم واذكر ربك وقل لهم ومن يظلم منكم ادغمت احدى المتماثلين في هذه الامثلة في الثانية وجوبا عند البعض نحو قوله تعالى واحلت لهم في المتقاربين والاصل اُحِلَّتْ لهم بسكون التاء في الطاء في ذلك وجوبا بعد قلبها طاء عند البعض في كلمة واحدة نحو مدّ يمدّ في المتماثلين قد مر ذكره ونحو اثاقل واد في المتقاربين والاصل تثاقل وتدرأ بتحريك المتقاربين فيهما تسكن الاول فيهما وتدغم في الثانية وجوبا بعد جعلها مثال الثانية عند البعض وفي كلمتين نحو قوله القائل فتعيرنا لللنا وتزوجني لملكر

فى المتماثلين والاصل تنفرن فكتل لنا وبنبر وح فى ظلل كل متحرك المتماثلين
ادغمت احدى المتماثلين فيهما وجوبا عند البعض ونحو اخرج شطاه فى
المتقاربين والاصل اخرج شطاه بتحريك المتقاربين ادغمت الجيم فى الشين
وجوبا بعد جعلها شينا عند البعض وانما قيدنا بقولنا عند البعض فى موضع
لان عند البعض يجوز الادغام وتركه فى تلك المواضع اما اذا كان التماثلان او المتقار
بان فى كلمة لعدم لزوم الثقل لعدم تلازم الكلمة الثانية للكلمة الاولى واما
اذا كان المتقاربان فى كلمة واحدة فلجواز جعل احدهما مثال الآخر او تركه على حاله
نظرا الى قربهما فى المخرج وعدم اتحادهما فى الذات فلا يلزم اجتماعهما الثقل
الحاصل من اجتماع المتماثلين فى كلمة واحدة والثانى جايز وهو فيهما اذا كان الحرف
الثانى من المتماثلين ساكنا وسكونه ليس باصلى بل بسبب عارض فعند
ذلك لا يكون السكون كالجزء من الكلمة فيجوز الادغام نظرا الى عدم سكون
فى الاصل وتركه نظرا الى سكونه فى الاصل الحال وذلك فى امر الحاضر و
والمجزوم لان سكونهما غير اصلى نحو اردد ولم يردد والاصل اردد ولم يردد جاز
الادغام فيهما وتركه وهذا مذهب بنى تميم واهل الحجاز لا يجوز الادغام فيهما ولم
يقولون اردد ولم يردد والاول اصح ولهذا مال اكثر التصريفيين اليه والثالث
ممتنع وهو فيما اذا كان من المتماثلين ساكنا وسكونه اصلى فعند ذلك يكون سكونه
كالجزء من الكلمة فلا يمكن الادغام لانه لا بد عند الادغام سكون الحرف الاول
من المتماثلين او المتقاربين ليتصل بالثانى اذ لا ذلك حال الحركة بينهما فعند ذلك
يجتمع الساكنان على غير حده ولم يجز حذف احدهما لنقض البناء واختلا ل

المقصود به ولان الثانى مبنى الاول والحرف الساكن كالمعدوم او كالميت اذا
كان سكونه لازما فلا يبلغ نفسه فكيف ببلغ غيره فلذلك امتنع الادغام وذلك فى
نحو مددت الى مددنا وامدد وامددن ولا تمددن وليمددن ولا يمددن فاشار
الشيخ الى هذا القسم بقوله وان كان عينه فعله اى عين فعل المضاعف متحركة
ولامه ساكنة اى ساكنة وسكونها لازما فلا ظهار لازم اى الادغام ممتنع لامر
نحو مددن الى مددنا لان سكونها وسكون اخواتها لازم لشدة اتصال
الضمير بهما لئلا يلزم اربع حركات متواليات فيهما هو كالكلمة وان كانتا اى
الحرفان المتماثلان ساكنين فتحرك الاول للادغام والثانى للجزم فحركت الثانية
لانهما لو لم يتحرك تكون كالميت لا يبلغ نفسه فكيف يبلغ غيره فادغمت الاولى فيها
وهذا اشارة من الشيخ الى الادغام الجايز نحو لم يمد والاصل لم يمدد نقلت حركة
الدال الاولى الى الميم ليمكن الادغام ولكون الميم ساكنا فبقينا ان الدالان ساكنين
فحركت الدال الثانية وادغمت الدال لان الفتح اخف الحركات الاولى فى الدال
الثانية ثم فتحت الدال الثانية بالفتح نحو لم يمد بفتح الدال لان الفتح اخف
الحركات ويجوز تحريكها اى تحريك الدال الثانية بالضم نحو لم يمد بضم الدال اتباعا
للعين ان العين فعله والكسر اى يجوز تحريك الدال الثانية بالكسر نحو لم يمد بكسر الدال
لان الساكن اذا حرك بالكسر كما يذكر جواز هذه الحركات فى الامر المضاعف
وتقول فى الامر ان فى امر الحاضر من يفعل بضم العين مد بضم الدال الثانية ومد
بفتح الدال الثانية ومد بكسر الدال الثانية اما جواز التحريك بالضم فلاتباع
العين لانه مضموم واما جوازا التحريك بالفتح فلخفة الفتح واما جواز التحريك

بالكسر فلان من القاعدة اذا حركة الساكن حرك بالكسر كما ذكرنا وانما لم يبق على السكون
لاجتماع الساكنين على غير حده الذي لم يمكن التلفظ بهما ولم يجز حذف احدهما للامر
فتحرك جوازا باحدى هذه الحركات وكذلك الحكم في امر الغايب والنهي غايبا كان
او حاضرا نحو ليمد بالحركات الثلاث ولا يمد ولا تمد ولا بالحركات الثلاث ايضا
فيهما وكذا في غير ما مر من الجازم تامل والميم مضموم في الثلاثة اي في تحريك الدال الثانية
بالحركات الثلاث ويجوز بالاظهار اي الادغام لان الادغام وتركه جايز في هذا القسم
وتقول من يفعل بكسر العين فر بالكسر وفر بالفتح اما جواز التحريك بالكسر فلانه ساكن
بسبب الوقف والساكن اذا حرك بالكسر كما مر واما جواز التحريك بالفتح فلخفة
الفتحة كما مر واما عدم جواز التحريك بالضم فلعدم الاتباع لكسر العين فعل
ولانه لو اجيز ذلك يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضم الحقيقي وذلك ثقيل
واما عدم ابقاءه على السكون فلما مر من انه يلزم به اجتماع الساكنين على غير حده
الذي لم يمكن التلفظ بهما تامل والفاء مكسورة فيهما اي في تحريك الراء الثانية
بالكسر والفتح ويجوز افرر بالاظهار اي بفك الادغام لان هذا القسم من الادغام
الجايز كما مر وتقول من يفعل بفتح العين عض بالفتح اي بفتح الضاد الثانية
لخفة الفتح كما مر وعض بالكسر لانه ساكن والساكن اذا حرك حرك بالكسر
كما مر لحالة غير مرة وانما لم يبق على السكون ولم يجز التحريك بالضم
فلما مر من عدم جواز هما في يفعل بكسر العين والعين مفتوحة فيهما اي
في تحريك الضاد الثانية بالفتح والكسر ويجوز اعضض بالاظهار اي بفك
الادغام فلما مر في المثالين الاولين وتقول من افعل يفعل احب بفتح الحاء

والياء المدغمة فيها يجب بكسر الحاء وضم الباء والاصل احبب يحبب بسكون الحاء
فيهما نقلت حركة الباء في الماضي والمضارع الى الحاء ليمكن الادغام وسكون
الحاء ساكنا وادغمت الباء الاولى في الباء الثانية فيهما اي في الماضي والمضارع
لدفع الثقل المذكور في الباب الواجب ازالته ومزيد الثلاثي فرع الثلاثي وتقول
في الامر اي في امر الحاضر احب بكسر الحاء وفتح الباء ويجوز كسرها لكن لم يذكر
النقطاء بما ذكره في الثلاثي المجرد ما قبل ولم يجز الضم فيه لعدم الاتباع واللزوم
الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضم الحقيقية تامل ولم يجز ابقاءه على السكون
كما مر في الثلاثي واعلم انه لا فرق بين ماضي هذا الباب وبين امره في الصورة
سواء كانا قبل الادغام او بعده لكن الفرق بينهما بحركة الباء الاولى قبل الادغام
الادغام فانها مفتوحة في الماضي ومكسورة في الامر وبحركة الحاء بعد الادغام
فانها مفتوحة في الماضي ايضا ومكسورة في الامر لانها في الحقيقة حركة الباء
فيهما التي مفتوحة في الماضي ومكسورة في الامر واحبب بكسر الباء الاولى بالا
ادغام في المثال الاول اظهار اي بفك في المثال الثاني ولذا الحكم في امر غايبه
ونهي غايبه وحاضره تامل وقس على هذا المضاعف من الخماسي نحو غاد
والسداسي نحو لتعد وغير ذلك وكلما ادغمت مر فاد حل سكون اللام لانه
امر حاضر مزيد له تشديدا نحو ضاع المدغم واما المهموز فان كانت الهمزة
ساكنة يجوز تركها على حالها سواء كانت في الفعل او في الاسم وهذه حالة
الهمزة انما تثبت اذا كانت في غير الاول لان كونها ساكنة في الاول غير المقصود
لتعذر الابتداء بالساكن ثم بعد ذلك يجوز تركها على حالها سواء ما قبلها

حرف صحيح او في حرف علة او همزة مثلها متحركات نحو رئس ولؤم وبئر ويؤيؤ
وايمان وغيرها في الاسم وياكل ويؤمن وايذن وآدم ونحوها في الفعل انما جاز تركها
في مثل هذه الامثلة على حالها لحصول الخفة بالسكون في الجملة من الثقل
الحاصل من كونها متحركة لكونها حرفا شديدا وملحق حرف علة التي تنقل الحركة
عليها في بعض الاحكام ومنها التسكين للتخفيف ولذا عد في البعض منها فيها
التخفيف كما في حروف العلة وذلك بخمسة اشياء اما بالسكون اذا كانت متحركة واما بالقلب
اذا كانت ساكنة سواء كان اصليا او عارضيا وما قبلها متحركا واما بالحذف ان كانت
متحركة وما قبلها ساكنا واما بالادغام اذا كانت متحركة وما قبلها واو او ياء مدتين
او ما يشبههما كياء التصغير واما بجعلها بين بين اذا كانت متحركة وما قبلها متحركة
او الفا اما مثال الاول فنحو تسكين الهمزة الثانية من يؤيؤ متحركة فبقي يؤيؤ بسكونها
ثم لم يجز لك تبقيها على حالها لحصول الخفة به في الجملة كما في اسكان حرف علة مما
تقول ويكيل يحصل ذلك واما مثال الثاني فهو ان تقلب همزة رأس الفا ولؤم واوا
وبئر ياء لدفع ذلك الثقل للين للتي بحركة الساكن واقتضاء حركة ما قبلها بجنسها
في كلها تأمل كما في حرف العلة كذلك نحو قلب واو تحلون الفا حال كونها ساكنة وما قبلها
مفتوحا وياء ميسر واوا حال كونها ساكنة وما قبلها مضموما واو قيل وبيع فعلا
هذا فقلب همزة يؤيؤ واوا بعدما اسكنت الثانية فصار يويؤ ومنه آدم
وآمن ويومن وايمانا وذيب ونحو ذلك والى هذا نوع التخفيف قد اشار الشيخ
بقوله فان كانت الهمزة ساكنة يجوز تركها كما ذكرنا ثم قال ويجوز قلبها كما
سيجي لكن التخفيف بالقلب بعدما كان ساكنة ابلغ من التخفيف بالسكون

فلهذا

فلهذا بعدما حصل التخفيف به جوز القلب والا لزم تحصيل الحاصل وذلك
غير جائز واما الثالث فبان يحذف حركة همزة مسئلة وملك فلا تدرك وجيئل
وجوءبة وشئ وسواء ونحوها للتخفيف ثم تحذف الهمزة لالتقاء الساكنين ثم
نقل حركتها الى ماقبلها فبقي على زنة مسلة وملك وجوبة وشي وسو كما نقل
حرف العلة كذلك في نحو مقول ومبيع تأمل اما جواز تحميل الحركة على حرف العلة
في بعض الامثلة لطروها ولكونها فتحة ويجوز ابقاء الهمزة في هذه الامثلة على حالها
بعدما كان ساكنا ماقبلها لحصول الخفة في الجملة بسكون ماقبلها كما يجوز
ابقاء حرف العلة كذلك في نحو قول وبيع مصدرين وقد اشار الشيخ الى
هذا التخفيف بقوله تعالى وسئل القرية كما سيجي واما مثال الرابع فبان
تقلب همزة خطيئة واقيس ياء وهمزة مقروءة واوا ثم تدغم الياء في الاولى في الياء
والواو في الثالث للتخفيف فصار على زنة خطية واقيس ومقروة كما نقل حرف العلة
بالادغام في نحو مغزوة وشبه واما عدم نقل حركة الهمزة الى ماقبلها في هذه
الامثلة كما نقل كذلك في القسم الثالث في نحو جيل لئلا يلزم تحميل الحركة
على الضعيف بخلاف رجيل واخواته وان كانا مثلها في لقط الحركة وكونها فتحة
لان حرف العلة في جيل وجوبة زيدت لمعنى واحد وهو الالحاق وفي شئ وسواء اصلي
وفي خطيئة للمصدر وفي مقروءة للمفعول واما الياء الثابتة في هذه الامثلة ليست
بضعيفة لانها اصلية لكونها مقلوبة من همزة اصلية فلا يلزم تحميل الحركة على
الضعيف فيها ثم اعلم ان التخفيف في المعنى من التخفيف بالقلب والادغام
بعده لدفع الثقل الحاصل من اجتماع الحرفين المتماثلين لان الهمزة كان تخفيفها

بالقلب ولذا الدالم يذكره صاحب المراح لكن قد يوجد مثاله سوائا نحو رأس
اصله رأس ثم زيدت همزة للالحاق بفعلل فصار رأأس بهمزتين على وزن فعلل
ثم ادغمت الهمزة الاولى في الثانية للتخفيف فصار رأس على وزن فعل
فلهذا ذكرناه واما مثال الجناس فبان تجعل الهمزة المتحركة اذا كان
ما قبلها متحركا بينها وبين الحرف الذي منه حركتها لان هذا تخفيف مع بقائها
نحو سأل ولوم وسئل وقيل ان تجعل الهمزة بينها وبين حركة ما قبلها وهو
غير مشهور نحو سؤال واذا كان الفا فلا يمكن تخفيف بجعلها بين بين على المشهور
نحو سائل وقائل وبايع وانما قيدناه هنا بالمشهور لانه بالغير المشهور لا يمكن
سكون ما قبلها وانما تخفف الهمزة في هذه الامثلة بين بين وان لم يوجد ذلك التخفيف
في حرف العلة لامتناع التخفيف بالتسكين او بالقلب او بالحذف او بالادغام تامل
وقد اشار الشيخ ذلك التخفيف في الهامش بقوله نحو قراء كما سيجيء وجمعها وتجوز
قلبها اي قلب الهمزة حال كونها ساكنة وما قبلها متحركا بجنس حركة ما قبلها
وهذا هو الاشارة من الشيخ الى تخفيفها بالقلب بعد ما كانت ساكنة وما
قبلها متحركا كما اشرنا فان كان ما قبلها مفتوحا قلبت جنس حركة ما قبلها
وهي الفتحة مثاله وان كان مكسورا قلبت ياء لان الهمزة جنس حركة ما قبلها
وهي الكسرة وان كان مضموما قلبت واوا لان الواو جنس الواو حركة ما قبلها
وهي الضمة نحو ياكل بالمد وهو مثال بقلبها الفا اصله يأكل ويجوز تركها
على اصلها لحصول الخفة من سكونها ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها للمبالغة
فيها ومن الفتحة مثاله جنسها الالف فصار ياكل ويومن وهو مثال تقلبها

واوا اصله يؤمن يجوز تركها على اصلها ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها لما مر وهي
الضمة مثلها فصار يومن وايذن امر ايذن بكسر الذال وهذا مثال لقلبها
ياء اصله ائذن يجوز تركها على حالها ويجوز قلبها بجنس حركة ما قبلها لما مر
وهي الكسرة فصار ايذن وان كانت الهمزة متحركة وان كان ما قبلها حرفا متحركا
لا تتغير اي لا تخفف لا بالتسكين ولا بالقلب ولا بالحذف ولا بالادغام لكن هذا
اذا لم يكن حركة نفسها مفتوحة وحركة ما قبلها مكسورا او مضموما والا
تخفف بقلبها ياء اذا كانت مكسورة حركة ما قبلها وان كانت مضمومة
بقلبها واوا نحو مير وجون والاصل مئر وجؤن وانما تخفف كذلك عند ذلك لان
الفتحة كالسكون في اللين واما فتحة همزة سأل فانها قوية بفتحة ما قبلها
واما نحو لامثال المدنع فشاذ فلا يعتد به كالصحيح اي كما لا يتغير الصحيح لان
حكمها كحكم حرف الصحيح في تحمل الحركات اذا لم يكن ما قبلها حرفا ساكنا نحو قراء فان
همزة لا تتغير بل تبقى على صورتها لقوة تحريكها لكن تخفف بجعلها بين بين لوجود
شرط وهو كونها متحركة وما قبلها متحركا ايضا وهذا القول من الشيخ اشار الى
ذلك التخفيف ضمنا لان الهمزة لا تتغير عن صورتها اذا جعلت بين بين لكن
هذا على مذهب البصريين لان الهمزة التي جعلت بين بين متحركة على صورتها
عندهم لكن بحركة ضعيفة واما على مذهب الكوفيين لا يكون متحركة بل ساكنة
اذا جعلت بين بين والاول اصح وان كان ما قبلها حرفا ساكنا يجوز تركها
على حالها لما انه يحصل الخفة من سكون ما قبلها ويجوز نقل حركتها الى
ما قبلها ثم حذفها وهذا اشارة منه التخفيف بالحذف مثاله قد افلح وسيل

الغربة

بحذف الهمزة والاصل واسئل القرية نقلت حركة الهمزة الى السين للتخفيف فما
ستغنى عن همزة الوصل لتحرك السين فحذفت همزة الوصل ثم التقى ساكنان احدهما
الهمزة والثاني اللام فحذفت الهمزة بالحذف لدفع ذلك فلهذا قال الشيخ وحذف
الهمزة لسكونها وسكون اللام بعدها اى بعد الهمزة ثم حركت اللام لدفع التقاء
الساكنين احدهما اللام والثاني الالف قبل اللام في لفظ القرية وانما حركت بالكسر لان
الساكن اذا حرك حرك بالكسر وقد قرئ باثبات الهمزة نحو وسئل القرية فلهذا
نحو نتركها على حالها فيما اذا كانت متحركة وما قبلها ساكنا وتركها اى قراءة
بترك الهمزة نحو وسل القرية فانه يجوز تخفيفها بالحذف كما ذكرنا ويلزم التخفيفات
المذكورات كلها اذا كانت الهمزة في غير الاول وان كانت في الاول في ناس اصله
اناس منا فلا تخفف اصلا لقوة المتكلم في الابتداء واما تخفيفها بالحذف
من الاول في ناس اصله اناس فشاذ فلا اعتداد به وكذا شاذ تخفيف الهمزة
ما الاول معا بالحذف في خذ وكل ومر امرا اولى هذا اشار الشيخ بقوله والامر
الاخذ والاكل والامر خذ كل مر اى بحذف والتزم حذف الهمزة على غير القياس اى
اى على الشاذ لا اعتداد به والاصل فيها أخذوا كل وامر بهمزتين قبل التخفيف
من اخذ يأخذ واكل يأكل وامر يأمر بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر
فتخفيفها على القياس التخفيف بالقلب لا بالحذف لما مر من ان الهمزة اذا
كانت ساكنة وما قبلها متحركة قلبت بجنس حركة ما قبلها فصار تخفيفها بهذا
الاعتبار اوخذ اوكل اومر الا ان العرب حذفوا الهمزة الثانية التي في فاء الفعل
تخفيفا بالحذف حيث كثر استعماله فاستغنوا عن همزة الوصل بسبب تحرك ما بعدها

وهي عين الفعل فحذفوها فبقي خذ كل مر والتزموا هذا الحذف فيها لكثرة الاستعمال
وهو شاذ لا قياس عليه غيره وقيل انما حذفوا الهمزة في معا في هذه الامور
لئلا يفوت الغرض الذي هو المراد من الامر وهو كون المامور اخذا واكلا او
يفعل ذلك غير المامور لو لبث مقدار تلفظ الهمزتين معا كيلا يفوت
ذلك الغرض واعلم ان الهمزتين اذا اجتمعتا في كلمة واحدة تخفيفها ما مر
واذا اجتمعتا في كلمتين تخفيف الثانية بالحذف عند الخليل لان الثقل انما
حصل بالثانية وعند اهل الحجاز منهم ابو عمرو تخفيف به لان الثقل لا يحصل الا
باجتماعهما معا فحل ايهما وقع التخفيف جاز لكن قد ان مثليهما متى اجتمعتا
ابدل اولهما كما في المضاعف وعند البعض لا تخفف واحدة منهما بل باقحام
الالف بينهما مستدلا بقوله ذي الرمة فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقاء
أانت ام ام سالم وعند البعض لا تخفيف اصلا لان كون اجتماعهما عارضا
يهون امر الثقل مثاله فقد جاء اشراطها فعلى قراءة الخليل فقد جاء اشراطها
بحذف الهمزة بحذف الهمزة الثانية مع تحريك الشين على الفتح لتدل
على الهمزة المحذوفة المتحركة بالفتح وعلى قراءة ابو عمرو فقد جا اشراطها
بحذف الهمزة الاولى وفتح الهمزة الثانية مع سكون الشين لانه جمع مصدر من
الشرط وجمعه من ذلك الباب سنتره الهمزة على قراءة من اقحم الالف بينهما
فقد جاء اشراطها بمد الهمزة الثانية وعلى قراءة من لا تخفيف اصلا فقد جاء
اشراطها بفتح الهمزتين وبالقطع بينهما في التلفظ ثم اعلم ان الهمزة اذا
وقعت في اول الكلمة تكتب على صورة الالف في كل حال اى سواء كانت

مفتوحة او مضمومة او مكسورة وسواء كانت في الفعل او في الاسم وسواء
كانت اصلية ام زايدة وسواء للقطع او للوصل زايدة نحو آب ولم وابن في
كلها للقطع اصلية وفي الثالث للوصل زايدة انما كتبت على صورة الالف في
الابتداء لخفة الالف وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات ولكونها مشا
ركتين في المخرج واذا وقعت في الوسط اذا كانت ساكنة تكتب على وفق
حركة ما قبلها من الفتحة والضمة والكسرة نحو رأس بالالف ولوم بالواو وذيب بالياء
للمشاكلة كما ان تخفيفها كذلك وان كانت متحركة تكتب على وفق حركة نفسها حتى يعلم
حركتها نحو سأل ولؤم وسئم واذا وقعت في آخر الكلمة تكتب على وفق حركة ما
قبلها فان كانت لا على وفق حركة نفسها لكون الحركة الطرفية عارضية نحو قرأ ووطؤ
وخطئ وان كانت ساكنة ساكنة لا تكتب على صورة شيء لطرو حركتها وعدم
حركة ما قبلها نحو خبء وبرء وزفء وباقي تصريف المهموز اي من تصريف الماضي
والمضارع والامر والنهي معلومات كن او مجهولات واسم الفاعل والمفعول
وغير ذلك مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا ثلاثيا كان
او مزيدا على قياس الصحيح اي على قياس تصريف الصحيح لهذه الاشياء
وتصريفها في الصحيح قد مر وكلما وجدت فعلا غير الصحيح فقسه على الصحيح في
جميع الوجوه التي ذكرنا في الصحيح من التصريف اي تصريف الماضي والمضارع
والامر والنهي معلومات كان او مجهولات واسم الفاعل والمفعول وبدخول
نون التاكيد والجازم والناصب في محله وغير ذلك مذكرا كان او مؤنثا
مفردا كان او مثنى او مجموعا ثلاثيا كان او مزيدا فان اقتضى القياس

اي في تصريفات ذلك الفعل الغير الصحيح سواء كانت في افعاله او في اسمائه
اي ابدال حرف الابدال عبارة عن جعل حرف مكان حرف غيره سواء كان
ذلك الابدال من حرف علة اي حرف علة آخر او الى ملحق او على العكس
اما مثال ابدال حرف علة الى مثالها في الفعل مفردا كان او مثنى او مجموعا
مذكرا كان او مؤنثا نحو قال الى آخره من ابدال الواو الى الالف وكان الى آخره
من ابدال الياء الى الالف ويوسر من ابدال الياء الى الواو وقيل الى آخره ملحق
ابدال الواو الى الياء واما مثال ابدالها الى ملحقها في الفعل نحو قال
الى آخره اصله قاول عند النقل الى باب المفاعلة وكاول اصله كايل عند
النقل اليه قلبت الواو والياء همزة عند البعض لوقوعها بعد الف زايدة مجاورا
لطرف وعند البعض القائم ملحق به نحو قصر الى آخره من ابدال الواو الى التضعيف
وكيل الى آخره من ابدال الياء اليه عند النقل فيهما الى فعلل او فعل وكذلك قود وحيي
في المضاعف بالنقل الى احدهما عند البعض تامل واما مثال العكس ويلوان تقلب
المهموزة الى حرف العلة نحو امن الى آخره من اامن ويؤمن وايذن من اءذن وكذا
الابدال في اسم الفاعل والمفعول بهذه الامثلة تأمل وقد يذكر الابدال ويراد به
ابدال حرف الصحيح الى حرف العلة كما في المضاعف نحو لا مبيت ابدلت ياؤه من
اللام الاولى في الاملاء نحو تقضي البازي ابدلت ياؤه من الضاد الثالث تقضض
وقد يذكر الابدال ويراد به الحذف مع العوض كالميم في نحو مقول ومكيل
والضمة والكسرة فيهما تامل او نقول اي كنقل الحركة من حروف العلة و
ملحقا اي الحرف الصحيح سواء في الفعل او في الاسم مذكرا كان او مؤنثا مفردا

كان او مثنى او مجموعًا اما مثاله من الفعل نحو يقول ويكيل ويخاف وبهاب الى آخرها
وغيرها تأمل واما مثاله في الاسم نحو مفعول ومكيل ومبيع ومصون اه وغيرها
لهذا النقل من حرف العلة واما النقل من ملحقها كما مر في تخفيف الهمزة فان كان
ملمزة وان كان تضعيفًا نحو اعدّ يعدّ وغيرهما وكذا في اسم الفاعل والمفعول فيهما
وقد يذكر النقل ويراد به قلب حرف الى حرف كما مر مثاله وقد يذكر النقل ويراد به
حرف نقل حرف من مكان الى مكان للاعلال نحو ساك اصله سايك نقلت الياء الى
موضع الكاف والكاف الى موضع الياء فصار اللام فلم يمكن الابتداء بالالف لكونها
ساكنة فقدم الحاء على الالف فصار حادو ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما
قبلها فصار حادي ثم اعلّ كاعلال قاضي ونحو انيق اصله انوق تقلب الواو الى
موضع النون والنون الى موضع الواو فصار انوق ثم جعلت الواو ياء على
خلاف القياس فصار انيق ونحو قسيّ اصله قووس فقدم السين على الواو
بين فصار قسوو وقلبت الواو المطاوفة ياء كي لا يلزم في آخر الاسم واو قبلها
ضمة فصار قسوي ثم قلبت الواو الساكنة ياء لاجتماع الواو والياء وسبقت
احديهما بالسكون ثم ادغمت الياء في الياء ثم كسرت السين لسلم الياء
ثم ابدلت ضمة القاف الى الكسرة لئلا يلزم النزول من الضمة الى الكسرة لان ذلك
ثقيل فصار قسيّ وعند البعض ادغمت الواو في الواو بعد تقديم السين على الواو بين
فصار قسوّ والاسكان وهو ان تسكن الحرف وهو مستحق للحركة سواء كان
في الفعل او في الاسم وهو على اربعة اضرب احدها ان تسكن الحرف تنقل
حركة ما قبله ثم تقلب الى جنس ذلك الحركة نحو اقام اصله اقوم واقيم اصله

اقوم وغير ذلك هذا في الفعل واما في الاسم نحو مقيم اصله مقوم ومخيف
اصله مخوف وغير ذلك هذا في الفعل والثاني ان تسكن وتحذف الحركة عنه
غير نقل نحو يغزو ويرمي والاصل يغزو ويرمي بتحريك الياء والواو بالضم
وفي الكلم نحو جاءني القاضي والغازي وغيرهما والثالث ان تسكن الحرف نقلت
حركته الى ما قبله وبقي على حاله بلا تعرض قلب ولا حذف نحو يقول ويبيع وغيرهما
والاصل يقول ويبيع بتحريك الياء والواو وفي الاسم مشورة ومعينة ونحوهما والاصل
مشورة ومعينة بتحريك الياء والواو وسكون ما قبلها نقلت حركتهما الى ما
قبلهما في هذا الامثلة والرابع ان تسكن ثم تنقل حركته الى ما قبله ثم تحذف نحو
يرمون ويغزون وغيرهما والاصل يرميون ويغزوون قد مر ذكرهما في الاسم
نحو مقول ومكيل وغيرهما والاصل مقوول ومكيول قد مر ذكرهما هذا في
حرف العلة واما في ملحقها فكما مر في تخفيف الهمزة فاذا كانت همزة واذا
كانت تضعيفًا نحو يمدّ يمدّ ومدّ وغيرهما والاصل عدد والمدد فتسكن حرف
التضعيف الاول ثم تنقل حركتها الى ما قبلها ثم تدغم وكذلك اسم الفاعل
والمفعول منهما فافعل اي الابدال المذكور والنقل المذكور والاسكان
المذكور على مقتضى القياس والا اي ان لم يقتضي القياس الابدال والنقل والنقل
والاسكان احدها ولكن يمنعه مانع كما سيجيء عن قريب صرف الفعل غير
الصحيح من تصريف الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول
ونحو ذلك كالصحيح اي كتصريف فعل الصحيح في هذه الاشياء بلا تغير نحو
خشي ورضي وروي ووحي الى آخرها وغير ذلك كعلم في التصريف ماضيا

ونحو وجل يوجل الى آخرها كعلم يعلم ماضيا ومضارعا وامرا ونهيا
واسم فاعل ومفعول ونحو ذلك وسم يوسم الى آخرها كحسن يحسن ماضيا
ومضارعا وامرا ونهيا واسم فاعل ومفعول وغير ذلك وقد يكون في بعض
المواضع لا تتغير المعتلات فيه مع وجود المقتضي للاعلال لمانع يمنع عن ذلك
نحو عور واعتور فان وجد المقتضي فيهما قلب واوها الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها لكن لا تنقلب لان احد شرائط قلب حرف فلان فتحة بعد في حكم عين
اعوَر وعينه ساكن وكذا ما كان في حكمه فلم تقلب الواو فيه الفا واما في اعتور
فان فتحة التاء فيه في حكم الف تعاوَر والفه ساكن لانها وضعت في الاصل
الوضع ساكنة لعدم قبولها الحركة وكذا ما كان في حكمها فلم تقلب واوه الفا
ايضا واستوى وغير ذلك نحو قول واستحوذ ودعو القوم والحوكة والحوبة
وصيدى وحودى والحيوان وطوى وحيي انما لم تقلب واو استوى الفا مع كونها
متحركة وما قبلها مفتوحة لصحة بنائه ولو قلبنا الفا لبطل البناء ولم يبق فيه
لفظ الفعل وذلك انه في الاصل استوى بتحريك الياء من باب افتعل فلهذا
الياء فيه الفا لوجود شرط ذلك ثم لو قلبت الواو الفا ايضا لزم فيه اجتماع
الاعلالين اللذين لزم منهما نقض البناء للازم حذف احدى هذين الالفين
لكونهما ساكنان على غير حده فيبقى على لفظ استا وهو ليس بوزن الفعل
والمشروط في قلب حرف العلة الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها ان لا
يجتمع في الكلمة اعلالان اللذان لزم بهما نقض البناء ثم انه لو قلب
الواو الفا ولا تقلب الياء فيه يقع على وزن اختار من ذلك الباب الآن

ان الياء لما كانت متحركة وما قبلها مفتوحا سبقت من الواو في ذلك لوقو
عها طرفا وهو محل التغير على هذا اعلال طوى وشوى وانما لم تقلب في نحو قول واستحوذ
للدلالة على الاصل وفي نحو دعو القوم لالتقاء الساكنين اللذين يلزم نقض
البناء منهما وفي نحو الحوكة والحوبة وصيدى وصورى نحو وجهين على وزن
الفعل باتصالها الضمير وفي الحيوان لوجود الاضطراب في معناه وفي نحو حيي
لئلا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه وقد ذكرنا هذين الاعلالين في اختيار احد
الشرائط السبع بحروف العلة الفا بعد ما كانت متحركا مع فتح ما قبلها
عند الاعلال قال وكان فبعضها اى بعض هذه الابنية لا يتغير لصحة البناء
وهذه التعليل راجع الى استوى واشباهه كما ذكرنا وبعضها لعلة اخرى
وهي ما ذكرنا في عور واعتور وغيرهما وفيه جمع هذا الكلام منه الى نحو اعتور
وغير ذلك تامل تم

مطلوب

الخط يبقى زمانا في الكتاب صاحبه
من نظر الخط الا ميتي لكاتبه

تمت هذه الكتاب في يوم شهر ذي الحجة الحرام يوم الخميس والما

يا طالب العلم فاجتهد بالليل والنهار ... وانما يحصل العلم بالجهد والتكرار
يا طالب العلم لا تكون غافلا ... فان الغافل لا يكون عالما

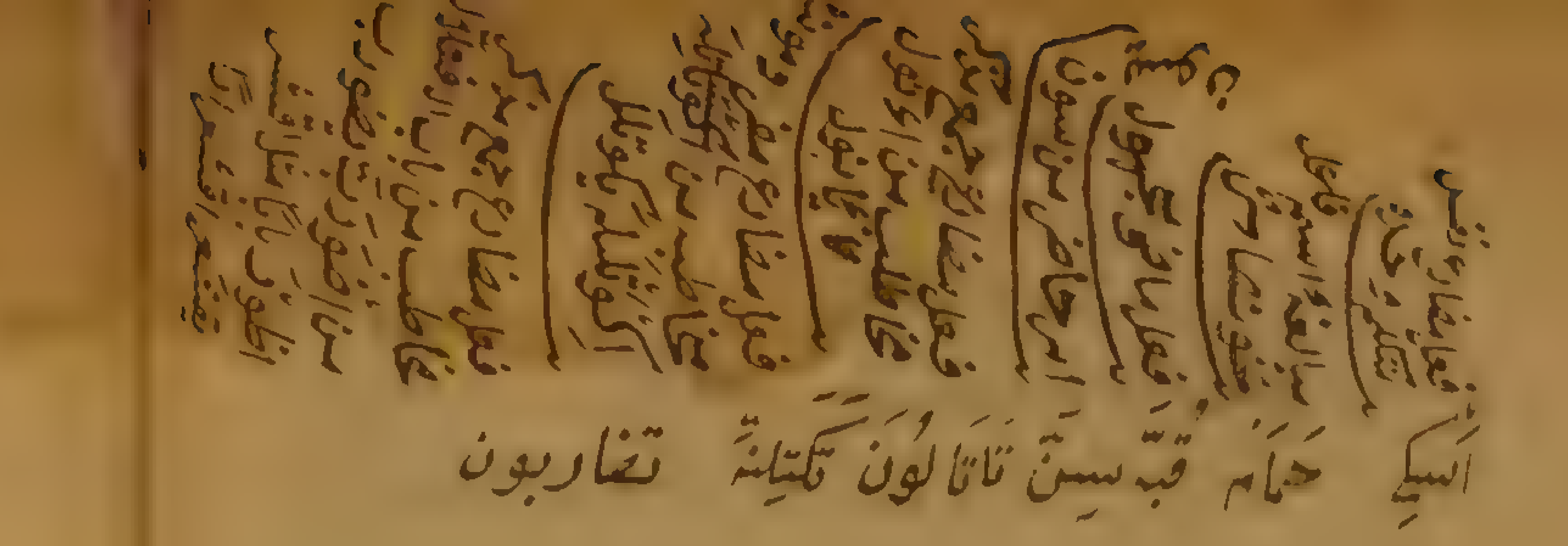

اسكي حمام قبوسي تاتالون تكتيلة تغاربون

ایکی یوز درهم ایلکدر بوغاصی
الی درهم ماضی ایکی یوز درهم بو یا
الی درهم شاب

بر عدو زمی وار عالمده که اول حق دکل
کیمش اتمه بن بو سوزلرم اول حق قولی دکل

جمع کتب له رفع حجب ممکن اولمدی
بلدمکه علم بلمک ایش اوقمق دکل